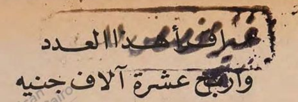
آخر ساعة





AKHER-SAA No. 1064, 16 MARS 1955

العدد ١٠٦٤ - ١٦ مارس ١٩٥٥

الربيع على الأبواب

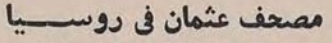
للرسام كنعان

أنت تكتب ونحن ندفع.



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر في هذه الصفحة ٠٠ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم ٠





مصحف عثمان في روسيا

هذه صورة فوتوغرافية لاحد المصاحف الاربعة الاصلية التى كتبها الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه فى صدر الاسلام ، ووزعها على انحاء الدولة الاسلامية ، وهو الآن محفوظ بالمسجد الكبير بمدينة « باكو » اشهر مدن الاتحاد السوفييتى فى استخراج البترول .. ويرى أمام المصحف ثلاثة من علماء المسلمين فى البلاد التى تضم حوالى خمسة واربعين مليونا من المسلمين ، يكونون السواد الاعظم من ستة جمهوريات تابعة للاتحاد السوفييتى.

دكتور محمد طلعت طه

أدقة فى حساب التأخير

دائما اسمع فى محطة القاهرة صوت الميكروفون يذيع على المسافرين ان القطار رقم كذا متأخر ساعة وخمس دقائق ، وان القطار رقم « كيت » متأخر ساعتين وثلاث دقائق .. وكنت اعجب من ذكر عدد الدقائق .. الا تكفى هذه الساعات من التأخير ، أم بلغت الدقة فى حساب التأخير عدم اغفال حساب عدد الدقائق!!

ج. ا. م. ع

عايز رز !

فى احدى مدارس حلوان الاعدادية للبنات، اخذت الام المدرسة ابنها الصغير معها الى المدرسة لسفر مربيته الى بلدها .. وادخلته معها فى الفصل ، ثم بدأت تشرح لتلميذات السنة الاولى الاعدادية درسا على « الورة »

وفى أثناء الشرح علمت بقدوم مفتشة العلوم ، فأسرعت ووضعت الطفل تحت منضدة المدرسة .

ودخلت المفتشة الفصل ، واستمرت المدرسة فى الشرح ، وسألت البنات هذا السؤال :

ـ الورة بياكل ايه يا بنات ؟

فاجابت تلميذة :

ـ رز يا ابلة

عند ذلك خرج الطفل من تحت المنضدة وهو يصيح :

ـ انا عاوز آكل رز يا ماما !!

على الميرغنى مخلوف

مربة أو كافيار ٠٠ !

قررنا الذهاب الى نادٍ ليلى معروف لنقضى سهرة صاخبة .. وكان معنا شخص عيبه الوحيد انه يدعى المعرفة بكل شيء .. أكثر من اللازم.. وجلسنا الى المائدة ، وجاء الجرسون يحمل البنا الويسكى الاسكوتش ٠٠ وجاء جرسون آخر يحمل صينية عليها أفخر انواع المشهيات .. ونظر صديقنا الذى يدعى المعرفة بكل شيء الى الصينية ، وقال :

ـ حاجة لطيفة خالص .. بيقدموا مربى مع المشهيات ! !

وانفجرنا ضاحكين جميعا على صديقنا .. فلم تكن المربة الا كافيار أحمر !

س . رفعت
مصر الجديدة

لماذا كسرت رجله ؟

كنا فى اليوم السابع والعشرين من احد الشهور ، نعانى انا وأسرتى آلام آخر الشهر ٠٠ واذا بولدى يعود من المدرسة وقد تمزق حذاؤه ، وانفصل الجزء العلوى عن الاسفل بحالة لا يمكن تصليحها مطلقا ٠٠ وأمضينا الليلة مع والدته نفكر فى طريقة لشراء حذاء جديد لابننا حتى لا ينقطع عن الدراسة وهو على ابواب الامتحان .. وأخيرا فوضنا الامر لله بعد أن عجزنا عن التدبير ..

وفى اليوم التالى ، وبينما انا عائد الى منزلى ، رأيت ولدى وهو عائد من المدرسة يتوكأ على عصا ، وقدمه مربوطة على نصف الحذاء الاسفل برباط كبير.. فهرعت اليه مفجوعا أسأله عما أصابه.. فهمس فى اذنى أن والدته اخترعت هذه الطريقة حتى يظهر امام زملائه انه اصيب فى قدمه ، على الا ينقطع عن دراسته.. واستمر على ذلك اربعة أيام دون أن يفطن احد الى هذه الحيلة حتى اول الشهر حيث اشتريت له حذاء جديدا ..

ا . ص . ز

ممن يخاف أبوه ؟

اجتمعت أسرتى فى احدى الامسيات تتسامر كالعادة ، وجلس أبى يداعب أخى الصغير البالغ من العمر خمس سنوات.. وكان أخى يكثر من السؤال عن كل ما يخطر له ٠٠ ومن ثم دارت بينهما هذه المحاورة :

ـ انت بتخاف من الضلمة يابابا ؟

ـ لا يابنى ٠٠

ـ طيب .. بتخاف من العفريت ؟

ـ ولا من العفريت ..

ـ طيب .. بتخاف من السبع ؟

ـ ولا من السبع ٠٠

فظهرت علامات الدهشة على اخى وقال متعجبا :

ـ ياسلام ٠٠ يعنى يابابا مابتخافش الا من ماما بس ؟ ! !

ش . م
الاسكندرية

رجل يرفس الحمار

بينما كنت مارا فى احد شوارع دمشق رأيت منظرا أثار ضحكى واسترعى انتباهى .. فقد شاهدت رجلا «يرفس» حمارا ... ذلك ان الحمار ابى أن يسير الى حيث يريد الرجل توجيهه .. الا ترى معى أن هذا الامر مدعاة للتفكير فى ايهما الحمار ؟ وايهما الانسان ؟

حسين على عواض
بيروت

يسقط خلف نورى ـ مندريس !

روى لى هذه الواقعة أحد القادمين من العراق ، ويحكى فيها احدى الطرق الطريفة التى يعمد اليها بعض العراقيين لمقاومة حلف «نورى السعيد ـ مندريس» ٠٠ قال :

عمد بعض الشباب المثقف الى الكتابة على قطع من القماش وتعليقها على ظهور الكلاب ٠٠ واطلاق سراحها فى الليل ٠٠ ولذلك كثيرا ما يشاهد المارة فى الصباح هذه الكلاب تجوب الشوارع ، وقد كتب على ظهرها « يسقط حلف نورى مندريس »

ع ٠ ع ٠ م
عمان

ساعة سعيدة

فى الصيف الماضى ذهبت الى غزة فى رحلة مدرسية ، وأثناء سيرى تقدم منى غلام وهو يقول : « ساعة سعيدة » ٠٠ فرفعت يدى ردا على تحيته ٠٠ ولكنه نظر الى بدهشة واستغراب ، ولكنى تابعت سيرى ٠٠

ثم لقينى رجل ثان وثالث ورابع ، وهم يقولون « ساعة سعيدة » وكنت أكرر التحية فى كل مرة ، وأنا أحمد فى نفسى رقة الفلسطينيين ولطافتهم ٠٠ ولكن نظرات الاستغراب كنت أراها على جميع الوجوه ٠٠ فتعجبت وسألت أحد أصدقائى الفلسطينيين عن معنى « ساعة سعيدة » هذه ـ فقال وهو يضحك ان معناها : « الساعة كام »

م ٠ ش ٠ م
مصر الجديدة

فنان القرن التسعين

لى صديق يصر على انه ممن موهوب رغم صوته الردىء ٠٠ وبمناسبة أجازة نصف السنة جمعنى وبعض الاصدقاء للاستماع الى أغنية جديدة ألفها ويغنيها ٠٠ وبعد أن انتهى من الغناء قلت له :

ـ دا انت فنان القرن التسعين !

فقال وقد ظهرت عليه علامات السرور :

ـ يعنى قصدك ايه ؟

قلت :

ـ يعنى فاضل لك سبعين قرن على ما تلاقى ناس يقدروا فنك !!

ف ٠ ج ٠ ع
كلية الزراعة ـ اسكندرية

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب القونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

نصر صحفى عالمى لآخر ساعة (٢)

جمال عبد الناصر يذيع مذكراته فى فلسطين

المرة الأولى التى بكيت فيها بحرقة!

زمام المعركة يفلت تحت سمعى وبصرى ولا أستطيع أن أفعل شيئا
رصاصة تخترق صدرى فأذكر أسرتى لأول مرة فى فلسطين!



هذا هو الجزء الثانى من مذكرات رئيس وزراء مصر عن التجربة التى عاشها فى ميدان القتال فى فلسطين
لقد تحدث جمال عبد الناصر فى الاسبوع الماضى عن الحرب التى لم تكن حربا .. عن الكتائب الثلاث التى القيت الى المعركة دون استعداد .. وعن الحرب السياسية ودورها المدمر على روح القتال .. عن المعارك ومآسيها .. معركة الدنجور التى دخلتها القوات دون استعداد .. معركة دير سنيد والمشاة المتقدمين أمام النار بلا دروع ..
لقد انتهى الجزء الاول مع بداية الهدنة .. ومن هذه النقطة نبدأ الجزء الجديد !

٢

كانت أيام القتال بالنسبة لنا
حربا ولا حرب !
وكانت بالنسبة للعدو حربا فقط
وأصبحت أيام الهدنة بالنسبة لنا
سلاما ولا سلام !
ولم تصبح بالنسبة للعدو سلاما قط
جمال عبد الناصر

كان حالنا قبل الهدنة حربا ولا حرب!
وبعد أن عقدت الهدنة تطور حالنا الى سلام بغير سلام ..

وكان هناك شعور عام على خطوطنا بأن القتال لن يستأنف مرة اخرى .. وكان المنبع الذى انبثق منه هذا الشعور دون شك هو خرافة الحرب السياسية!

وما من شك أن ظواهر الاحوال ساعدت هذا الشعور على ان يغمر خنادقنا .

كنا نخوض حربا بلا استعداد ، فى كل ناحية كان يمكن ان يستعد لها جيش يحارب ..

كان قائدنا فى الميدان يخضع من القاهرة لتوجيهات هى آخر ماتقتضيه احتمالات الميدان ..

كان فى نيويورك ـ حيث مجلس الامن ـ من يملك أن يفرض الصمت على مدافعنا باشارة من يده .. !

وظهر التراخى ـ نتيجة لهذا كله ـ على مواقعنا ، وكنت من مكانى فى اسدود كاركان حرب الكتيبة السادسة ارقب هذه الحال بقلق لا أستطيع أن اخفيه .

وكان الذى يزيد من قلقى أنه فى الوقت الذى يحدث فيه ذلك لناحيتنا من خط القتال .. تضج الناحية الاخرى بما يمكن أن يكون نقيضا له فى كل شىء .

وكان فى أسدود برج عال ، وكنت أصعد الى أعلى البرج أحاول ان أمد بصرى الى الناحية الاخرى .

لم يكن عليها هدوء .. لم تكن تحكمها هدنة ..

كان النهار يكشف أمامنا حركة متصلة وكان الليل يغشى أسرارا . يحاول أصحابها اخفاءها تحت ستار الظلام .

وكنت عندما يجىء الليل فى كثير من الاحيان ، أترك مركز رئاسة الكتيبة الذى كان فى مبنى محطة السكة الحديد المصنوع بالاسمنت المسلح واتجه الى البرج العالى ، واقف هناك ساعات متصلة .. وعيونى متجهة عبر خطوطنا الهادئة الى الناحية الاخرى ..

كانت أنوار المستعمرات البعيدة ، تبدو واضحة من ارتفاع البرج العالى. وكنت ألمح أنوارا كثيرة متحركة متجهة الى المستعمرات عائدة منها ..

كان الموقف العسكرى كله من فوق البرج العالى ، يبدو أصرح وأجلى مايكون
كانت أيام القتال بالنسبة لنا حربا ولا حرب .

وكانت بالنسبة للعدو حربا فقط .
واصبحت أيام الهدنة بالنسبة لنا . سلاما ولا سلام .. !
ولم تصبح بالنسبة للعدو سلاما قط!

لم يهتفوا للقائد الاعلى !

وكانت الاخبار تصلنى بانتظام عما يجرى فى الناحية الاخرى من الخطوط
وكان الموقف على الخريطة أشبه مايكون بالموقف كما يبدو من قمة البرج العالى الذى يحمل فنطاس المياه لاسدود .

فى أول يوم للهدنة تحرك العدو . فاحتل عبديس التى كانت قرية عربية تكاد تكون متداخلة مع خطوطنا ..

وتحرك العدو أيضا فاحتل بيت دوراس .

وتحرك العدو فاحتل الجسير .
وتحرك العدو فاحتل العسلوج .
وتحرك العدو فاحتل جوليس .
وتحرك العدو وحاول أن يدفع بعض قوافله المتسللة عبر خطوطنا الى المستعمرات المحاصرة فى النقب الجنوبى
العدو اذن لم يأخذ الهدنة جدا ..
لقد كانت بالنسبة له فرصة للتعزيز .. انه يقفز تحت ستارها الى مواقع حاكمة . يستطيع منها ، يوم تنتهى الهدنة ، أن يبدأ عملياته من أكثر المراكز ملاءمة لاغراضه .

كان الموقف واضحا لا خفاء فيه لمن يكلف خاطره فيلقى نظرة على الخريطة، أو يتجه بعينيه عبر الناحية الاخرى من خط القتال .

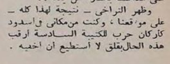
ومع ذلك لم يبد فى قيادتنا ما يدل على أنها وعت المعنى الحقيقى الذى يجرى أمامنا ، وكان الذى يشغلها على مايبدو فى ذلك الوقت هو اعداد التقارير الضافية عما جرى من يوم بدأت المعركة حتى فرضت الهدنة ، وكان أبرز ما اهتمت له قيادتنا وأسهبت فى وصف تفاصيله ، هو كيف اقتحم الجنود مستعمرات العدو وهم يهتفون بحياة جلالة القائد الاعلى للجيش ، وهو مالم يحدث بالقطع ، فان الجنود المهاجمين كان يشغلهم من نيران العدو ما لا يمكن معه أن يخطر ببال واحد منهم أن يهتف لجلالة القائد الاعلى للجيش ..

ماذا نصنع هنا ؟!

ومضت الايام ..
ومع مضى الايام كانت همومى تزداد
لم يكن هناك ماأشكو منه فى أسدود فقد كان كل مانحتاج اليه متوافر وزيادة
كنا نعيش وكأننا فى معسكر فى القاهرة
كانت الضحكات تملأ خنادقنا ، وكانت النكات تلف المواقع ..

وكانت بعض النكات التى تضحكنا فى ذلك الوقت خليقة بأن تبكينا ..

وأذكر ذات يوم أنى التقيت بجندى من كتيبتنا وخطر فى بالى ـ دون سبب محدد ـ ان أوجه اليه سؤالا احاول أن أعرف من ورائه مدى فهمه للذى نقوم به فى فلسطين ..
وقلت له :
ـ احنا هنا بنعمل ايه ياعسكرى ؟
وقال الجندى ، ولن أنساها طول عمرى :
ـ احنا هنا بنناور يا افندى .. !





تابع مذكرات
جمال عبد الناصر







وذهلت وقلت له :
— نناور .. نناور فين ياعسكرى ؟
وقال الجندى بلهجة الذى يقرر حقيقة بدهية :
— فى الريبكى يا افندى ..!
ومنطقة الريبكى هى المنطقة الواقعة على طريق السويس ، والتى اعتاد الجيش المصرى ان يقوم فيها بمناوراته كل عام ..!
كنا اذن نناور فى الريبكى ، ولم نكن نحارب فى فلسطين .. !
اوهكذا كان يعتقد جندى من كتيبتنا
ولكن هل كنا نستطيع ان نلومه ؟ !

أعمق من الثقة والصداقة !

وضقت ذرعا بالبقاء فى مركز رياستنا فذهبت اتجول فى المواقع واتعرف الى حقيقة الجو فيها بين الضباط ..
ولا انكر انى فى حقيقة الامر كنت احاول ان اضم بعضهم الى تنظيم الضباط الاحرار ..
ولم اكن اتجه الى الامر مباشرة فى احاديثى مع الضباط ، فلم اكن أريد أن اشغلهم عن الجو المحيط بهم مباشرة ، ولا ان اشتت افكارهم عن العدو الربض امامهم متربصا بهم . ولكن طريقتى فى ذلك الوقت كانت ترتكز على عاملين
ان اعطى الثقة لكل من اقابلهم ..
والعامل الثانى ، ان اقوى صلتى الشخصية بهم الى ابعد حد . .
وكنت واثقا — وبررت التجربة أسباب ثقتى — ان الثقة والصداقة كفيلتان عندما يحين الوقت المناسبان تتحولا الى شىء اعمق ..
وانا انظر حولى الآن ، فاجدوجوها كثيرة فى تنظيم الضباط الاحرار التقيت بها لاول مرة فى الخنادق فى تلك الفترة العجيبة من حياتنا فى فلسطين .. !

اليقين الضائع !

وقاربت الهدنة ان تنتهى ..
وكان لابد لجو التراخى على خطوطنا ان يتسمم بالخجل ووخز الضمير ..
وبدأت محاولات لتدريب الجنود .
ووصلتنا أحاديث عن نجدات سوف تصل الينا تتقدمها قوات مدرعة ..
وانعقدت فى قيادتنا مؤتمرات لبحث الموقف عندما تنتهى الهدنة ..
وتلقت كتيبتنا فى صباح يوم ٢٨ يونيو امرا انذاريا بالاستعداد للهجوم فى يوم لم يحدد بعد .. على هدف لم يحدد ايضا ..
وكان هناك شىء غريب فى هذا كله ، كان مفروضا ان يكون هذا كله جدا ، ولكن شيئا ما ، نبرة خفية فى صوت الحوادث كانت تحمل على الشك ..
كان هذا كله أشبه بالجد .. ولكن — وهذا هو الغريب — لم يكن جدا !
فقد كان الشعور بأن الهدنة دائمة ، وبأن القتال لن يستأنف مرة أخرى ، وبأن الحرب كلها مناورة سياسية ، لايزال يملأ خنادقنا .
وحضرت فى تلك الفترة مؤتمرا فى رئاسة اللواء .
واذكر أن شعورا غريبا كان يملأ خواطرى وانا اجلس الى مائدة الاجتماع فى رئاسة اللواء .
كان اليقين الكامل ينقص كل ما كان يدبر ويرسم من خطط ..
وخيل الى أننى ارى مسرحا امامى
مسرحا يحاول كل واحد من الواقفين فيه ان يتقن دوره .. ويبالغ فى رسم معالمه ، ولكن كل واحد منهم يدرك أنه مجرد دور ، ثم ينتهى ويعود الى شخصيته الاصلية .
وكان هذا يتناقض مع روح القتال كما كنت اتصورها ، فان مواجهة المعركة والتعبير لها ليسا مجرد دور يجيد ممثله أو لا يجيد ، انه حياة وهو فى كثير من الاحيان موت أيضا .. !
ولكن اليقين كان ضائعا .. ومن هنا اختفت روح القتال الحقيقية ..

عنب بيت دوراس !

وفى يوم ٣٠ يونيو حضرت مؤتمرا حربيا ثانيا فى رئاسة اللواء ..
كنت أحضره كاركان حرب الكتيبة السادسة ، وكان مفروضا أن نتلقى فيه تعليمات قيادتنا عن الخطة المقبلة لقواتنا ساعة تنتهى الهدنة .
كانت الخطة هى القيام بعمليات هجومية على طول الجبهة .
وفى قطاعنا نحن كان الوضع كمايلى : تتقدم الكتيبة السابعة — التى كانت قد وصلت الى الميدان قبل الهدنة بقليل — وتستولى على بيت دوراس . بجيء دورنانحن ، الكتيبة السادسة بعد ذلك مباشرة حين نتقدم الى احتلال الصوافير الغربية والصوافير الشرقية .
ولم يكن مفروضا بالطبع ان اناقش الخطة ، فلم نكن فى المؤتمر لكى نناقش وانما لكى نتلقى الاوامر ، ويكون جوابنا عليها هو السمع والطاعة .
ولكنى لم استطع ان امنع عقلى من ان يناقشها ، وان كنت كبحت جماح لسانى عن ان ينطق بكلمة واحدة مما يدور فى راسى ..
وكان الذى فى راسى سهلا منطقيا .
هذه الاهداف التى نرسم الخطط للاستيلاء عليها ، كانت يوم الهدنة — وقبلها بالطبع — خالية تماما من قوات العدو ..
فلماذا سكتت قيادتنا عن احتلالها؟
لماذا تركت العدو يصنع هذا فى فترة الهدنة ، واعطته شهرا كاملا لكى يدعم مراكزه فيها ويحصنها .. وبعدهانعود نحن لنهاجم لكى نستولى ..
بل اكثر من ذلك ..
كانت هذه المناطق كلها خالية حتى الى ما بعد اسبوعين من قيام الهدنة ، وكانت دورياتنا تذهب اليها ؛ وبعض الدوريات كانت تعود من هناك بكميات من العنب الشهي كنا نسميه عنب بيت دوراس . فلماذا لم تكلف واحدة من هذه الدوريات العائدة بالعنب أن تبقى فى بيت دوراس وتحتلها ، وبالتالى تمنع العدو من احتلالها ، وبالتالى أيضا توفر الجهد الذى سنبذله الآن للاستيلاء عليها .. ؟
وبمعنى آخر كانت كل هذه المواقع

على الصوافير الشرقية أو الغربية ..
وكان السبب أن التبة العالية الممتدة امامنا تخفى الصوافير تماما عن انظارنا ولم يكن فى استطاعتنا ان نصعد على التبة العالية ونلقى نظرة من فوقها ، لان بيت دوراس التى يحتلها العدو كانت ترتكز فوقها من ناحية ، ومن الناحية الاخرى كانت ترتكز على معسكر جوليس الذى يحتله العدو ايضا ..
وكان من رايى انه لابد أن تكون لدينا معلومات عن الهدف الذى ننوى ان نحارب من أجله ، وأن تكون هذه المعلومات مفصلة ، والا تكررت كارثة الدنجور .. !
وخرجت فى اليوم التالى ، ومعى ضابطان ، أولهما ضابط مخابرات الكتيبة ، والثانى هو الملازم أول اسماعيل محيى الدين ضابط فصيلة الحمالات .
وكان معنا اثنان من الجاويشية ..
أولهما الجاويش عبد الفتاح شرف الدين ، الذى لا يزال حتى الان صول شرف فى القوات المسلحة ، والذى أعتبره من اكثر الناس بلاء فى فلسطين ..
وثانيهما الجاويش عبد الحكيم ، وهو الان يعمل سائقا فى المنيا ، وقد زرتها منذ شهور قليلة ، وكان من امانى أن ألتقى فيها بعبد الحكيم ..

ليست قصة مغامرة !

كان يخالجنى شعور بأن الاستيلاء على الصوافير سيكون عملية سهلة .
ولست أدرى لماذا كنت أشعر شعورا خفيا بأن قوات العدو فيها ليست مما يخشى خطره ..
وعلى أى حال فها نحن فى الطريق لكى نرى بأنفسنا ونستكشف .
وتركنا سيارتى الجيب اللتين كنا نركبهما ، ثم بدأنا المرحلة الخطيرة من رحلتنا داخل مواقع العدو ..
كنا نخترق أرضا كلها حدائق ، وكنا نتسلل فى صمت بين الاشجار ..
كان اسماعيل محيى الدين — يرحمه الله فقد استشهد بعدها بقليل — يسير فى المقدمة .
وكنت بعده وبجوارى ضابط المخابرات
وكان عبد الفتاح وعبد الحكيم يسيران على جانبنا وفى يد كل منهما مدفعه المتأهب لقذف النار

كان بين جنودنا من يعتقد أننا

الدوريات العائدة لبيت دوراس

أمامنا لنأخذها بدون قتال ..
ولكن قيادتنا العامة آثرت ان تترك الفرصة السانحة للعدو لكى يستولى هو على هذه المواقع دون قتال ثم يخوض جنودنا معارك حامية لكى يستردوها من يده ..
وكانت الافكار تتداعى فى راسى ، واحدة بعد واحدة ، وانا جالس فى المؤتمر اسمع ولا اتكلم وفى راسى مافيه من خواطر ..
اذن فان قائد العدو هو الذى اخذ المبادأة فى يده ..
واذن فان قائدنا لم يستطع أن يقدر قيمة هذه المواقع فتركها لخصمه ، ثم أحس هو بعد خصمه بقيمها فبدأ يجند الرجال لاستردادها .
ومع ذلك ، قلتها لنفسى ، وانا اطرح ما فى راسى كله جانبا : ان المهم الآن هو الواقع الموجود على الطبيعة ، ولنترك ما كان او ما كان يجب أن يكون .. !

محاولات استكشاف !

وعدت الى كتيبتى بعد المؤتمر فى ذلك اليوم وقلبى تملؤه الاحلام ..
كيفما كانت الاحوال المحيطة بنا ، فيجب ان نقف على أقدامنا ونخوض معركة مجيدة ..
كنت أريد ان افعل كل شىء من اجل كتيبتى ..!
كنت أريدها أن تضرب مثلا فى الميدان لغيرها من الكتائب ، وكنت أحس على أى حال اكثر من غيرى ، بالمصاعب النفسية التى تعيش فيها الكتيبة
كانت الكتيبة مازالت تعانى آثار التجربة التى واجهتها أمام الدنجور ..
وصممت فيما بينى وبين نفسى أن نتلافى كل الاخطاء ، وأن نحسب كل العوامل ، حتى لا يتكرر الذى حدث فى معركة الدنجور .
وفى صباح أول يوليو ، والهدنة ما زالت تحكم أرض العمليات ، خرجت مع قائد الكتيبة وزملائنا من الضباط الذين ستقع عليهم مسئولية العمل ، لكى نستكشف بعيوننا الميدان الذى سنحارب فيه
ولكن الاستكشاف لم يكن سهلا كما تصورنا ، فاننا لم نستطع على الاطلاق أن نلقى نظرة واحدة

ولست اريد أن أمضى فى تفاصيل الخطر الذى كان يحيط بنا ، فان ما أرويه هنا هو قصة جيش ، وليست قصة مغامرة ..
والمهم على أى حال اننا استطعنا الوصول الى موقع متقدم يقع وسط خطوط العدو ، ولقد بدت لاعيننا الصوافير الشرقية والصوافير الغربية

دليل من الكروم الناضجة

وقضينا نصف يوم نملأ عيوننا مما حولنا ..
تأملت كل نقطة فى الصوافير ، ودرست احتمالاتها
وقام ضابط المخابرات برسم تخطيط كامل لمنطقة معسكر جوليس وما يحيط به من تحصينات
ولقد وجدت ما يعزز رايى الذى سبق ان كونته عن قوات العدو فى الصوافير
لابد ان عددها كان قليلا كما توقعت .. كان كل شىء حولى يؤيد هذا الراى ، حتى أشجار الكرم المثقلة بما كانت تحمله من عنب ناضج ، فلو ان قوات الصوافير كانت جموعا كبيرة ، لما تركت منطقة الحدائق التى كنا فيها خالية ، ولما تركت هذا العنب الناضج الحلو مدلى من شجرة
ولم يطل استمتاعنا بالعنب على أى حال ..
فلقد لمحنا احدى دوريات العدو متجهة الى موقع النبى صالح ، حيث تركنا سيارتينا ..
وهكذا بدأنا نتسلل عائدين .. !
وعدنا فى اليوم التالى الى منطقة النبى صالح واكتفينا بالوصول اليها فلم تكن بنا حاجة الى مغامرات الامس ، وفى هذه المرة كان معنا قائد الكتيبة وقواد السرايا ، فقد اردت ان يرى كل منهم على الطبيعة دوره فى العملية ، وكان فى رأيى أن هذا يحقق غرضين :
الاول أن ترتفع روح الكتيبة المعنوية بأن تدرك تفوقها على العدو الذى تعلم كل شىء عنه وعن مواقعه قبل مهاجمته
والثانى أن تحقق الكتيبة من وراء ذلك نصرا يرفع اسمها بين الكتائب المحاربة فى الميدان ..

سوء الحظ يتدخل !

وفى يوم ٦ يوليو كنت أستطيع أن افاخر بأنه ما من كتيبة من الكتائب المتأهبة للعمل فور انتهاء الهدنة تعرف دورها مثل كتيبتنا ..
كان كل واحد من ضباط الكتيبة يعرف عمله وكنا جميعا على استعداد ..
كل الذى ننتظره أن تتحرك الكتيبة السابعة قبلنا فتحقق غرضها بالاستيلاء على بيت دوراس وفى أعقابها نتقدم نحن الى الصوافير .. !
ولكن الامور لم تسر على النحو الذى اعددنا أنفسنا له ، فان الكتيبة السابعة لم تستطع أن تقوم بدورها فى الخطة .

نقوم بمناورة فى الربيكى!.
..كانت تستطيع احتلالها..!

ولم يكن الذنب ذنب الكتيبة ، وانما جاءت الكارثة من مهزلة صنعها سوء الحظ .

كان المفروض أن تتقدم قوة سودانية وتقوم بهجوم ليلى على بيت دوراس وتقتحم مواقعها بالليل معتمدة على المفاجأة .

وكان على القوة أن تطلق اشارة ضوئية خضراء اذا نجحت مهمتها وحينئذ تتقدم الكتيبةالسابعة فى أعقابها لتدعم وتعزز

أما اذا لم تستطع القوة السودانية أن تتم اقتحامها فعليها أن تطلق اشارة ضوءحمراءوتبتعد قليلا عن بيت دوراس لان الخطة فى هذه الحالة أن تركز مدفعية الميدان الثقيلة كل نيرانها على بيت دوراس

ونجحت القوة السودانية فى اقتحامها

ولكن الفشل كان يدخر جهده حتى اللحظة التى تطلق فيها الاشارة التى تنتظرها الكتيبة السابعة

كان مفروضا أن تنطلق الى السماء المظلمة اشارة خضراء

ولكن الجندى المكلف باطلاق الاشارة استعمل طلقة حمراء

وحين ارتفعت الاشارة الحمراء فى ظلام الليل بدأت مدفعية الميدان كلها على الفور تدق مواقع بيت دوراس التى تحتلها القوة السودانية

وفشلت المعركة طبعا

فقد انسحبت القوة السودانية مسرعة ولما هدأ ضرب المدفعية عاد العدو الى احتلال بيت دوراس من جديد !

لقمة تتحجر فى حلقى !

وكنا نحن فى الكتيبةالسادسةتكادنجن لهذا الذى حدث

كان معناه بالنسبة لنا أن تضيع الفرصة التى أعددنا أنفسنا لها وتضيع معها الآمال التى منينا أنفسنا بها .

ومعها كل مابذلنا منجهد واعددنا من خطط

ولم يكن هناك مانستطيع عمله الآن ننتظر التطورات المحتملة ، وندعو الله أنتسنح لنا خلالهافرصة فنصنع الذى أعددنا كل شيء لكى نصنعه !

وفجأة تطورت الامور تطورا لم اكن اتوقعه

واعترف فيما بينى، وبين نفسى ،وقد مضى على ذلك الوقت حتى الآنمايقرب من ست سنوات ، انى لاول مرةوانا فى الميدان رفعت صوتى محتجاضدامر صدر الى من قيادتى

كنا يوم ٩ يوليو

وكنا جالسين الى الغداء فى مركز رياسة كتيبتنا

ودخل جاويش يحمل مظروفا من رياسة اللواء عليه اسمى بوصفىأركان حرب الكتيبة السادسة

وفتحت المظروف وانا على الغداء وبدأت عيناى تجريان على سطوره

وفجأة احسست أن الطعام تحجر فى حلقى !

كان الخطاب يحوى سطرين هما :

١ – تسلم الكتيبة السادسةمواقعها اليوم الى الكتيبة الخامسة المتقدمة من غزة

٢ – تستولى الكتيبة السادسة باكر ١٠ يوليو على بلدة جوليس

ولابد أن ملامح وجهى فضحتماكان يدور فى نفسى وانا اقرا هذا الامر فان كل من كان معنا على الغداء منالضباط توقفوا عن الطعاموتطلعوا الى .. وكان شعورهم مثل شعورى بعد ان عرفوا ماعرفت !!

هانحن نوجه الى معركة لم نعد أنفسنا لها .

لم يقل لنا أحد ما هى مواقع جوليس وما هى قوة العدو فيها ، وما هى تحصيناته . وما هى قواتنا التى تعمل حولها ، وما هى العمليات المحيطة منطقتها !

ولم يعطنا أحد الفرصة لندرس غرضنا مثل ما فعلنا فى الصوافير .

واحسست أنه بالرغم من ارادتى ، وتحت سمعى وبصرى ، توضع الكتيبة مرة أخرى فى نفس ظروف الدنجور دون ان يكون بيدى ما أصنعه !

وبدأت أحتج .

ولكن ماذا يجدى احتجاجى !

سباق مع الشمس !

كان الوقت كالسيف المصلت على أعناقنا .

كان باقيا على غروب الشمس ثلاث ساعات هى آخر ما تبقى لنا من أمل لكى نخرج فى الضوء ونلقى نظرة على الهدف أمامنا .

وخرجت مع القائد وقواد السرايا نحاول ان نقترب من جوليس الى أقرب ما يمكن ان نصل اليه .

واقتربنا فى حمى احدى بيارات البرتقال حتى أصبح بيننا وبين جوليس ما يقرب من كيلو متر واحد .

ولم نستطع ان نبقى طويلا .

فان العدو على مايبدو أحس بوجودنا فبدأ يفتش المنطقة بقنابل الهاون .

ومن ناحية أخرى كان النهار يجرى بأسرع ما رأيت النهار يجرى فى حياتى وبدأت الشمس ترتمى فى أحضان الغروب !

ولم يكن مفر من أن نعود .. وعدنا !

كلام كلية أركان الحرب : ..

وجلست بعد عودتنا الى مركز الرئاسة أضع الخطة .

لقد أحس العدو اننا قمنا بالاستكشاف من ناحية بيارة البرتقال، وسوف ينتظرنا فى الغد لكى نهاجمه منها بالطبع .

واذن فلن يكون هجومنا الرئيسى غدا من هذا الاتجاه .

سوف نبعث قوة تطلق النارلكى يظن العدو أننا وقعنا فى الشرك ، ولكن القوة الحقيقية التى ستنفذ الهجوم سوف تجىء من الخلف وسط مزارع الذرة وتنقض على مواقعه .

ووقع الخلاف بينى وبين قائد الكتيبة على دور المدفعية والطيران فى المعركة .

كنت كضابط أركان حرب أومن بالعمل المرتب الموقوت بجداولمحددة.

ورأى القائد ان يترك اليه أمر توجيه المدفعية والطيران حسبما يرى حاجة على الطبيعة عند المعركة .

ولم أكن أومن بهذه الطريقة ولكن لم يكن أمامى ما أفعله بعد ان قالهلى القائد :

– وحياتك يا أخويا بلاش الكلام بتاع كلية أركان حرب ده !

وبدأ الصباح يطلع على أرض المعركة ... وعلى المعركة نفسها

كانت البداية كما أردت وتمنيت .

ولكن الباقى . كل ما جاء بعد البداية ، لم يسر ، لا كما اردت ولا كما تمنيت !

وكانت أولى الخطوات على الطريق الذى لم أرده ولا تمنيته منقائدالكتيبة فقد قال لى فجأة وهو يراقب عمليات المشاة :

– احنا بنعمل ايه هنا ... ياللا نشوف عساكرنا تحت !

وكانت تلك فى تقديرى روحا طيبة ، ولكنها كانت خروجا على العمل الذى يجب ان يقوم به القائد .

ان مهمة القائد ان يمسك العملية كلها حتى لا تفلت ، ولكن مهمته ليست ان يترك الزمام ويجرى الى التفاصيل ويشغل نفسه بها وينسى قيادته المرجوة ساعة الخطر .

وحاولت ان اقنعه برايى ولكن الحماسة كانت قد ركبته !

ونزلنا الى حيث كان جنود المشاة ولكننا لم نستطع ان نصل فقد غرزت سيارتنا على الطريق ولم تستطع ان تشق سبيلها .

ونزلنا ، القائد ، وأنا ، وحراسه ندفع السيارة من حيث عجزت عن الحركة .

وأحسست انى أفقد أعصابى ... بنفس الطريقة التى أحسست اننا نفقد بها المعركة !!

لم نبق فى مركز القيادة حيث كان فى الامكان توجيه المدفعية وتوجيه الطيران ولم نصل الى جنود المشاة الهاجمين على مواقع العدو .

***

وعندما وصلنا أخيرا الى مشاتنا الهاجمين ... بدأ قائد الكتيبة الطيب يفقد أعصابه لقد التفت الرجل فوجد جنودهيتساقطون من حوله .. بعضهم يقتل وبعضهم يجرح وبدأ الرجل يصيح كالثور الهائج :

– العساكر بيموتوا !

واقترحت عليه ان نتجه الى الناحية الاخرى لنرى كيف تسير العملية ، وذهب معى وكان أول ماقابلنا اربعةمن مدافع الهاون تنتظر دورها فى المعركة واذا القائد يصرخ قائلا :

– المدافع دى بتعمل ايه هنا ؟ !

ثم اذا هو يصدر أمره بأن تتقدم المدافع الاربعة ، لكى تتمكن من ضرب جوليس واذا هو يلتفت الى – أنا أركان حرب الكتيبة – ويقول لى :

– اطلع معاهم ! !

ونظرت اليه فى دهشة

لقد كانت مهمتى كأركان حرب للكتيبة ان أبقى معه أساعده فى ادارة العملية وتنفيذ الخطة التى رسمتها .. وكان فى رايى ان قيادة العملية بأكملها قيادة صحيحة أهم ألف مرة من مظاهرة شجاعة أخرج فيها بأربعة مدافعهاون.

وكان الموقف حساسا

ولمأكن أريد ان أعارض قائد الكتيبة فى رأيه حتى لا يتصور الرجل ان معارضتى له لا تخرج من عقل وانما تصدر من أعصابى .

ونظرت له ، وفى نفسى ما فيها وقلت له كلمة واحدة :

– حاضر !

وانطلقت مع المدافع الاربعة وسط حقول الذرة الى ان أصبحت جوليس فى تناول مرماها !

دموعى تهطل بحرقة !!

وبدأت مدافع الهاون تطلق قنابلها ، ولكنى لم اكن اسمع الدوى ، فقد كنت أتصور حال الكتيبة التى أفلت زمامها .

وأحسست ان قلبى يتمرد على ، وعقلى يتمرد على قائدى ، وكنت مطمئنا الى وضع مدافع الهاون فقررت ان أعود لكى أحاول ان أمسك الزمام قبل ان تقع كارثة .

وقال لى أول ضابط لقيته بعد ان خرجت من حقول الذرة ان اسماعيل محيى الدين قد قتل .

ولست أظن ان من حقى ان أخفى اليوم مشاعرى الانسانية .

انى أعترف انى لحظتهافقدت سيطرتى على عواطفى واذا دموعى تفلت ، واذا

البقية على الصفحة التالية











كان فى كيانى كله سؤال : أهذه هى النهاية ..؟



أنا أبكى بحرقة لم أشعر بها من قبل فى حياتى .

كنت أبكى على زميل سلاح شجاع سقط فى المعركة .

وكنت أبكى على المعـــركة نفسها وزمامها فى يد الريح .

ووصلت الى مركز الرياسة ولم يكن فيه أحد .

وسألت عن القائد واذا هو خرج الى حيث لا يعرف أحد ، وبدأت أطالع فى لهفة الاشارات التى تلقتها الرياسة من سراياها المبعثرة فى الميدان .

واحدة منها تقول :

« وصــلنا الى الغرض ... ما هى أوامركم ؟ » .

وثانية تقول :

« نحتاج الى ذخيرة » .

وثالثة تقول :

« وصلنا الى الغرض أرسلوا حمالات لنقل الجرحى ! » .

وكانت الكارثة ، أنها كلها اشـــارات يعود ارسالها الى وقت مضى .

فمــا الذى جــرى لهــذه السرايا فى مواقعها ، وكيف واجهت الموقف وحدها وقيادتها لا ترد عليها .

وحاولت ان أواجه الموقف بقــدر ما أستطيع .

وحاولت أيضــا ان اتصــل بقواتنا الموجودة غرب جوليس ولكن هذه القوات لم تكن ترد على اشاراتنا لها .

ثم فهمت السر حين وصل الى أحــد راكبى الموتوسيكلات يقول :

« ان القائد أصـــدر أمره بسحب القوة الموجودة الى الغرب ، وهو يطلب منى ان أسحب القــوات الهاجمــة من الجنوب » .

ولكن كيف أسحبها ؟ !

لقد سحب القائد القوة التى كانت تضلل العــدو عنــا دون اخطــارى أو اخطارها .

وبدأت أرى بوضوح ان كارثة تحلق فوق رءوسنا ، وكان الذى يحز فى نفسى ان القــوة المتقــدمة من الجنــود للهجوم الاصلى كانت تشق طريقها بنجاح .

وفعلت ما كنت مترددا فى عمله طول الوقت

تخطيت قائدى المباشر ، قائد الكتيبة واتصلت بقائد اللواء اشرح له الموقف

وعلى أى حال فقد تحول هدفنا بعد ذلك من محاولة الاستيلاء على جوليس الى عملية يائسة لانقاذ قواتنا من الفخ الذى كادت تسقط فيه !

أجىء معك

وقضيت ليلة حزينة

أحسست أن كتيبتنا قد فقدت روحها المعنوية

وأحسست أن روحها العسكرية تفترسها الشكوك وانها بالتالى لم تصبح سهلة القياد

وفى الصباح جاءنا أمر من رئاسة اللواء

« قائد الكتيبة السادسة يسلمها الى قائدها الثانى وينزل هو الى القاهرة »

ومن قلبى احسست بالرثاء للقائد الجديد

ولكن شعورى بالرثاء لم يدم طويلا فقد وصلنا أمر آخر بعد ساعة واحدة نصه كما يلى :

« تقوم الكتيبة الســادســة باحتلال جوليس اليوم »

وكان رأيى أن هذا مستحيل

وكان القائد الجديد مترددا !

كان مقتنعا بما شرحته له عن الروح المعنوية فى الكتيبة ، وعن حالتها ، ولكنه كان مترددا فى ان يأخذ برأيى ويعترض على هذا الامر حتى لايقال ان أول عمل له بعد أن أصبح قائدا للكتيبة هو خوفه من أن يخوض بها معركة

وقلت له :

ليس أمامك خيار ولن تفقد شيئا على أى حال اذا اعترضت فقد يكون هناك احتمال بنقلك من قيادتك وهو مجرد احتمال

واذا أطعت فان النصر مستحيل وسوف تنقل من قيادتك تلاحقك الهزيمة وهو أمر محقق

واقتنع القائد بمنطقى وقال لى :

ـ تجىء معى الى القيادة العامة ؟

وقلت له :

ـ أجىء معك !

مجرد صدفة !

وبينما نحن ندخل رئاسة القوات بعدها بساعة واحدة لقيت غرفة على بابها لافتة باسم : مكتب المساعدة الجوية

ومررت عليهم اسألهم ان كان عندهم معلومات عن جوليس واذا ضابط فى المكتب يقول لى :

ـ عندنا مجموعة من الصور الكاملة للمنطقة من الجو

وسألته : هل استطيع أن أراها ؟

ووضع الضابط امامى مجموعة كاملة

وبدأت اتأمل الصور واذا أنا اكتشف حقيقة عجيبة .

ان جوليس نفسها الواقعة فى سفح التبة ليست لها أى قيمة ، والمهم هو معسكر جوليس القابع فوقها على قمة التبة

ولو فرض ونجحنا فى دخول جوليس لكان معسكرها من فوق القمة قد صنع منها مصيدة ومقبرة فى نفس الوقت لقواتنا

وبعد مناقشة قصيرة اعتمدت على صور عثرت عليها بمحض الصدفة اقتنعت القيادة العامة لنا بأن الاستيلا على جوليس كارثة من حسن حظنا أن نعدل عنها .

وعدت الى مركز رياستنا وخواطرى ثائرة على كل شىء .

ثائرة على أنه بمحض الصدفة فقط نجونا من كارثة محققة !

ثائرة على معلومات قيمة تضمها صور التقطها الطيران فوق هدف كنا سنهاجمه ومع ذلك فما من أحد فكر فى ارسالها الينا

ثائرة على الذقون الحليقة الناعمة ، والمكاتب المريحة المرتبة فى مبنى القيادة العامة ، ولا أحد فيها يدرى بماذا تحس القوات المحاربة فى الخنادق، ولا مدى ما تعانيه من الاوامر التى تصدر اليها بغير حساب

ومع ذلك فلم تكن هنـــاك فائدة ترجى من هذه الثورة

وكان الاولى والاجدى أن أدخر أعصابى للمعركة الجديدة التى لم تلبث أن وصلتنا الاوامر بالاستعداد لها !

سوف أذهب معك !

وكانت المعركة الجديدة نموذجا صادقا لكل ما خاضته كتيبتنا حتى الآن من معارك

كانت هى الاخرى معركة على خريطة

أحدهم فى القيادة العامة نظر الى خريطة ملونة واحس ـ وبيده الحق فى هذا الاحساس ـ أن لهذا الموقع أهمية قصوى فوضع اصبعه عليه وأرسل الينا أمرا باحتلاله

ولكنه لم يبعث لنا مع الامر بشىء يساعدنا على التنفيذ

ولم تكن تلك التى تصلنا من قيادتنا العامة أوامر عمليات ، ولقد كنت أسميها قصاصات ورق وما أظن أننى أخطأت كثيرا فى هذه التسمية

كان الموقع الجديد الذى يتعين علينا احتلاله لقطع مواصلات مجموعة المستعمرات الحاكمة على مدخل النقب مكشوفا بطريقة مروعة أمام نيران مستعمرات نجبا ، وكذلك كان الطريق المؤدى اليه من أوله الى آخره

وجاءنى قائد السرية التى كان عليها أن تذهب لاحتلال الموقع يقول لى :

ـ هذه العملية بلاهة وجنون !

وكنت فى ضميرى مقتنعا بأن الذى يقوله لا يبتعد كثيرا عن الحقيقة ،ولكنى كنت فى نفس الوقت أشعر بالاهمية الخطيرة الملقة على تقاطع الطرق فان عملية الاستيلاء على مستعمرة نجبا رسمت خطتها كلها على أساس احتلال هذا الموقع

وقلت لقائد السرية :

ـ سوف أذهب معك

وخرجت معه ومع قوته وكانت الساعة الثالثة صباحا

وعندما طلعت شمس الصباح كنا نحتل تقاطع الطرق ، وكان جنودنا يحفرون عليه مواقع يكمنون فيها ، وكان ثباتهم رائعا رغم النار المركزة عليهم!

هاتف خفى !

وبدأت معركة نجبا ، وكانت السرية فى مواقعها رابضة فى غيرحاجة الى، وقررت أن أعود الى المعركة

والتقيت عند نهاية الطريق المكشوف بأركان حرب اللواء وكان قادما ليستطلع الموقف

ودهش أركان حرب اللواء فلم يكن يتصور أن الطريق الى مركز تقاطع الطرق مكشوفا الى هذا الحد ، ولم يكن هناك مفر من أن يركب حمالة مصفحة اذا أراد أن يعبر الطريق فى وضح النهار وعدت معه فى الحمالة المصفحة

وقررنا العودة بعد قليل ثم وقعت حادثة من تلك الحوادث التى يتفنن القدر فى حبك مواقفها

سمعنا ضربا قريبا منا فى حقل ذرة

وقال لى أركان حرب اللواء :

ـ هذا الذى يضرب قريبا منا .. هل يعتقد أن الدنيا خالية أمامه

ثم اقترح قائد اللواء أن ننزل الى حقل الذرة بالحمالة المصفحة نطارد الضاربين عن قرب فى جوار مواقعنا

وهبطت الحمالة الى حقل الذرة وتجولت فيه واذا السكون يسود ، واذا الطلقات التى كانت تئز من داخله تلوذ بالصمت

وتجولنا هنا وهناك وسط حقل الذرة ولا حس ولا خبر

ولم يكن هناك ما يبرر أن نضيع وقتا أكثر مما أضعنا فى حقل الذرة فبدأت الحمالة تدور حول نفسها عائدة الى الطريق

وكانت هناك لحظة خطيرة كنت أعمل حسابها وأحسست بهاتف خفى يحذرنى منها ... هذه اللحظة هى الثانية التى تهم الحمالة فيها فتصعد بمقدمتها على الطريق المرتفع عن حقل الذرة فان سطح الحمالة كله فى هذه الثانية سيكون معرضا مكشوفا أمام حقل الذرة !

ولم يكن الهاتف الخفى .. وهما .. وان كنت لا أعرف على وجـه التحقيق ما هو !

فى نفس الثانية التى أنكشف فيها سطح الحمالة وهى ترتفــع الى الطريق انطلقت المدافع الصامتة من حقل الذرة

وفجأة أحسست بشــعور غريب فى صدرى

شىء ما صدمه صدمة خفيفة

والتفت فوجدت صــدرى كله غارقا بالدماء !

وأدركت على الفور اننى أصبت ... دخلت طلقة فى صدرى ناحية القلب

وأخرجت منديلى من جيبى أحاول أن أوقف النزيف وروحى كلهـــا يملؤها شعور غريب

لم أكن خائفا ، ولم أكن نادما ، ولم أكن حزينا

كان كيانى كله سؤالا واحدا :

ـ أهى النهاية ؟

ولم أجزع لهذا السؤال

ولست أدرى لماذا ذكرت لاول مرة منذ جئت الى فلسطين ، ابنتى هدى ومنى . وذكرت بيتى ، وذكرت اسرتى كيف سيكون وقع النبأ عليهم ؟

وفجأة ذكرت جنودى أيضا :

كيف ستسير المعركة من غيرى ؟

ماذا سيقول كل منهم عندما يصله الخبر ؟

وكانت فى قلبى سكينة عجيبة وكان فى روحى رضاء وصفاء

والتفت الى أركان حرب اللواء الجالس بجوارى يحاول أن يصنع أى شىء وكل شىء من أجلى قلت له :

ـ أشعل لى سيجارة !

وأمسكت السيجارة بيدى واليــد الاخرى مازالت تحاول أن توقف سيل الدم المتدفق من صدرى ، وجذبت نفسا طويلا عميقا وتنهدت وأنا أغمض عينى

وكانت الحمالة تجرى بى مسرعة الى مستشفى المجدل

ومرت أمام ذاكرتى ، وعيناى مغمضتان وفى احدى يدى سيجارة ، وفى الثانية منديل أحاول أن أوقف به نزف الدم المتدفق من أثر رصاصة دخلت فيه .. مرت مشاهد كثيرة من المــاضى كأنهــا شريط من الرؤى المتدافعة بعضها وراء بعض ... الاحلام والآمال .. الطفولة والصبا والشباب ... الاسرة والبيت وابنتى تلعبان فى حجراته ... تنظيم الضباط الاحرار والخطر المحيط به .. تجربة الميدان ومتاعبها وأهوالها ... جنودنا وضباطنا والاعمال التى قاموا بها حتى الآن رغم كل ما أحاط بهم

وفتحت عينى مرة أخــرى . . .

وجذبت نفسا طويلا عميقا من السيجارة المشتعلة فى يدى ... وكانت الحمالة لاتزال تكر على الطريق متجهة بى الى المستشفى !

جمال عبد الناصر

(البقية فى الاسبوع القادم)



حؤلاء هم الفرسان اصحاب معسكر الشلوفة واول من جاءوا اليه واقاموافيه انهم دائما يتسمون بالقوة والاقدام .. لسوف يكونون اول القوات التى تتقدم الاستعراض.. ووراءهم البحرية والطيران



اليوزباشى مصطفى محمدى يحمل علم القيادة الشرقية الذى يرمز الى ان قيادة اللواء على عامر فى منطقة القناة مشتركة للقوات الثلاث البرية والبحرية والجوية

●

ـ القوات البحرية تتقدم لتمر امام المنصة .. لقد جاءت القوة الرمزية على الباخرة طارق من الاسكندرية لتشترك فى الاحتفال ولتطلق مدافع التحية وقت رفع العلم المصرى على اول معسكر فى منطقة القنال .

اول صورة للنصب التذكارى الذى سيزيح الرئيس جمال عبد الناصر الستار عنه... فتحس مصر ان سبعين عاما من تاريخ الاستعمار قد ازيحت ، ٧٠ سنة من الاحتلال عادت بعدها حرية مصر خالصة لابنائها .
(تصوير حسن دياب)



الاستعراض الكبير

الذى ستشهده القنال بعد أسبوع

علم مصر يرتفع ٢٠ مترًا فوق أضخم قاعدة عسكرية ◄



فتيات الحرس الوطني من طالبات المعهد العالي للتربية الرياضية .. سوف يشتركن فى المهرجان وسيقفن فى الشمس المحرقة الى جانب الجنود اكثر من ثلاث ساعات

الذين سيشتركون فى الاستعراض يتكلمون

يرفع جمال عبد الناصر بعد اسبوع علم مصر على منطقة القنال .

لسوف يرتفع العلم عشرين مترا فى الفضاء .. فوق أعلى سارية اقيمت وسط معسكر الشلوفة .

لقد ذهبت « آخر ساعة » الى المعسكر ، وعاشت فيه يوما كاملا لتروى تفاصيل التجربة التى اجريت للاستعراض الكبير للقوات المسلحة ، ولتلتقط هذه المشاهد لسارية اول علم مصرى يرفع على القاعدة ، وأول قوات من الجيش المصرى تقوم باستعراض على الارض التى احتلها الانجليز ٧٠ عاما .

عاشت مصر

لسوف يذهب الرئيس جمال عبد الناصر ليرفع العلم ويزيح الستار عن النصب التذكارى الموضوع فى قاعدته ، وفى هذه اللحظة يرتفع هتاف واحد من أكثر من عشرة آلاف حنجرة تحتشد فى السرادقات حول ساحة العرض تحيى العلم المرتفع الى أعلى فى عزة وهدوء .

هتاف واحد هو : عاشت مصر . عاشت مصر . عاشت مصر .

ويبدأ برنامج الاحتفال ، فيضع الرئيس حجر الاساس للمسجد الذى سوف يتقابل مع النظرات الاولى لكل داخل من باب المعسكر ، والذى سوف تدوى من فوقه لأول مرة . الله أكبر .

أروع عرض

ثم يجلس الرئيس ليشهد أروع عرض عسكرى رأته مصر ، لن تكون القوات المشتركة فيه هائلة العدد ، ولن تحتشد فيه الدبابات والمدافع والمعدات الحربية الثقيلة والخفيفة ، ولكنها ستكون فصائل رمزية صغيرة من كل الوحدات ، حتى فتيات الحرس الوطني وفتيانه . ولن يزيد عدد المدافع المشتركة على خمسين ، وعدد الدبابات على الاثنين اثنين

وسوف تتقدم طوابير الجند تتتابع بعضها وراء بعض ، الفرسان فى المقدمة لأنهم أصحاب المعسكر وأول القوات التى تسلمته وأقامت فيه . ثم الهجانة فالمشاه فقوات اللاسلكى فالبحرية فالطيران وأخيرا مائة وخمسون من فتيات الحرس الوطني ومائة وخمسون من شبابه من طالبات وطلبة المعهد العالى للتربية الرياضية ، ومن ورائهم تدخل السيارات المدرعة ثم المدفعية المضادة للدبابات ١٧ رطلا ثم الدبابات ومدفعية الميدان التى تجرها الجرارات والمحملة على شاسيهات الدبابات .

ثم بعد هذا ولأول مرة يجرى تقليد فى جيش مصر . أربعة من الضباط من المشاه والبحرية والطيران يحيط بكل واحد منهم ثلاثة من الجند ، يتقدمون ليقفوا فى تشكيل بديع أمام المنصة ، وسيقف اللواء اركان الحرب على عامر قائد قوات القيادة الشرقية ، واللواء أركان الحرب طه فتح الدين قائد القوات البرية والاميرالاى عبد الرءوف حمدى قائد القوات البحرية ، وقائد الفرقة الجوية جمال عفيف قائد القوات الجوية . كل واحد أمام ضابط من الضباط الاربعة ليتسلموا من الرئيس الأعلام التذكارية التى سوف توضع فى مقر قياداتهم ثم يسلموها الى هؤلاء الضباط ، ويتسلم اللواء على عامر العلم المصرى المرسوم عليه شارات الطيران والبحرية والمشاه والذى يرمز الى أن قيادته لهذه المنطقة مشتركة لكل القوات ويسلمه الى اليوزباشى مصطفى حمدى حامل علم القيادة الشرقية ، وسيسلم طه فتح الدين علم القوات البرية الى اليوزباشى عقل طه عقل ، ويحمل الملازم أول بحرى فاروق السيد علم البحرية ، والطيار ثان على عثمان زيكو علم الطيران .

أعلى سارية فى تل أبيب

وقد قال اللواء على عامر قائد قوات القيادة الشرقية وهو يرقب تجربة رفع العلم : « احسست برغبة ملحة فى البكاء من شدة الفرح حينما رأيت العلم المصرى يرفرف لأول مرة فى هذا المكان ، ولكنى تمالكت نفسى ، ولم ألبث أن شعرت بالطمأنينة والارتياح

وقالت الآنسة ليلى صبرى ، وهى احدى متطوعات الحرس الوطنى :

« شعور غريب . فما من أحد كان يتوقع أن تقف الفتاة المصرية اليوم فى هذا المكان بعد أن ظل سبعين عاما محرما عليها » .

وقال اليوزباشى على زيور من سلاح الفرسان : « اتمنى ان أرى الرئيس يرفع بيده مثل هذا العلم على أعلى سارية فى تل أبيب أبيب » .

ووصف الطالب حسن عبد الجواد وهو طالب لبنانى بالمعهد العالى للتربية الرياضية شعوره فقال :

« بدأنا نستعيد عزتنا كعرب . فكلنا أبناء لمصر العربية لا فرق فى الآمال بين مصرى ولبنانى » .

أما زميله السورى جلال على فقال :

« لم أعتز بقوميتى العربية مثلما اعتز بها الآن » .

وقال وكيل الامباشى أحمد محمود عوض :

« اشعر بالزهو والفخار بعد أن أصبحت مسئولا عن الارض التى أقف عليها الآن » .







هذه هى قواتنا المسلحة .. تحتل مكانها الحقيقى فى ارض مصر .. طوابير الدبابات والسيارات المصفحة تهدر .. طوابير المشاة وقوات الاسطول تتقدم .. وامامهم قواد الاسلحة التى ذهبت الى القنال .. هكذا سوف يقفون بعد ان يتسلموا الاعلام التذكارية من يد جمال عبد الناصر ...

الذين سيشتركون فى الاستعراض يتكلمون

الملازم أول بحرى فاروق ملش حامل علم القوات البحرية .. عرف معنى العزة والكرامة .. اليوزباشى على زيور .. شعر بالرغبة فى طرد آخر صهيونى من ارض الميعاد فى تلك اللحظة .. الآنسة ليلى صبرى .. اغرورقت عيناها بالدموع وتنفست الصعداء بعد احتلال ٧٢ سنة .. الباشجاويش أحمد غندور .. شعر بنفس السعادة التى احس بها أثناء نزول العلم البريطانى من فوق الشلوفة .. يوزباشى عقل طه عقل حامل علم القوات البرية .. ساحمى العلم الذى أتشرف بحمله .. طيار أول زيكو حامل علم القوات الجوية .. آخر قطرة من دمائه لحماية ارض القنال .. الجندى عبد العظيم حسن .. أصبحنا أسياد الارض التى نقف عليها !!

آخر لحظة

أسرار

● زار الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية الاستاذ عبد الرحمن عزام ، الامين السابق للجامعة العربية فى بيته قبل ان يطير الى المملكة العربية السعودية وظل مجتمعا به اكثر من ساعتين ...

● يدور تحقيق خطير فى القسم الطبى ببلدية القاهرة .. وقد سئل عدد من اطباء البلدية بشأن بعض المسائل !

● سافر أتباع اغا خان من القاهرة دون ان يدفعوا اكثر من مائتى جنيه تركوها كديون وراءهم .. وقد اضطر اصحابها ان يكتبوا الى اغاخان فامر بتسديد كل هذه الديون

● يبحث احد الدبلوماسيين العرب بالقاهرة عن عمارة جديدة لشرائها فى حدود ٧٠ الف جنيه ...

الحكومة السعودية تستعين بالمحامى الذى استعانت به مصر

استعانت الحكومة السعودية امام لجنة التحكيم الدولية فى النزاع بينها وبين الحكومة البريطانية بالقاضى هدسون وهو نفس المحامى الذى اتخذته مصر مستشارا قانونيا عندما عرضت النزاع بينها وبين بريطانيا امام مجلس الامن . وقد تعاقدت معه الحكومة السعودية وكلفته بمعاونة الاستاذ عبدالرحمن عزام المحامى عنها امام لجنة التحكيم . واعداد المذكرات والوثائق القانونية التى تثبت حق الحكومة السعودية فى المناطق المتنازع عليها



أمينة البارودى تطلب الى وزير الداخلية

اعادتها الى الجنسية المصرية بعد طلاقها

كلفت السيدة أمينة البارودى محاميها ان يعد مذكرة لترفعها الى السيد وزير الداخلية وتطلب فيها استرداد الجنسية المصرية . بمناسبة طلاقها من المغنى انا لورو .

وكانت الادارة العامة للهجرة والجوازات والجنسية قد استفسرت من قسم الرأى بمجلس الدولة عن بعض النقط التى جاءت فى فتواه حول جنسية السيدة أمينة البارودى .. وقال قسم الرأى للمرة الثالثة انها ايطالية ، ولا يمكن ان تسترد جنسيتها المصرية الا بقرار من وزير الداخلية .

نشيد جديد للجمهورية

تقدم اللواء محرم عثمان مدير عام مصلحة السجون الى المسئولين بنشيد وطنى جديد للجمهورية بدلا من السلام الجمهورى — الملكى سابقا — من تأليف وتلحين الصاغ احمد الطباخ مفتش الموسيقات بمصلحة السجون .

ومطلع هذا النشيد هو :

نحن شعب وادى النيل المسالم للعالمين

اختفاء الحشيش

من مصر خلال شهرين

قال اللواء عبد العزيز صفوت ، مدير الامن العام ، انه يتوقع اختفاء الحشيش وبقية انواع المخدرات من مصر فى خلال شهرين بعد ان قبض على ما يقرب من تسعين فى المائة من المهربين الذين كانوا يقومون بتهريب هذه المخدرات الى الاراضى المصرية

٤٥٠ جنيها

قرض جديد للطلبة

ارسلت وزارة الاوقاف مبلغ ٤٥٠ جنيها الى ادارة جامعة القاهرة لصرفها كقروض للطلبة المحتاجين .. يسددونها عقب تخرجهم .. وصرح كبير مسئول بالوزارة بأن هذا المبلغ ما هو الا جزء من نصيب الطلبة لدى الوزارة ، التى تعهدت بدفعه للجامعة ، وهى التى تتولى توزيعه بمعرفتها . !

السفارة العراقية

تسجل أغانى ام كلثوم

قال الاستاذ نجيب الراوى ، سفير العراق ، ان آلات التسجيل التى ترد الى السفارة العراقية بالقاهرة هى آلات تسجيل عادية .. وهى تصل مرة كل اسبوع فى يوم الاربعاء من بغداد لتسجيل اغانى ام كلثوم .. وان هذه الالات تعود مرة اخرى الى العراق .

وقال انه شخصيا اشترى لنفسه احدى آلات التسجيل فى القاهرة ولم يستخدم حقه فى الاعفاءات الجمركية عند شرائها .

وكان قد استورد جهازا آخر من الخارج ولكنه تركه فى جمرك مطار القاهرة كترانسيت قبل ان يعيد تصديره الى العراق .

اخبار سريعة ..

● اشترك اطفال المرحلة الاولى فى المعرض الذى سيقام فى الاسبوع المقبل بالمملكة الليبية المتحدة لرسوم أطفال الدول العربية ، بغية نشر التبادل الثقافى الفنى بين ابناء هذه الدول وقد ارسلت مجموعة ضخمة من لوحات التلاميذ المرسومة بألوان الباستيل والجواش والالوان المائية .

● تقرر صرف بعض الاثاثات الموجودة بقصرى السيدة فائزة احمد فؤاد والسيد سعيد طوسون بالاسكندرية الى سفارتى مصر فى بنغازى وطرابلس .

● عثر بقصر الهامى حسين على التصميمات التى وضعت لبيت الطلبة المصريين بالمدينة الجامعية بباريس وكانت مهملة وقد أحال المسئولون هذه التصميمات الى وزارة التربية والتعليم لاستغلالها ووضعها فى حيز التنفيذ .

● تم تشكيل اللجنة التى ستتولى تسليم ارض ومبانى قصر الطاهرة (الضيافة) الى وزارة الخارجية

● تم نقل خزانة أموال الملك السابق من قصر عابدين الى قصر محمد على بالمنيل .

● انتهى من عمل النماذج الاثرية لتماثيل اخناتون ورع نفر ونفر تارى وهى التماثيل التى سوف توضع فى مطار القاهرة لتجميله .

● وافق المجلس الدائم للخدمات على طلب وزارة التربية والتعليم الاستيلاء على قصر الأميرة السابقة السيدة فوزية أحمد فؤاد القائم على بحيرة قارون بالفيوم .. وأشار السيد وزير التربية بأن يخصص القصر والارض الممهدة امامه ليكون بيتا من بيوت الشباب .. وقد تسلمته الوزارة يوم ٦ مارس الحالى .

وراء الأخبار

وزير الاوقاف يبيع بيته ليخلص الوزارة من القضـاء !

● **فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى** .. وزير الاوقاف .. يشعر بالسعادة هذا الاسبوع لانه استطاع أن يفصل فى قضية كادت تخسرها الوزارة .. بأن باع بيته بمدينة الاوقاف بمائة وأربعين جنيها ..!

فقد حدث عند تقسيم اراضى مدينة الاوقاف بانبابه أن تقدم أحد المحامين بطلب اختيار قطعة أرض .. غير أن الوزارة أضطرت أن تلغى عقد البيع وتأخذ منه قطعة الارض .. فأسرع المحامى الى القضاء لاسترداد أرضه ..

وحينما عرضت أوراق القضيـة على الوزير طلب استدعاء الشاكى الى مكتبه وذهب المحامى الى المكتب لمقابلة الوزير .. وأثناء المناقشة عرض عليه الوزير – حلا للمشكلة – أن يتنازل له عن قطعة أرض مساحتها ٦٠٠ متر من نفس المدينة . كان قد اشتراها – على أقساط – منذ ستة شهور ، ليقيم عليها منزلا .. ودفع من ثمنه ١٤٠ جنيها ..

فقام المحامى وصافح الوزير شاكرا .. ولم يغادر الوزارة الا بعد أن تم التصالح بينه وبينها وبعد أن سدد ثمن القطعة الجديدة التى تنازل له عنها الوزير !

مليون فرنك من على خان لعشيقته بالقاهرة

● **مس كلير كيللى** .. المانيكان الامريكية التى خطفها على خان من خطيبها أحد زعماء الطائفة الاسماعيلية .. ان صحف أمريكا كلها تتحدث عنها .. وقد أبرقت احدى الصحف الكبرى فى نيويورك الى مراسلها بالقاهرة تطلب اليه أن يوافيها بقصة هذه الفتاة

انها من عائلة كاثوليكية متدينة .. وأبوها طبيب معروف فى نيويورك ..

وقد اتصل بها أبوها تليفونيا من نيويورك ثلاث مرات فى الاسبوع الماضى ..

قال لها : ان العائلة كلها ثائرة بسبب علاقتها الجديدة بعلى خان ..

وحاولت كلير أن تقنعه بأن الامير على ليس كما يتصوره الناس أو تصوره الصحف والمجلات قالت له : انه جنتلمان .. وليس زئرا للنساء كما تبادر الى خاطرك ..

وقال لها أبوها قبل أن تنتهى المكالمة : كلير .. لو كنت معك الآن لضربتك علقة لأول مرة فى حياتك ..!!

ان كلير كيللى لاتزال تنزل فى ضيافة الامير على خان فى فندق سميراميس .. وهى تنتظر برقية منه لتلحق به فى باريس بعد أن يعود من أمريكا الجنوبية ..

وفى الاسبوع الماضى تلقت منه تحويلا بمبلغ مليون فرنك أى ألف جنيه لنفقاتها فى القاهرة حتى تلحق به !!

صافيناز شبيهة أودرى هيبورن

● **السيدة صافيناز ذوالفقار** بدأت تخرج من « الحبس » الذى فرضته على نفسها فذهبت الى سينما راديو هذا الاسبوع !..

دخلت فى الظلام بعد أن بدأ الفيلم ولكن اكتشف أمرها أصحاب الألواج التى تجاورها فأشارت اليهم بأن لايثيروا ضجة حولها بأن وضعت أصبعها على فمها وهى تقول « هس »

ويقول الذين شاهدوها ان صافيناز هانم بدت كفتاة فى السادسة عشرة من عمرها . رغم شعرها الذى أصبح فى لون البلاتين .. والسبب أنها قد قصت شعرها « ألاجارسون » وبدت قريبة الشبه جدا بنجمة هوليوود « أودرى هيبورن » التى جاءت صافيناز لمشاهدتها فى فيلم سابرينا !



البغدادى وخريطة القـاهرة

● **عبد اللطيف البغدادى** ، وزير الشئون البلدية والقروية ، والرجل الذى غير معالم القاهرة بين يوم وليلة ، كان سببا فى تأخير صدور خريطة لمدينة القاهرة عدة شهور ...

فقد كانت مصلحة المساحة قد قررت أن تصدر خريطة جديدة تبين معالم مدينة القاهرة ، بدلا من الخريطة القديمة التى سبق أن أصدرتها فى عام ١٩٤٨ ، واضطرت مصلحة المساحة أن تجند مهندسيها ليعملوا ليل نهار . وكانوا كلما انتهوا من رسم الخريطة ، فاجأهم البغدادى بشق شارع جديد أو ميدان جديد ، فيضطرون للعودة الى رسم الخريطة من جديد ، حتى تجىء صورة حقيقية لما عليها شوارع القاهرة وميادينها ..

.. وهكذا كانت أفعال البغدادى سببا فى تأخير الخريطة الجديدة ، التى تقرر عرضها فى السوق فى هذا الاسبوع ..

لورد انجليزى يتزوج عشيقة فاروق !

ان ميمى ميدار الممثلة الامريكية التى لم تتجاوز بعد العام العشرين من عمرها ، سوف تتزوج ايرل أوف كوفنترى « الحادى عشر » .

وميمى ميدار هى الفتاة الجميلة التى قابلها الملك السابق فاروق فى فندق دوفيل ، عندما كان لايزال ملكا ، فانحنى أمامها وقبل يدها وبعث لها بباقة من الورد ، وراح يلاحقها فى كل مكان تذهب اليه !

ووجدت اسرة ميمى أن أفضل حل للتخلص من مضايقة فاروق ، هو أن تنتقل بسرعة الى مدينة بياريتز ، ولكن لم تكد تصل الى بياريتز حتى كان الملك السابق قد سبقها اليها . وأخيرا وقفت ميمى تقول : « اننى احاول أن أهرب من هذا الرجل وأنساه ! »

وفى لندن جلست أم اللورد ، مسز فيشر هوش ، تروى كيف قابلت ميمى لاول مرة وتقول : « انها فتاة جميلة .. جميلة جدا ! » ، ولكن الصحفيين عادوا يسألون أم العريس : هل شاهدت فيلمها الاخير مع موريس شيفاليـه ؟. وردت الام : « فيلم ؟! أي فيلم هذا الذى تتحدثون عنه ؟ أنا لاأعرف أن خطيبة ابنى ممثلة ! »

القرعة بين أعضاء مجلس الثورة

● **قائد الجناح حسن ابراهيم** وزير الدولة سعيد هذا الاسبوع.

فقد تلقى منذ شهر ونصف كتابا من أحد طلبة الجامعة يطلب اليه فيه سداد الرسوم الجامعية المستحقة عليه حتى يتسنى له دخول الامتحان . واستدعى وزير الدولة الطالب وسأله عن السبب فى عدم الالتجاء الى الاتحاد فأجابه بأن الوقت ضيق ولم يبق على الامتحان سوى أيام قلائل .

وسأله الوزير عن السبب فى اختيـاره بالذات فقال له الطالب وهو يبتسم أنه أجرى القرعة بين أعضاء مجلس الثورة ليكتب الى احـدهم فكانت النتيجة اختيار وزير الدولة الذى وافق على دفع المصروفات من جيبه الخاص !

وفى هذا الاسبوع علم حسن ابراهيم بنجاح الطالب ..

عملة يمنية بدلا من الروسية

● **الامام احمد ملك اليمن** .. كان قد استدعى خبيرا من الأمم المتحدة اسمه الدكتور سيمونسكى لوضع مشروع لتنظيم النقد فى اليمن واصدار عملة يمنية جديدة بدلا من ريالات « الماريا تريزا الروسيـة » التى تتداول فى الوقت الحاضر فى اليمن ..

وأمضى الدكتور سيمونسكى ستة أشهر فى اليمن أعد فيها تقريرا خطيرا ووضع فيه الكثير من النقط على الحروف ..

قال : أن على اليمن أن تنشىء لها عملة مستقلة لتضع حدا فى عمليات التلاعب فى العملة

واقترح أيضا .. وضع حد لبعض عمليات الاحتكار التى يقوم بها عدد من التجار وانشاء هيئة للاشراف على شئون النقد فى اليمن ..

وأبدى الامام اهتماما بالتقرير .. وبعث الى الملك سعود ببرقية يطلب أن يوفد اليه أحـد الخبراء السعوديين فى النقـد لمناقشة الدكتور سيمونسكى قبل سفره من اليمن ..

وقرر الامام أن يعمل بكل ما جاء فى تقرير خبير الامم المتحدة ..

٧ ملوك من الجان فى جسد فتحية !

طبيب فى علم الروح يتوقع شفاء فتاة "شمهورش" اليوم

اليوم تعود فتحية محمد الى رشدها .

اليوم تستطيع فتحية ان تتكلم .. وان تاكل وتشرب وتعيش نفس الحياة التى كانت تحياها قبل ان تضع قدمها فى بيت أم عبد الغفور ..

اليوم يخلص جسد فتحية من روح الجان – ابو مرة –

كما خلص منذ أربعة أيام من روح الجان – ابو مذهب – وكما خلص منذ خمسة أيام من أرواح خمسة من الجان كانوا يعيشون داخل جسدها وكانوا يسيطرون عليها سيطرة كاملة تامة . وبقى جنى واحد حدد موعدا لخروجه صباح اليوم !!

وقبل اليوم قضت فتحية أسبوعا غريبا ..

اسبوعا كاملا بلا طعام ولا شراب ولا كلمة واحدة تخرج من فمها المغلق كأن شيئا مجهولا اسكت لسانه

كانت تضحك وهى لا تدرى لماذا تضحك . ثم تختفى ضحكتها وتنساب من عينيها دموع . وهى لا تدرى لماذا تبكى .. وتختفى الدموع من عينيها وتقف على قدميها . ولا تتحملها قدماها فتسقط على الارض . ولا تحس فتحية بالم سقوطها فوق الارض .. ويبقى كل واحد يسال وهو ينظر اليها .. ماذا فعلت فيها ست أم عبد الغفور ؟

ماذا فعلت فى فتحية ؟

– انا اقول لكم عملت فيها ايه ! .. انا ماعملتش حاجة .. ماعملتش حاجة أبدا !!

وكانت ام عبد الغفور هى نفسها التى تتكلم .

منذ ثلاثة شهور دخل أحمد عبد الغفور عبد الشافى عبد الله على والدته وهو يضحك . وأمسك احمد بيد امه كأنه يريد أن يقطعها ..

ونظرت اليه الأم العجوز تساله عما به ، ولكن أحمد لم يتكلم ..

ودخل أحمد غرفته ، وراحت أمه تعد له كوبا من الشاى يحل عقدة لسانه . وعادت الام الى غرفة ابنها ولم تجده .. بحثت عنه فى كل مكان ولم تجده . .

وذهبت أم عبد الغفور تبحث عن ابنها فى كل مكان ..

استعانت بالمنوم المغناطيسى وفشلت .. واستعانت برجال الزار وفشلت .. واستعانت بالدجالين وفشلت .

حتى زارها محمد عبد الحميد ابن خالها .

عرض رجلك اليمنى

● قال محمد عبد الحميد لأم عبد الغفور انه يستطيع أن يدلها على مكان ابنها لو أنها أحضرت له فتاة بكرا فى سن الخامسة عشرة ..

● وقال محمد عبد الحميد فى التحقيق معه أنه كان ينوى الاتفاق مع الفتاة التى تحضرها له أم عبد الغفور على أن ترفع قدمها اليمنى عندما يسألها عن عودة الابن المفقود ، دلالة على أن الابن سوف يعود .

● وقال محمد عبد الحميد ان كل الغرض من هذا هو أن يعيد الطمانينة الى نفس الأم التى شهدها بعينيه وأعصابها وعقلها تقترب بها من مستشفى الامراض العقلية .

هاربة من ملوك الجان

أحضرت أم عبد الغفور فتاة اسمها علية تعمل خادمة عند الاستاذ مظهر رشاد .. وطلب محمد عبد الحميد من علية أن تفتح يديها .. وفتحت علية يديها . وكتب عبد الحميد بعض الكلمات على يديها بالقلم « الكوبيا » ووضع فوطة على وجهها وطلب منها أن تغمض عينيها حتى لا تصاب بالعمى .

ومضت عشر دقائق .

وعاد عبد الحميد يسأل علية

– انت معايا ؟

– أيوه معاك .

– جسمك تقل ولا لأ ؟

– لأ .

– عينيك غمضت ؟

– لأ .

– دماغك فيها حاجة تقيله ؟

– لأ .

ورفع عبد الحميد الفوطة عن وجهها وقال لها :

– عايزين واحدة تانية دلوقت حالا باى طريقة . واختارت أم عبد الغفور خادمة الاستاذ شفيق وهبى جارهم .. وكانت هى نفسها فتحية أحمد .. وبدأت قصة فتحية مع ملوك الجان ..



فتحية محمد فى اليوم الرابع مع الدكتور اسحق جاد الله الذى تطوع لعلاجها من أرواح ملوك الجان الذين تسللوا الى جسدها .



عبد الغفور عبد الشافى عبد الله الشاب الذى كان سبب مصيبة فتحية



شاهنده ام عبد الغفور .. اوهمها عبد الحميد انه يستطيع الاتصال بالجان

هكذا بدأت حكاية فتحية

● خرجت فتحية من بيت الاستاذ شفيق وهبى فى الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء السابق بناء على طلب الست أم عبد الغفور التى طلبتها لأمر هام .

● انتظر الاستاذ شفيق وهبى وزوجته حضور فتحية حتى الساعة الثانية عشرة فى منتصف الليل ولكنها لم تعد حتى هذا الوقت .

● ذهب عتريس خادم شقيقة شفيق يسأل أم عبد الغفور عن فتحية ، وقالت له ام عبد الغفور انها ذهبت فى « مشوار » لم تعد منه بعد .

● فى الساعة الواحدة صباحا شاهد عتريس باب شقة أم عبد الغفور يفتح وتخرج منه علية حاملة بين يديها فتحية .

● سأل عتريس فتحية عما جرى لها . وفجأة وجد عتريس فتحية تصفعه على وجهه ..

● رفع عتريس يده ليرد الصفعة ، واذا به يشهد فتحية تبكى وتقول له – ماتزعلش منها يا عتريس دى مش فى وعيها ..

ومد عتريس يده وبدأ يساعد علية فى حمل فتحية حتى وصلا الى البيت .

سيدة الخادمة تروى قصتها

– تصوروا منظرى وانا أفتح الباب واشهد هذا الموقف .. فتحية التى تركتنى منذ ساعات سليمة كاملة أجدها محمولة على ذراعى علية وعتريس ..

وعادت زوجة الاستاذ شفيق وهبى تقول : ولم أتمالك أعصابى ولا نفسى .. صرخت باعلى صوتى . وقام زوجى من فراشه ليشهد الصورة التى شهدتها بعينى رأسى ولن أنساها طول حياتى ..

وكنت حتى هذا الوقت أعتقد أنها ماتت ..

وقالت لى علية أنها لم تمت ، وأن رجلا عند أم عبد الغفور قرا عليها وأدخلها حجرة مظلمة خرجت منها وهى بهذه الصورة .. وخرج زوجى عن وعيه .. طلب البوليس .. طلب النيابة .. ونزل عتريس على أن يذهب الى قسم البوليس ولكنه ذهب الى بيت أم عبد الغفور ..

وجاءت أسرة عبد الغفور وجاء الرجل الذى قرا على فتحية .. وقال الرجل ان المسألة بسيطة . وان فتحية سوف تفيق بعد قليل .

وجاء الصباح .

طبيب يرفض الكشف

دعت زوجة الاستاذ شفيق بنفسها لتحضر الدكتور عزيز بشاى ..

وجاء الدكتور عزيز ولكنه رفض أن يكشف على فتحية . وقال أنه لا يتحمل مسئولية الكشف عليها الا اذا أبلغ الاستاذ شفيق وهبى البوليس .

● أبلغ الاستاذ شفيق وهبى البوليس .

● قام الملازم أول فاروق نور الدين ضابط نقطة حدائق شبرا بالتحقيق .

● قبض على محمد عبد الحميد وحقق





عتريس عبد الغنى
صفعته فتحية على وجهه وهو يكلمها

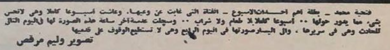
الاستاذ شفيق وهبى
كانت فتحية تعمل فى بيته



عليه احمد
دخلت الحجرة المظلمة المملوءة بالبخور



محمد رشاد مظهر
رضى أن تقيم فتحية فى بيته



فتحية محمد ـ بطلة اهم احداث الاسبوع ـ الفتاة التى غابت عن وعيها . وعاشت اسبوعا كاملا وهى لاتحس بشىء مما يدور حولها .. أسبوعا كاملا بلا طعام ولا شراب .. وسجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة لها فى اليوم التالى للحادث وهى فى سريرها ، والى اليسار صورتها فى اليوم الرابع وهى لا تستطيع الوقوف على قدميها

تصوير وليم مرقص



معه وأفرج عنه بالضمان الشخصى لعدم وجود مادة فى قانون العقوبات تنص على عقوبته .

● أحال المحقق الفتاة الى حكيمباشى المحافظة وأحال حكيمباشى المحافظة الفتاة الى مفتش صحة روض الفرج ، وأحال مفتش صحة روض الفرج فتحية الى القصر العينى ، ورفض القصر العينى أن يتسلم فتحية لعدم وجود أماكن خالية فى المستشفى .

وعادت فتحية الى بيت الاستاذ مظهر رشاد ، ومضى يومان عليها .. وهى .. كما هى ..

وطبيب يتبرع لعلاج فتحية

وحدث شىء فى اليوم الرابع ..

دخل قسم روض الفرج رجل قال أنه سمع عن حكاية فتحية وأنه يريد أن يفتح محضرا باسمه يجعل نفسه فيه مسئولا عن معالجة الفتاة ،

وفتح رجال البوليس المحضر باسم الدكتور أسحق جاد الله .

وذهب الدكتور أسحق بعد ذلك الى أهل الفتاة .

قال أنه يستطيع معالجة الفتاة .. وقال أن أرواحا شريرة تسللت الى جسد فتحية لأن المحضر كان جاهلا بعلم الأرواح ولأنه لم يستأذن الارواح فى أن يستخدم فتحية وسيطة له ، ومن أجل ذلك أصابت الارواح الشريرة فتحية بهذه الاضرار .

وقرر الدكتور أسحق عقد جلسة يخلص فيها فتحية من هذه الارواح .

وعقد الدكتور أول جلسة .

أبو مرة وأبو مذهب

قال لى الدكتور أسحق أن عبد الحميد استحضر سبعة من ملوك الجان دخلوا جسد فتحية ، ولكنه فشل فى صرفهم .

وقال لى الدكتور أسحق أن خمسة من ملوك الجان انصرفوا فى اليوم الثالث ، وبقى اثنان .. أبو مذهب ، وأبو مرة .

وقال الدكتور أسحق أنه استطاع أن يصرف أبو مذهب فى الجلسة الاولى ولكنه فشل فى أن يصرف أبو مرة لان الوسيط أخبره أن أبو مرة حدد يوم الثلاثاء ـ أمس ـ للانصراف .

***

واليوم ..

هل تعود فتحية الى رشدها ؟

لقد ألقى الدكتور جاد أسحق المسئولية على نفسه أمام رجال البوليس .

والموضوع بعد ذلك لا يتعدى أحد اثنين :

أما أن تعود فتحية الى رشدها ويكون الدكتور جاد صادقا ، وتثبت صحة نظريات علم الارواح .

واما أن تبقى فتحية .. ويكون الدكتور أسحق هو الآخر دجالا مثل عبد الحميد ..

والشىء الذى أعرفه هو أن القانون لا يعاقب الدكتور المعالج ، ولا يعاقب عبد الحميد نفسه .. لأن قانوننا أعرج فى هذه المسألة !

مؤامرة صهيونية خطيرة فى قلب

- "شهود يهوه" الاسم السرى للجمعية التى تحركها إسرائيل
- أسرار التعليمات الأخيرة القادمة من رئاسة بروكلين
- كيف كانت تجرى محاولة انقسام بين المسيحيين؟

شهود يهوه تحاول احداث انقسام بين المسلمين والمسيحيين فى مصر .. « لادين .. لا وطنية .. لاولاء للدولة ولا علمها ولا قوانينها .. لاتدخلوا الجيش ولا تحاربوا من أجل أى وطنى .. لاتدفعوا الضرائب ولا تطيعوا الحكام »

هذه هى الخطوط العريضه التى تقوم عليها مؤامرة خطيرة تنفذها الصهيونية فى اشرق الاوسط الآن ..



اللوحة النحاسية المثبتة على باب شقة شهود يهوه

إن الصهيونيين يريدون اشعال فتنة بين الطوائف المسيحية المختلفة .. واحداث انقسام بين المسلمين والمسيحيين فى الدول العربية .. والدعاية لتثبيت وطن قومى لليهود فى فلسطين واحياء دولة «اسرائيل» القديمة !

لقد تكونت من أجل ذلك الغرض جمعية خطيرة اسمها « شهود يهوه » وأنشأت لها فروعا فى القاهرة ودمشق وبيروت بعد حرب فلسطين مباشرة .. وراء اسم غامض هو « جمعية برج المراقبة للكتاب المقدس » .. !

واخذت الفكرة المنظمة تسرى فى الدول العربيه منذ خمسة أعوام .. وكانت الاوامر تجىء مباشرة من المركز الرئيسى لجمعية « شهود يهوه » فى بروكلين .. وكان التمويل يتم بطرق ملتوية من بعض الجمعيات الخيرية فى أمريكا .. وفى كل عام يجىء الى القاهرة ودمشق وبيروت مندوبون عن الهيئة التأسيسية لهذه الجمعية من امريكا .. ويراجعون نشاط هذه الفروع ويتعرفون على الاعضاء الجدد ثم يصرفون المرتبات للمبشرين من « شهود يهوه » ... !

خمسة آلاف فى مصر ..

تطورت المسألة منذ العام الماضى .. بعد أن أغلقت الحكومة السورية فرع « شهود يهوه » فى دمشق ..

وجاءت التعليمات من بروكلين تقول : وجهوا كل القوى والامكانيات الى القاهرة ..!

وخلال الشهور الاخيرة بدأت حملة دعاية سرية واسعة النطاق لجمعية شهود يهوه فى القاهرة والاسكندرية ..

وكانت خطتهم هى أن يبدأوا بضم بعض الطوائف المسيحية الى الفكرة الخطيرة .. ولكن تنبهت الى ذلك كنيسة الروم الكاثوليك بعد أن انضم حوالى ١١٢ فتى وفتاة من أفراد الطائفة المسيحية الى شهود يهوه خلال شهر يناير الماضى فقط ..

لقد أصبح عدد أعضاء شهود يهوه فى مصر خمسة آلاف شخص ..

وأحست مطرانية الروم الكاثوليك بالخطر الذى يكمن وراء هذه المؤامرة الصهيونية ..

وبدأ الصراع يظهر على حقيقته بين الكنيسة وشهود يهوه فى الاسبوع الماضى .. ان المطران الياس زغبى النائب البطريركى العام لمصر والسودان وكبير أساقفة النوبة هو الرجل الذى كشف المؤامرة وقد قدم مذكرة خطيرة بالتفاصيل كلها الى الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف منذ يومين .. ان الكنيسة تطالب باغلاق مقر شهود يهوه وحل هذه الجمعية الصهيونية .. بعد أن أزيح الستار عن أهدافها الهدامة .!

دستور عجيب وتعاليم عجيبة

وقد بدأت شهود يهوه تظهر فى القاهرة منذ خمسة أعوام ..

وجاء من بروكلين ــ المقر الرئيسى لها ــ ثلاثة مندوبين اتصلوا ببعض اليهود فى مصر ..

وبدأ بعد ذلك بعض اليهود يقومون بالتبشير لهذه الجمعية المسيحية .. واستطاعت شهود يهوه أن تسجل نفسها فى وزارة الشئون الاجتماعية تحت ستار « جمعية اجتماعية » مثل باقى الجمعيات الخيرية المسيحية ..

وكان التسجيل فى وحدة الازبكية الاجتماعية وتحت اسم مستعار لاحد أعضاء الجمعية ..

وتم فى الحال اختيار المقر الرئيسى لهذه الجمعية الخيرية فى المنزل رقم ١٥٣ بشارع الملكة ..

وبدأت عملية اغراء واسعة النطاق لكى يقتنع بالفكرة اكبر عدد من المسيحيين فى مصر .. وقد حاول أعضاء شهود يهوه فى البداية أن يضموا اليهم بعض المسلمين حتى [illegible] هدفهم وهو « انه لايوجد سوى دين واحد على هذه الارض هو دين شهود يهوه .. وأن الشعوب كلها عنصر واحد لا تخضع لاى قانون أو اى حاكم أو اى علم » .. وانطلق المبشرون يدقون أبواب البيوت فى باب الشعرية والسيدة زينب والعباسية ..

ولكن كانت هناك مفاجأة فى انتظارهم .. ووقفت عقبة هامة فى طريق دعوتهم !

كيف فشلت الفكرة فى البداية

لقد واجهوا تيارا من المعارضة الشديدة فى هذه الناحية ..

وكان الشىء الذى يضايقهم هو أن العنصر النسائى فى الاحياء الوطنية لايقتنع بفكرتهم بسبب التقاليد الشرقية ...

والمرأة هى العنصر الهام الذى تعتمد عليه دعوة « شهود يهوه » !

وأرسلوا تقارير بهذا المعنى الى بروكلين .. وفى النهاية جاءتهم التعليمات الجديدة ..

وكانت ترسم ثلاثة خطوط للطريق الذى سوف تتبعه حركة التبشير فى مصر ..

- تقسيم الطوائف المسيحية الى عدة أقسام والانفراد بالدعاية فى كل طائفة على حدة ..
- تخصيص جهاز معين للتبشير يتكون من ٢٥٨ فتى وفتاة ولا يزيد عمرهم على ثلاثين سنة وهؤلاء سيعينون «وزراء» فى وزارة المسيح القادمة مكافأة لهم على مجهودهم فى ضم أعضاء جدد الى « شهود يهوه » .
- بدء الدعاية بالتبشير بين طائفتين مؤقتا .. هما طائفة الروم الكاثوليك وطائفة الروم الارثوذكس .. ثم الانطلاق بعد ذلك الى باقى الطوائف المسيحية ..!!

ووزعت هذه القرارات السرية على جميع الاعضاء .. وبدأ المبشرون يعملون وكانوا يتبعون فى هذه الناحية طريقة عجيبة .. كانت كل فرقة للتبشير تتكون من فتى وفتاة ويدق باب البيت وتفتح السيدة وتبدأ الفتاة الحديث :

ــ لقد جئنا من الكنيسة لكى نبلغكم رسالة هامة ..!

وتنظر سيدة البيت الى الشاب فتجد انه يحمل تحت ذراعه مجموعة من الكتب المقدسة .. وتفتح لهما الباب ويدخلان البيت وتبدأ حملة التبشير « لشهود يهوه » وتقول الفتاة :

ــ ماهى النهاية التى تنتظر هذا العالم .. ان نرى الشرق والغرب تتصارع وسوف تقوم حرب جديدة تبيد العالم .. وتفنى الجنس البشرى .. ان جميع الاديان لم تستطع أن تفعل لنا شيئا لذلك يجب أن نبحث عن الدين الحقيقى الذى ينشر السلام ويوحد بين جميع دول العالم .. خذوا هذه الكتب واقرأوها وسوف نمر بعد يومين لكى تقولوا رأيكم فى جمعيتنا ومذهبنا الجديد « شهود يهوه »! وتسكت الفتاة بعد ان استطاعت أن تنفذ الى قلب سيدة البيت .. ويخرج الفتى والفتاة وفى نفس الوقت تكون بعثات التبشير فى المناطق المجاورة تؤدى مهمتها ..!

كيف تمت الخدعة الكبرى ؟

ان الاستاذ جرمانوس لطفى هو أحد رجال الكنيسة فى مصر وسكرتير المجلس الطائفى العالى للروم الارثوذكس المصريين الذين يقاومون «شهود يهوه» ويقول جرمانوس: لقد تتبعت هذه الحركة خطوة خطوة منذ سنة ١٩٢٠ حتى الآن .. وقد خرجت بنتيجة واحدة وهى أن شهود يهوه قامت على أسس محكمة مدبرة ذات أغراض بعيدة أراد أصحابها أن يسخروا الهة المسيحية كدين وبعد ذلك العالم المسيحى كله .. ولقد خدعوا بعض الشخصيات المسيحية بالفعل فحملوهم آراءهم بدون أن يطلعوهم على مقاصدهم البعيدة لكى يخدعوا بالتالى باقى المسيحيين .. اننى اؤكد أن شهود يهوه حركة سرية قوية تسيطر عليها وتحركها الصهيونية فى امريكا وتقوم بتمويلها فى جميع أنحاء العالم .. والدليل على ذلك أن شهود يهوه يركزون تعاليمهم على نقطتين :



استطاعت عدسة «لآخر ساعة» ان تختلس هذه الصورة لمدام « م.ق » عضو شهود يهوه بعد أن تمت المقابلة معها فى أحد المحلات العامة بميدان سليمان حسب رغبتها ولكى تتأكد من رغبة مندوب «آخر ساعة» فى دخول الجمعية ..

القاهرة ..

● أن مملكة الله الرمزية أى أمة اسرائيل ـ قد انقلبت سنة ٦٠٦ قبل الميلاد .. ومنذ ذلك التاريخ الذى خرج فيه الحكم من يد اسرائيل والشيطان هو الاله الذى يحكم العالم .. (جاء ذلك فى كتاب الخلاص لروذر فورد أحد مؤسسى شهود يهوه) ..!

● أن حكم الشيطان بدأ ينهار منذ سنة ١٩١٤ .. وهذه الفترة الماضية كانت عقاب الله لشعبة المختار « اليهود » وفى هذه السنة وقع الله غضبه واصبحوا أصحاب السلطة التى ستدير العالم ..لهذا فان هجرة اليهود لاحتلال فلسطين وقيام الحركة الصهيونية ووعد بلفور كل ذلك تحقيق للنبوءات ..ويجب على كل شعوب الارض ان تدخل فى نفس الطريق الذى يسير فيه شهود يهوه حتى لايقع عليهم غضب الله بسبب مخالفتهم لشعبه المختار ..!

ثم أخذوا يخلطون بعد ذلك بين تعاليم الاديان الثلاثة ..

وقالوا : ان النفس تموت مع الجسد ولاتصعد الى السماء .. وانه اذا كان اليهود لم يؤمنوا حتى الان بالكنائس فذلك لان المسيحية التى فى العالم الآن هى من عمل الشيطان .. وان المسيحية الحقيقية لن تعود الا بعد فناء الناس وعودة دولة الله القديمة فى أرض فلسطين .. ولذلك أيضا يحتم قادة شهود يهوه على أتباعهم مقاومة كل الكنائس والتشهير بها وهدم الدول ورجال الدين والسياسيين ورجال المال والاقتصاد .. والعودة الى الطبيعة بلا قيود !

ماذا يقول نائب البطريرك ؟

أما المطران الياس زغبى نائب البطريرك فانه يقول : ان شهود يهوه ليست مسيحية وليست اسلامية ولا تريد أن تنتمى الى اليهودية بالرغم من انها عبرية فى اسمها وفى كتابها المقدس .. ان « يهوه » هو الاصل العبرى القديم للفظ الله .. والكتاب الذى ينسبون اليه خرافاتهم هو كتاب « التوراة » الذى جعلوه دستورهم الاول فغيروا فى ألفاظه ومعانيه وتناولوه بالتحوير والتدوير لكى يتخلصوا من المبادىء الاجتماعية والسياسية التى فيه ..

ويمضى المطران ثائرا فيقول : لمصلحة من تحض شهود يهوه المسيحيين على عدم دخول الجيش ودفع الضرائب والثورة على الحكام والاوضاع القائمة فى البلاد ..؟ لمصلحة من يطلبون منا ألا نحارب اسرائيل لانها شعب الله المختار ولا يجب أن نغضبهم والا حلت علينا النقمة ..؟ من الذى سيفيد من هذه الدعاية التى ترمى الى قتل الروح العسكرية فى البلاد العربية وفى هذا الوقت بالذات؟ انهم يقولون انهم شهود يهوه الشعب المختار الذى سيخلد اليهودية فى قلب المسيحية .. انهم يقولون أن جنسيتهم هى روح اسرائيل الذى تجمع منذ سنة ١٩١٩ـ السنة التى ظهرت فيها الحركة الصهيونية فى ميدان السياسة العالمية ـ ليتم ماوعد به يهوه شعب اسرائيل .. انهم يريدون هدم المجتمع العربى بعد أن طردتهم حكومة ايطاليا وبعد أن فشلت حركتهم فى روسيا والمانيا .. ولذلك يتخذون بيروت مركزا رئيسيا لهم فى الشرق الاوسط الان ويتم تمويل شهود يهوه فى السودان وفى مصر وفى العراق بواسطة فرع لبنان! وقد تبين من التحقيقات التى أجرتها الكنيسة فى امريكا .. ان الصهيونيين وجمعياتهم هم الذين يقفون وراء هذه الجمعية ويطبعون كتبهم ومنشوراتهم وينفقون عليها أموالا ضخمة .. وكان السبب الرئيسى فى زيادة نشاطهم فى الشهر الماضى هو أن حكومة كندا أصدرت أمرا باغلاق فروعهم هناك وطرد المبشرين من أراضيها بعد الاحتجاجات التى قدمتها الكنيسة الى الحكومة .. والغريب أنهم يتبعون طريقة الجمعيات السرية فى التبشير فيقسمون البلدان مناطق ويعين لكل منطقة أعضاء مسئولون مهمتهم أن يترددوا على الناس فى بيوتهم .. ويقابلوهم فى أماكن عامة ثم يختفوا

مقابلة سرية مع م. ظ

وقد استطاعت « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى ان تقابل السيدة الاولى فى جمعية شهود يهوه.. ان اسمها مدام (م. ظ)

وأخذت السيدة التى كانت ملكة جمال فرنسا قبل حضورها الى مصر .. تتكلم وتدافع عن شهود يهوه وقالت بالفرنسية : ان خلاص الناس سوف يجىء على أيدى رجال شهود يهوه ... ولكن سيظل الاشرار يعملون للشر وسنظل نحن نقاومهم ونعمل للخير حتى ننتصر .. !

وكانت تتكلم بعصبية وعيونها الزرقاء تحلق فى الفضاء وتسبح مع ذرات الهواء .

آخر ساعة تحضر أخطر اجتماع

وسكتت مدام م.ظ وأخذت تبتلع أنفاسها وكأنها قادمة من مكان بعيد ..

ومضت تنقر بأصابعها على أطراف المائدة وهى تقول : ان رجال الدين قد تحالفوا مع الشيطان لتحويل شعوب الارض الى جندية خاشعة لاهواء الساسة ..وقد استخدمت الفاشية رجال الدين فى سنة ١٩٢٢ لبسط سيطرتها على ايطاليا وتحالف الفاتيكان مع النازية فى سنة ١٩٣٣ لنفس الغرض .. وحارب هتلر « شهود يهوه » بحجة أنهم هيئة مخربة والغى اجتماعاتهم والقى بهم فى المعتقلات مع اليهود المظلومين .. ولكنهم قاوموا الاستبداد وظلوا على عقيدتهم ثابتين !

وفتحت كتاب « الحق يحرركم » الذى تصدره شهود يهوه ..

وأخذت تقرأ منه وتنطلق الكلمات من فمها بهستيرية مخيفة وحركات عصبية ..

واستطاعت « آخر ساعة » بعد ذلك أن تدخل المقر الرئيسى للجمعية فى المنزل رقم ١٥٢ بشارع الملكة ..

واستطاعت أن تحضر الاجتماع الاسبوعى الدورى الذى يعقده المبشرون للمؤامرة الصهيونية فى القاعات الثلاث .. ويقدمون فيه تقارير وافية عن نشاطهم طوال الاسبوع ..!

وكان اجتماع الاسبوع الماضى هو أخطر اجتماع يتم خلال العامين الاخيرين .. هكذا قالت النشرة السرية التى وزعت على الاعضاء.. وبدأ الاعضاء يجيئون الى الجمعية فى الساعة السادسة مساء..!

ما رأيك يا أخ .. ويا أخت !

وكان هناك ظاهرة عجيبة .. أن أغلب الاعضاء من الشبان والشابات الذين لايزيد عمرهم على عشرين سنة .. أو الشيوخ الذين تجاوزوا سن الستين .. وتفرق الجميع فى القاعات الثلاث .. الاولى للمحاضرات باللغة العربية .. والثانية باللغة اليونانية.. والثالثة باللغة الفرنسية.. وفى وسط القاعة كانت هناك لافتة عريضة منقوش فوقها هذه الحروف :

« لن ترعبك الاخبار السيئة .. ما دام قلبك واثقا بيهوه » !

ثم بدأت المحاضرة وخفتت الاضواء ووقف أحد المبشرين واخذ يقرأ من كتاب « التوراة » .. الجديد الذى وضعته شهود يهوه.. وتوقف قليلا وهو يميل برأسه الى الامام ويسأل الاعضاء الجدد:

ـ ما رأيك يا أخ فى هذا الكلام .. ماذا تقولين يا أخت فى معانيه .. أليس معقولا ؟

وفى القاعة المجاورة كان هناك ثلاثون فتى وفتاة آخرون يستمعون الى نفس الكلمات ولكن بالفرنسية وبعد انتهاء هذا الدرس الدينى الاول للاعضاء الجدد أخذ المبشر يوزع عليهم نشرة خاصة فيها التفاصيل الموضحة لبرنامج العمل خلال اسبوع قادم .. ثم طلب منهم أن يضاعفوا جهودهم خلال الايام القادمة فى الدعاية لشهود يهوه ومحاولة دخول كل بيت وتبشير الناس بقرب عودة المسيح..

وقال المبشر فى النهاية : انني أطالبكم بأن يزيد عددنا الى الضعف حتى ابريل القادم .. على الاقل! والغريب أن « شهود يهوه » يحفظون الاعضاء الجدد الذين يعملون كمبشرين .. النص الكامل للحوار الذى سوف يحدث بعد أن يدخلوا أى بيت ..ويؤدى هؤلاء الاعضاء امتحانا فيه بعد ذلك!

المجهول القادم من السودان

وهذا هو النص الكامل لعملية الاقناع والتبشير: نظرا لانك لاتريد الدخول فى هذه الجمعية فاننا لانريد أن نضيع عليك الفرصة لكى تقرأ هذا الكتاب .. ان كل الاسئلة التى يمكن أن تخطر على بالك فيه ..واجاباتها بين سطوره ..وتستطيع ان تأخذه بقرشين أو بقرش ..أو أقول لك انني أقدمه لك هدية من « شهود يهوه » ! وانتهت عملية الحفظ ..

ووقف رئيس الاجتماع يقول للحاضرين : لقد قلنا لكم ان هذا هو أخطر اجتماع .. لاننا سنقدم لكم فيه أحد أبناء الجمعية المخلصين الذين يعملون الان فى السودان .. لقد استطاع أن يقنع عشرة أشخاص بفكرة شهود يهوه خلال الشهر الماضى.. والعملية تسير الان بنجاح تام بالرغم من المعارضة الشديدة التى يواجهها من الكنيسة فى السودان!

وأخذ الزائر المجهول القادم من السودان يتكلم، وقال : انه واجه صعوبات كثيرة فى بداية العمل فى الخرطوم .. ولكنه استطاع أن يقنع احدى الممرضات بفكرته .. وأخذت الممرضة تنشرها بالتالى بين المرضى الذين يدخلون المستشفى وتوزع عليهم الكتب والمنشورات التى تبشر بنهاية دول العالم .. وقيام دولة « شهود يهوه » الواحدة !

ثم أخذ مندوب شهود يهوه فى السودان يقول: ان فرع الخرطوم سوف يظهر نشاطه على الطبيعة خلال هذا العام ..!

العمل الحقيقى .. متى يبدأ ؟

وقبل أن ينتهى الاجتماع الخطير ..

وقف كبير المبشرين مرة ثانية وأخذ يتكلم بصوت عال ويده تدق على المائدة التى أمامه ويقول :

ـ ان آخر التعليمات القادمة من بروكلين تعلن أن يوم ٣ ابريل القادم سوف يشهد انقلابا عاما فى حياة شهود يهوه ..سوف تخرج للعمل الواسع النطاق المثمر .. سوف يوزع فى هذا اليوم فى جميع انحاء العالم عشرة ملايين نسخة من الكتاب الجديد الذى يوضح الطريق النهائى الذى سوف نسير فيه ..!

ان هذا الكتاب يطبع الان بتسع لغات .. وتعليمات بروكلين الجديدة هى أن نعبىء كل القوى لكى يقرأ هذا الكتاب كل واحد فى القاهرة والاسكندرية .. ان العمل الحقيقى سوف يبدأ فى ابريل وسوف يشهد العالم « شهود يهوه » على حقيقتها ..!

وسكت الرجل .. وانتهى الاجتماع الخطير الذى شهدته الشقة رقم «٦» التى علق على بابها لافتة نحاسية صفراء .. وعليها هذه الحروف باللغة العربية والفرنسية واليونانية «شهود يهوه»!

وخرجت « آخر ساعة » من المنزل رقم ١٥٢ لكى تستمع الى باقى المؤامرة المثيرة من أفواه رجال الدين فى الكنائس والمطرانية والجمعيات المسيحية!

.. .. .. وبعد

لقد خرج الصراع بين الكنيسة وشهود يهوه فى الاسبوع الماضى على الطبيعة ..

وقامت جميع الطوائف المسيحية تقاوم الخطر القادم من اسرائيل والذى تحركه الصهيونية فى امريكا ..

وقدم المطران زغبى نائب البطريرك مذكرة خطيرة الى الشيخ الباقورى يكشف فيها الستار عن هذا السر المثير .. وطلبت الكنيسة حل هذه الجمعية وطرد اعضائها المؤسسين والمبشرين من البلاد ..!

ان جميع المسئولين فى البطريركية يطالبون الان باتخاذ عمل سريع حازم ضد هذه المؤامرة الصهيونية التى تسربت الى مصر وراء ستار الدين !

محمد وجدى قنديل

من هذا البيت رقم ١٥٢ بشارع الملكة تخرج أطراف المؤامرة الكبيرة الى قلب القاهرة وينتشر المبشرون لشهود يهوه لكى يوزعوا هذه الكتب والمنشورات التى صادرتها الرقابة وهربت الى مصر!



المطران زغبي نائب البطريرك.. الرجل الذى اكتشف المؤامرة وأزاح عنها الستار!



أمراء الأسرة الهاشمية وكيف يعيشون فى مصر

الأميرة دينا أمام محكمة المنيا الشرعية .. من أجل الوقف

قضية الموسم .. هى قضية مثيرة رفعتها الاميرة دينا خطيبة الملك حسين هى واعمامها ضد عدد من أمراء واميرات الاسرة الهاشمية وبينهم الملك فيصل ملك العراق نفسه

لقد اشتركت الاميرة دينا فى هذه القضية التى تنظرها محكمة المنيا الشرعية باعتبارها وكيلة عن والدها .. وكان قد تنازل لها منذ ثلاث سنوات عن ادارة املاكه ..

وقامت الاميرة دينا بتوكيل عمها الشريف حسن عبد العزيز ليدير هذه الاملاك نيابة عنها

وتطالب الاميرة دينا بتعيين خبير لتقسيم اراضى الاوقاف الهاشمية التى اوقفها فى مصر جدها الاكبر الشريف محمد عبد المعين بن عون على ورثته عندما كان حاكما لمكة منذ اربعين عاما

ولكنها تشترط فى نفس الوقت ان يتم تقسيم اراضى هذه الاوقاف طبقا للوقفية الاصلية التى كتبها جدها عندما كان فى مكة ..

وكانت محكمة المنيا الشرعية قد كلفت احد الخبراء بتقسيم هذه الاراضى وتخصيص قطعة من الارض لكل واحد من الامراء والاميرات الهاشميين تتناسب مع ميراثه فى هذه الاوقاف ..

واعترضت الاميرة دينا بحجة ان التقسيم تم على أساس وقفية قالت انها لا تعترف بها .. فقد كتبها جدها الاكبر بعد هجرته الى مصر ..

وقالت هى واعمامها .. ان هذه الوقفية الجديدة تضمنت غبنا لا يتفق مع قواعد التوريث الشرعى ..

***

ان هذه القضية ليست أول قضية يثيرها الامراء والاميرات الهاشميون بسبب هذه الاوقاف الهاشمية امام محكمة المنيا الشرعية ..

وكانت هذه المحكمة قد وكلت نظارة هذه الاوقاف للمرحوم جلالة الملك عبد الله ..

وكان جلالته يتقاضى ١٠٪ من الايرادات الصافية لهذه الاطيان مقابل هذه النظارة ..

وفى مصر كان الاستاذ جلال اباظة يتولى الاشراف عليها وادارتها نيابة عن جلالته ..

وعلى أثر وفاة الملك عبد الله طالب الامير عبد الاله ولى عهد العراق بتولى نظارة هذه الاوقاف

قال .. ان والدته الملكة نفيسة تمتلك اكبر حصة فى هذه الاطيان الموقوفة ..

وتقدم الامير نايف ابن الملك عبد الله هو الآخر يطالب بتولى هذه النظارة .

وقالت محكمة المنيا الشرعية .. ان كلا منهما لايمكن أن تمتد اليه يد القانون بحكم مركزه السامى فى بلاده ..

ورفضت ان تعين احدهم ناظرا على هذه الاوقاف !!

***

وقبل أن تصدر المحكمة قرارها حلت مصر الاوقاف ..

وبدا الورثة يتجهون اتجاها آخر ..

لقد قرر كل واحد منهم ان يستقل بحصته ليديرها بنفسه .. وكان ان تقدموا جميعا الى المحكمة يطالبون بتعيين خبير لاجراء قسمة هذه الاطيان الموقوفة وتخصيص كل واحد منهم بنصيبه منها ..

وحتى تتم هذه « القسمة » قررت المحكمة تعيين الشريف حسن عبد العزيز عم الاميرة دينا حارسا على كل هذه الاوقاف !

***

ان مساحة هذه الاطيان الموقوفة ١٩٧٦ فدانا وثمانية قراريط وخمسة أسهم ..

وهى أراض ضعيفة تقع كلها فى منطقة الحياض التى تزرع مرة واحدة فى السنة بمركز مغاغة فى مديرية المنيا ..

وفى عام ١٩٥٤ قدرت ايرادات هذه الاوقاف بنحو ٢٢ ألفا من الجنيهات ، اقتطع منها عشرة آلاف جنيه لنفقات الحراسة عليها ولمصروفات الزراعة وغيرها

ووزعت الايرادات الصافية التى بلغت ١٢ الفا من الجنيهات على المستحقين من افراد الاسرتين الهاشميتين فى العراق والاردن

لقد قدرت حصة الملك فيصل ملك العراق فى هذه الايرادات بمبلغ ٢٥٢ جنيها و٣٢٨ مليما.

وبلغت حصة الامير عبد الاله ولى عهده ١٤٢ جنيها و٧٤٠ مليما ..

***

وفى الاسبوع الماضى تم توزيع انصبة ورثة المرحوم الملك عبدالله

وكان الشريف حسن عبد العزيز الحارس على الاوقاف قد طلب اليهم ان يبعثوا اليه باعلام شرعى مصدق عليه من السفارة المصرية فى عمان قبل ان يسلم اليهم حصتهم فى هذه الايرادات

ان نصيب هؤلاء الورثة جميعا لا يزيد على ٤٧٠ جنيها و٩٧٦ مليما .. وقد وزعت عليهم على النحو التالى :

● ٩٦ جنيها .٧٨٠ مليما نصيب الملكة مصباح ناصر زوجة الملك عبد الله .. وهى والدة الملك طلال ..

● ١٢٤ جنيها و٧٣٢ مليما .. أرسلت الى ديوان جلالة الملك حسين عاهل الاردن باعتباره وصيا على والده الملك طلال ..

● ١٢٤ جنيها و٧٣٢ مليما .. سلمت الى الاستاذ جلال اباظة بصفته وكيلا شرعيا للامير نايف فى مصر ..

● ٦٢ جنيها ٣٦٦ مليما .. لكل من الاميرتين مقبولة ومنيرة ابنتى الملك عبد الله من والدة الامير نايف التى ماتت قبل وفاته ..

وكان الملك عبد الله متزوجا من جارية عرفت فى حياته باسم « العبدة » .. ولم ترث هذه الجارية لان الوقفية حرمت توريث الجوارى !!

***

والملكة زين والدة الملك حسين .. لقد استحقت فى ايرادات عام ١٩٥٤ مبلغا لايزيد على ٤٨ جنيها و٣٨٤ مليما ..

ان حصتها فى هذا الوقف آلت اليها عن جدها الشريف ناصر ابن على عم المرحوم الملك عبد الله

والاميرة دينا خطيبة الملك حسين .. ان والدها يستحق من هذه الايرادات ٨٢٢ جنيها و٤٩٥ مليما ..

وقد تسلمتها الاميرة دينا فى الاسبوع الماضى بمقتضى التوكيل الذى تحمله من والدها ..

***

وشىء آخر .. ان الشريف محمد عبد المعين صاحب الوقفية التى يدور حولها هذا النزاع امام محكمة المنيا الشرعية كان يمتلك الى جانب كل هذه الاطيان ثمانية آلاف فدان اخرى فى الوجهين البحرى والقبلى .. وقد مات قبل أن يوقفها على ابنائه ..

وكان الشريف بن عون ايضا أملاك عقارية كثيرة فى منطقة الطائف بالحجاز

وكان المرحوم الملك عبدالعزيز آل سعود قد صادرها كلها عقب استيلائه على الحجاز .. ولكنه عاد اثناء سنوات الحرب العالمية الاخيرة فافرج عنها واعادها الى اصحابها ..

لقد باع الورثة كل هذه الاملاك العقارية منذ عدة سنوات بمبلغ يزيد قليلا على نصف المليون من الجنيهات !!

***

ان الشريف بن عون لم يترك الا اربعة أبناء .. وقد قتل خامسهم فى حياته عندما كان فى مكة ..

وبلغت ذرية هؤلاء الابناء اليوم .. وهم الامراء والاميرات الذين يستحقون فى تركته ٣٥ أميرا وأميرة ..

ومن هؤلاء ايضا .. الملك فيصل .. والامير عبد الاله .. والملك طلال ..

والثابت .. ان جانبا كبيرا من هذه الثروة الضخمة قد تلاشى فى اقل من اربعين عاما ..

والثابت ايضا .. ان ورثة الشريف عون الرفيق جد الاميرة وهو واحد من الابناء الاربعة للجد الاكبر صاحب الوقفية ، هم وحدهم دون بقية الامراء والاميرات الهاشميين الذين احتفظوا بجانب كبير من ثرواتهم

اما بقية الورثة فقد اضاعوا كل شىء حتى حصتهم فى نصف المليون من الجنيهات الذى باعوا به أملاكهم أخيرا فى الطائف ..

***

ان للاميرة دينا ثلاثة اعمام من الاحياء .. وقد مات رابعهم دون ان ينجب ذرية ..

● الشريف حسن الحارس على الاطيان الموقوفة .. ويعتبر من اغنى أفراد الاسرة الهاشمية .. وهو يعيش مع والد الاميرة دينا فى نفس الفيلا التى يسكنها بالمعادى ..



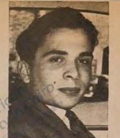
الاميرة دينا مع عمها الشريف حسن .. انه وكيلها الشرعى .. وهى وكيلة والدها .. وهو ايضا الحارس على اطيان الوقف..





الامير عبد الاله · طالب بنظارة الوقف — الملك فيصل كل حصته ٢٤٢ جنيها و ٣٢٨ مليما — الامير نايف له اختان شقيقتان

عبد الله « باشا » اكبر الامراء الاحياء سنا .. انه يحتفظ بجواز سفره الحجازى حتى الان .. وهو متزوج من اخت الملك عبد الله .. وسيدة اخرى ..


الملك حسين .. لا يرث ولكنه الوصي على والده المريض !!


الملكة زين
٤٨ جنيها و ٣٨٤ مليما


الملك طلال
١٢٤ جنيها و ٧٣٢ مليما

● والشريف يوسف .. انه يسكن مع زوجته التركية بصفة دائمة في فيلا يمتلكها في مدينة كان بالريفييرا .. وهو لا يحضر في مصر أكثر من شهرين في كل عام عندما يأتي لزيارة أشقائه وتسلم ايراداته وريع املاكه ..

● والشريف على .. انه يعيش في جاردن سيتي .. وتعيش معه في نفس البيت جارية في الثمانين من عمرها اسمها «أم غزلان » .. وكانت هذه الجارية ملكا لجده عون الرفيق عندما كان في الحجاز ..

لقد ورث والد الاميرة دينا هو واشقاؤه ١٦٠٠ فدان من أجود الاطيان الزراعية .. وورثوا أيضا حصة كبيرة لاتقل عن ٦٠٠ فدان من أراضي الوقف .

واحتفظ أعمامها بأطيانهم حتى جاء الاصلاح الزراعي فاستولى على جانب منها ..

وكان والدها قد باع جانبا من املاكه .. ولم يبق له سوى ١٥٠ فدانا الى جانب المائة والخمسين فدانا الاخرى التي تخصه في ارض الوقف !!

***

ان الشريف عون الرفيق هو الابن الثالث للجد الاكبر صاحب الوقفية ..

اما الابن الاول فهو الشريف عبد الله والد الشريفة «عبدية» التي تزوجها الملك حسين وأنجب منها الملوك الثلاثة على وفيصل الاول وعبد الله ..

وكان للشريفة « عبدية » شقيقان .

● الشريف محمد .. ويعيش ابنه « عبد الله » الآن في فيلا يمتلكها في حمامات القبة ..

وعبد الله « باشا » في الثالثة والستين من عمره ويعتبر اكبر الامراء والاميرات الهاشميين الاحياء سنا ..

وهو متزوج من الاميرة صالحة شقيقة الملك عبد الله .. ومنذ سنتين استاذنها في الزواج من سيدة مصرية من عائلة مدكور .. قال لها .. انه يخشى أن يموت دون ان ينجب ولدا يرث اسمه وثروته ..

ووافقت الاميرة صالحة على أن يتزوج ..

● والشريف على باشا .. هو الذي عينته الدولة التركية واليا على مكة قبل الملك حسين .

وقد هاجر والداه الى مصر حيث تعلما فيها وتخرجا في كلية الحقوق المصرية ..

الحسن .. وهو يعيش في شقة في الزمالك يدفع ايجارا لها ٦٠ جنيها في الشهر .. وقد اشتغل محاميا اخيرا وافتتح لنفسه مكتبا في قلب القاهرة ..

والحسين .. وقد سافر الى بغداد بعد أن تزوج من الاميرة بديعة شقيقة الامير عبد الاله ولي عهد العراق ..

ان الحسن والحسين يحملان الجنسية المصرية !!

***

والولد الثاني هو الشريف على والد الملك الحسين .. ان ذرية هذا الشريف تضم اكبر عدد من ورثة الجد الاكبر صاحب الوقفية ..

ان الحارس على اطيان الوقف يطلق عليها اسم «الذرية الملكية» فغالبية افرادها من احفاد وأبناء الملوك الهاشميين الثلاثة على وفيصل الاول وعبد الله ..

ويعتبر ورثة الشريف على اسعد حالا من بقية الامراء والاميرات الهاشميين ..

ان عددا كبيرا منهم يشغل مناصب رئيسية في الاردن والعراق .. ومن هؤلاء الامير زيد سفير العراق في لندن .. والشريف ناصر جميل شقيق الملكة زين ورئيس الخاصة الملكية في الاردن .. والشريف حسين ناصر عم الملكة ويشغل منصب سفير الاردن في اسبانيا ..

***

بقي الولد الرابع .. انه الشريف عبد الاله بن عون .. ان سلالته لم تتضخم .. وابنته الملكة نفيسة والدة الامير عبد الاله لاتزال حية

وتمتلك الملكة نفيسة هي والامير احمد حازم والاميرة مصباح ولدا أخيها أكثر من ٦٠٠ فدان من الاطيان الموقوفة في مغاغة ..

وفي الاسبوع الماضي تسلمت السفارة العراقية بالقاهرة حصة جلالتها في ايرادات عام ١٩٥٤ .. لقد قدرت بمبلغ ١١٧٠ جنيها و٣٣٦ مليما ..

وقدرت حصة ابن اخيها الامير أحمد حازم بمبلغ ١٤١٣ جنيها و٤٦٨ مليما ..

وحصة ابنة أخيها بمبلغ ٧٠٦ من الجنيهات و٧٤٠ مليما ..

والمعروف ان الامير أحمد حازم متزوج من الاميرة جليلة شقيقة الامير عبد الاله ..

***

هذه هي قصة أملاك الاسرة الهاشمية في مصر ..

انها قصة سوف تنتهي أخيرا سوف تنتهي أمام محكمة المنيا الشرعية !

جيل جديد من رعاة الحدائق

كل الذين يزورون الاهرام لايعرفون شيئا عن المدرسة العجيبة الموجودة على جانب الطريق ..مدرسة عجيبة لاتعرف مصر عنها شيئا .. مدرسة الجناينية وتنسيق الزهور وقص الجازون ، وتربية الورود والفاكهة !

وفوق الجنة الصغيرة التى لاتزيد مساحتها على خمسة أفدنة، يجتمع مائتا شاب بين الثانية عشرة والسابعة عشرة ..ويدخلون عند الشروق فى طابور طويل ، وكلهم ببنطلونات كاكية قصيرة وقمصان من نفس اللون . ويتفرقون حول أحواض الزهور . وفى داخل الغرف الزجاجية . وتبدأ المدرسة العجيبة يومها بنشيد « اسلمى يامصر » .

وأمام باب الجنة الصغيرة لوحة كبيرة من الخشب وعليها برنامج اليوم :

١ ـ تفريد النباتات ٢ـ تدوير النباتات الصغيرة فى اصص كبيرة ٣ ـ قص مساحات الجازون ٤ ـ نظافة الحشائش من أحواض الزهور ٥ ـ تنسيق زهريات القطف ٦ ـ جمع محصول البسلة ٧ ـ تعفير نباتات الطماطم ٨ ـ عزق قسم الخضار ٩ ـ تصليح مواسير المياه والخراطيم ١٠ ـ مراقبة النحل حول أحواض البرسيم .

الورد يشرب من « الكنكة » !

وتتحول المدرسة كلها الى خلية نحل .. بعضهم يحملون «كنكات» الرش ويبدأون يومهم ، قبل شروق الشمس ، برش الورود والزهور ، ويدورون حولها فى حلقات منتظمة .. وبخفة يتطاير رذاذ الماء من أفواه « الكنكات » ليبلل الحشائش والزهور .. والتلاميذ الصغار يبدون براعة عجيبة فى رعايتهم للزهور ، ويجمعونها فى رفق وحذر .. ويذهبون بها الى موائد كبيرة .. وهناك ينتظرهم فريق آخر من زملائهم الصغار ومعهم « فازات » فارغة .. ويبدأ التنسيق والتنظيم وترتيب الزهور فيها ، ثم توزع على المدارس والمصالح الحكومية والمستشفيات القريبة .

وفريق ثالث فى المدرسة العجيبة يقوم بقص الحشائش وجمعها فى مقاطف يحملونها على ظهورهم ، ويقف وراءهم المدرسون يلفتون أنظارهم ليعالجوا كل شىء برفق وحذر ، وحتى كنس الحديقة له طريقة خاصة وله تعليمات وارشادات ، وجمع الاوراق المتساقطة وانتزاع النباتات الميتة وتقليم الاشجار .. كل هذا يتم على الاصول والقواعد المرعية .

ورشة العجائب

وهناك فرع هام فى المدرسة



الملابس الغريبة التى يرتديها التلاميذ لاتقاء لدغات النحل الذى خرج بالالاف من خلايا العسل ليهاجم . مصور آخر ساعة . وهو يلتقط هذه الصورة ، وبرغم القناع الخاص والقفاز فان نحلة تسللت الى راسه ولدغته ..



الفلاحون المودرن يضربون بالفئوس فى الارض لشق ترعة لازمة لرى حدائق المدرسة



درس فى تنسيق الزهور ، ويقومون بنقل النباتات الصغيرة لتربيتها فى غرف من الزجاج حتى تستطيع الوقوف وحدها وتنجح الورود التى تزرعها المدرسة بشكل يدعو للاعجاب ..

فى رفق وبراعه امتدت اصابع جناينى القرن العشرين للكشف على شجرة الورد ، ومعرفة سر ذبول بعض اوراقها



بناء البيوت اللازمة للزهور يقومون به بانفسهم وفى براعة البنائين المحترفين اتموا كل المبانى المحيطة بالمدرسة ويقوم تلميذ اخر بتعفير احواض الزهور بالكبريت لوقايتها من الحشرات ..





والزهور ..



المدرسة الغريبه فى مصر .. والدروس كلها فى حديقة كبيرة والملابس صفراء ، والجو كله معطر برائحة الزهور ، ورجع طابور من التلاميذ الى ورشة النجارة ، وجلست الفصول الاخرى تواصل دروسها مع الورود . . . .

فوق الحشائش الخضراء جلس تلميذان يسجلان الملاحظات .. وبينهما احدى عربات المدرسة وقد امتلأت بالشقارف والفئوس ـ والسكاكين وعدد من البذور والشتلات



العجيبة .. كيف يصلحون مواسير المياه والحنفيات والخراطيم ، وكنكات الرش وكيف يستخدمون الماكينات الاوتوماتيكية لقص الحشائش ويعالجون خللها ..

وفى مكان آخر من الجنة يقف الشبان الصغار ، وفؤوسهم فى أيديهم يضربون الارض لافساح الطريق للمياه ويفتحون قنوات جديدة ويوسعون قنوات أخرى .

ويتلقى التلاميذ دروسا فى العناية بكل شىء يحتمل وجوده فى الحديقة .. الطيور والدواجن وكيفية العناية بها وببيضها وامراضها . ومقاومة الحشرات الضارة والطيور التى تعبث بالورود .

ثروة من الهواء

وشىء آخر لاتتركه المدرسة العجيبة .. وهو المنحل .. صديق الجناينية ، وهو يقوم بدور كبير فى تلقيح الزهور .. وفى نفس الوقت يقدم لهم كميات كبيرة من العسل ، ومن الخلية الواحدة يأخذون مائة رطل من العسل ولا يكلفهم هذا جهدا .. لكن شيئا واحدا يضايقهم اسمه دبور البلح الذى يأكل فى اليوم الواحد أكثر من مائة وخمسين نحلة ، وهو فى نفس الوقت يفسد النباتات والزهور ..

ويظل ٢٠٠ شاب صغير بين الثانية عشرة والسابعة عشرة يومهم كله يتنقلون بين أحواض الزهور والقنوات ... وقبل الغروب تهدأ الحياة .. ولا تبقى الا الرائحة المنعشة التى تنتشر فى جو الافدنة الخمسة ، ثم ينصرف الجميع ولا يبقى سوى ٣٧٠ تلميذا صغيرا فى القسم الداخلى .

الرد خالص

وفى المدرسة التى نسيتها مصر ٣٧ تلميذا صغيرا يأكلون فى وقت الغذاء وجبة مطبوخة من الخضر واللحوم والارز وزملاؤهم الباقون وعددهم ١٦٣ ، يأكلون فى نفس الوقت والمكان ، وجبة جافة من الخبز والجبن وينظرون الى زملائهم ولا يقولون شيئا ، مع أنهم جميعا يرهقون أنفسهم طول اليوم بالعمل فى الحقول !

وشىء آخر فى المدرسة ، فان الفيلا الانيقة ليست ملكا لوزارة التربية والتعليم .. وعندما طالب المسئولون فيها ببناء دورة مياه لمائتى تلميذ فى الارض القريبة .. جاء الرد فى خطاب طويل يقول : « ان الوزارة لاتبنى فى غير أراضى الحكومة » .. والمطلوب من المائتى تلميذ أن يعيشوا بدون دورة مياه ، من الشروق الى الغروب كل يوم !

ان الموكب المتعب من التلاميذ الصغار يخرج قبل الغروب بالملابس الصفراء والتراب يكسو الوجوه الصغيرة فى الطريق الى البيوت المتناثرة حول شارع الهرم والبلاد القريبة ، ويصعد الباقون الى سطح الفيلا حيث الصندوق الخشبى الذى يتسلل الهواء من شقوقه !

صلاح جلال

اختبر معلوماتك

حاول أن تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة ، ثم اقرا بعد ذلك الاجوبة الصحيحة على صفحة ٤٢ واعط لنفسك درجة .. لتعرف مدى معلوماتك في هذه الحيـــاة !



١ ـ هذا البناء الضخم موجود فى الاسكندرية ، وهو مبنى :
- كلية التجارة ـ قصر المنتزه
- مستشفى المواساة ـ مبنى المحافظة



٢ ـ عرضت هذه السيارة فى معرض السيارات وهى موديل :
- سنة ١٩٠٠ ـ سنة ١٩٢٨
- سنة ١٩١٥ ـ سنة ١٨٩٥



٣ ـ رمسيس الثانى كان فرعون مصر حكم لمدة طويلة تبلغ :
- ٨٢ سنة ـ ٦٧ سنة
- ١٠١ سنة ـ ٥٠ سنة



٤ ـ طبق من الخزف ذى البريق المعدنى يمثل الفن المصرى فى أيام :
- الامويين ـ الاتراك المماليك
- الفاطميين ـ ايام الفتح الاسلامى

٥ ـ تستهلك مصر من الخمور سنويا ماقيمته :
- ٣ملايين من الجنيهات ـ ٩٥٤ الف جنيه
- ٦٨ الف جنيه ـ مليون و٥٣٠ جنيها



٦ ـ هذه الفتاة الجميلة هى صورة احدى المصريات فى شبابها :
- فردوس حسن ـ زينب صدقى ـ امينه رزق



٧ ـ كان هو أول مصرى يتولى منصب رئيس أركان حرب الجيش سنة ١٩٣٩ :
- ابراهيم عطاالله
- محمود شكرى
- حسن حسنى الزيدى

٨ ـ الامبراطورة ثريا اسفندياري مارست أثناء زيارتها أمريكا رياضة :
- ركوب الخيل
- الانزلاق على الماء
- الجولف

٩ ـ الدكتور طه حسين عميد الادب العربى مولود فى :
- منوف
- ابوقرقاص
- ادفو



١٠ ـ هذه الزهرة الجميلة عرضت فى معرض زهور الربيع فى مصر وهى :
- التيوليب ـ حنك السبع
- البانسيه ـ الاوركيد

١١ ـ نفرتيتى ، مثال الجمال الفرعونى كانت زوجة :
- اخناتون ـ تحتمس الثالث
- توت عنخ آمون ـ رمسيس الاول



١٢ ـ هذه دمية تلبس زيا شعبيا تلبسه المرأة فى :
- مديرية الجيزة ـ بنى سويف
- قنا ـ البحيرة

مادالينا



من العادات القديمة فى القرية الجبلية الكبرى أن يؤلف موكب كبير يوم الجمعة اليتيمة من كل عام يلعب فيه ممثلون من القرية أدوار الرسل

وقد جرت العادة أن يعهد بدور السيدة العذراء الى أجمل فتيات القرية واكثرهن طهارة • ولقد قامت أنطونيا – ابنة راعى أغنام قاس – بهذا الدور خلال السنوات الاربع المنصرمة ولكن قيل أن أنطونيا لم تعد عذراء ، ولذلك فانها لا تستطيع أن تلعب الدور هذا العام • ومن ثم فقد أسقط فى يد دون فنسنزو ، قسيس القرية ، ولم يدر كيف يجد فتاة أخرى تصلح للقيام بهذا الدور الهام – فضلا عن أنه من الصعب تجنب اثارة شعور الامهات ، اذ أن كلا منهن تؤمن ايمانا طبيعيا بصلاحية ابنتها لاداء هذا الدور

ولقد قرر جيوفاني – وهو رجل أرى نشط من ذوى الاملاك ، ولكنه عديم المبدا – أن يسخر من القسيس • ومن ثم قصد الى امراة كان يعلم انها تدير ماخورا ، وافضى اليها بخطته ومؤداها ان تقوم مادالينا ، وهى اجمل فتاة لديها ، بدور السيدة العذراء

ولم تعارض مادالينا الفكرة • ولم يكن المبلغ الكبير الذى عرض عليها مقابل القيام بهذا الدور هو وحده الذى جعلها تقبل الاضطلاع به ، وانما كانت مدفوعة الى ذلك أيضا بحقد دفين قديم • ومن ثم فقد زودوها بشهادة مزيفة تحمل توقيع كبيرة راهبات دير قريب ، وتقدمت الفتاة الى عون فنسنزو الذى غمره السرور للعثور على المرشحة الصالحة للقيام بدور السيدة العذراء

وكان من الطبيعى ان يثير اختيار دون فنسنزو عداء كبيرا بين نساء القرية اللائى تملكهن الغضب حين علمن ان الدور الذى كن يطمعن فى الظفر به لبناتهن وقد اسند الى فتاة غريبة • ولكن الرجال جميعا سرعان ما قبلوا هذا الاختيار تحت تاثير جمال الفتاة المختارة •

وفى اليوم السابق ليوم الموكب بدات مادالينا تحس بالشكوك الاولى وبوخز الضمير ، وفى أثناء المراجعة النهائية للدور وقع نظر أحدى سيدات القرية على مادالينا وهى مرتدية ثياب الدور الذى ستلعبه ، وخيل الى هذه السيدة انها رأت طيف العذراء الحقيقية • واخذت هذه السيدة تركض فى القرية وهى تصيح بأنها رأت السيدة العذراء التى وعدت بانقاذ طفلها المحتضر وسرعان ما انتشرت حمى التدين فى أرجاء القرية كما تسرى النار فى الهشيم ، وتجمعت جمهرة من أهل القرية الذين تملكتهم الهستريا حول مادالينا وهم يكادون ينسبون صفات العذراء الى الفتاة التى تلعب دورها ويضرعون اليها أن تعطف عليهم

وفى تلك الليلة ، وقعت مادالينا فريسة للفزع حينما أدركت ما هى مقدمة على اعمله • وصممت على أن تبادر بالفرار ، الا ان جيوفاني جاء اليها قبل ان تقدم على الفرار ليطلب منها ان تصبح خليلته ، ثم انتهى بان طلب منها الزواج • فرفضت مادالينا بشدة ، ولكن جيوفاني الشجاع حاول أن يغتصبها ، وقد أنقذ مجىء دون فنسنزو الموقف • وسرعان ما اعترفت مادالينا له بشخصيتها الحقيقية وبالسبب الحقيقى الذى جعلها تقبل انتهاك حرمة الطقوس المقدسة : قالت ان ابنتها لاقت حتفها فى احتفال مماثل اقيم تكريما للسيدة العذراء • فقبل القسيس الطيب توبة الفتاة النادمة • وفى فجر يوم الجمعة اليتيمة ردد الفضاء فجاة رنين الاجراس الفرحة معلنة أن معجزة انقذت الطفل المحتضر •

وكانت مادالينا لا تزال مصرة على ترك القرية قبل التئام الموكب ، ولكن الجمهور السعيد اضطرها الى البقاء • واعد كل شىء ، وأوشك الموكب على التحرك عندما شق جيوفاني طريقه وسط ساحة منزل القسيس المزدحمة وهو يصيح كاشفا حقيقة مادالينا البغى التى اجترأت على مقاومة رغباته

واستولى الفزع على الفتاة فتسللت من المكان واطلقت الريح لساقيها كى تفلت بجلدها • فثارت ثائرة أهل القرية وخفوا لمطاردتها • وكان من أوائل الاشخاص الذين ركضوا فى أثرها والد أنطونيا الذى أخذ يصيح مهددا بضربها ولكن مادالينا استمرت تركض .. مضت تعدو تحت وابل من الطين وروث البهائم والاحجار التى كانت تتساقط فوقها حتى أصابها حجر كبير القاه راعى الاغنام فسقطت على الارض

وعندما سقطت مادالينا توقف مطاردوها فى اماكنهم وكانما راعهم ادراك هول ما فعلوا • وجثا القسيس على ركبتيه بجانب الفتاة • ولكن مادالينا كانت قد ماتت .. فباركها الرجل الطيب ورفع وجهه الى الجمهور الذى وقف حولها صامتا وقال برفق :

« لقد أردتم اذلال هذه الفتاة التعسة ولكنكم نجحتم فى رفعها الى السماء »

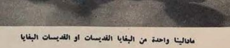
اعذب دموع فى أجمل عينين .. انها دموع التوبة



أعظم ادوار مارتا تورين فى السينما



جيوفاني الرجل الغنى المستهتر يحاول اغتصاب مادالينا .. فهل يفلح المال والقوة فى اغراء المرأة حتىولو كانت عاهرة ؟



مادالينا واحدة من البغايا القديسات او القديسات البغايا

الممثلة الشقراء تخلع ...

زوج لانا ...



لانا تيرنر كما تبدو هذه الايام .. اصباغ ثقيلة على شفتيها ووجنتيها وتحت جفون عينيها ، واحست لانا ان جمالها الهادئ لم يعد يثير العيون والاعجاب ، وراحت تبحث عن طريق آخر .. واضطرت الى أن تخلع ملابسها قطعة قطعة وترتدى زيا جديدا « على اللحم » !

هوليوود ـ لمراسل آخر ساعة :

انني التقيت بلانا تيرنر منذ ثلاث سنوات وكانت لانا يومها تبدو كأنها بطلة اسطورة عن الحب والجمال الخارق الذى تنحنى له برودة مارلون براندو وكرامة جلين فورد .

ولم تكن لانا يومها تحمل على شفتيها ووجنتيها تلك الاصباغ الهائلة التى تملكها هذه الايام .

وفى هذا الاسبوع التقيت بلانا من جديد ، وكانت الاشاعات قد رشحتها للعودة الى زوجها الاول فيرناند لاماس . وقالت الاشاعات ان ليكس باركر زوج لانا قد عثر على زوجته وهى فى احضان فيرناند وموسيقى هادئة تناجى اقدام الاثنين . وهاج ليكس باركر وثار على الزوجة الخائنة ، وفعل كما يفعل أى واحد من رجال الصين ، امسك بلانا تيرنر ، وصفعها على وجهها وتركها والدموع فى عينيها ، وعاد الى بيته يذكر لياليه الماضية وذكرياته .

وقالت لى لانا : ليس صحيحا ماحدث ـ وليس صحيحا ماتقوله الاشاعات ، وكل ماحدث هو ان فيرناند « ضبطنى » وانا اتحدث مع ليكس فى التليفون ، وغضب فيرناند ، ولكننى افهمته أن العلاقة بينى وبين ليكس لاتعدو علاقة اصدقاء يعملون فى مهنة واحدة .

لم تعد لانا جميلة كما كانت عندما شاهدتها لأول مرة منذ ثلاث سنوات ..

واليوم تحس لانا تيرنر بأن عرش الجاذبية يبعد عنها ، وتحس بأن شعرها الاشقر لم يعد يثير الناس ، وشفتيها لا تجذبان العيون ، ونظراتها لم تعد ساحرة كما كانت .

وبدات لانا تبحث عن شيء جديد يثير عيون المتفرجين ويبقى على المعجبين بها ...

واضطرت أن تخلع كل ملابسها .. قطعة قطعة ، وترتدى زيا جديدا «على اللحم» لتبدو به فى فيلم جديد ..

ولكن .. هل تريدون رأيى ؟ ان جمال لانا فى هدوئها ... هدوء نظراتها ووجهها وشفتيها !



...لع ملابسها ..

لانا تيرنر "الصعيدى" يصفعها لأنها رقصت مع رجل آخر!



لانا تيرنر فى فستانها الجديد الذى تظهر به فى احد الافلام الجديدة ... ولانا تفعل اى شىء هذه الايام للابقاء على المعجبين بها

قلوب عبر البريد

مشكلة الأسبوع
أنانية الرجال

بقلم : ابرهيم المصرى

زوجت شقيقتى لصديق لى وتزوجت انا شقيقة ، وعشت معها خمسة اعوام فى سعادة لم تشبها اية شائبة ، والحق انها امرأة مخلصة وشريفة . ولكنها امرأة عقيم يئس الاطباء من علاجها ، ولم تعقب لى حتى الآن خلفا فى حين كنت اتمنى ان ارزق منها ولو بطفل ذكر يرث مالى . وقد فكرت ان ابقى عليها واتخذ لى زوجة ثانية فثارت لكرامتها ورفضت هذا الحل . فلما اردت أن اطلقها هددنى صديقى اخوها بان يقابلنى بالمثل ويطلق هو ايضا شقيقتى التى اعقبت منه ثلاثة اولاد . فانا حائر فى امرى اتلهف على طفل ذكر يرثنى ولا اريد فى الوقت نفسه ان اهدم حياة ومستقبل شقيقتى . فما رايكم ؟ ..

ك . ن . ١٠ — بالدقى

● ان حبك للمال ياسيدى اثرى فى نفسك من الحنين الى الأبوة بل انت فى الواقع تنشد الأبوة حرصا على مالك وخوفا عليه من ان يؤول الى ايد غريبة عنك . ففى سبيل هذا المال تريد ان تضحى بامرأتك الشريفة الوفية التى اخلصت لك خمس سنوات . ولكن ما ذنب امرأتك كى تاخذها بجريرة الطبيعة ، واى علم يمكن ان يقطع بانها ستظل طوال عمرها عقيما ؟ .. هناك نساء يئسن من الامومة يأسا مطلقا ثم حملن فجاة بعد عشر سنوات او اكثر من زواجهن .. وانا اسالك من يضمن لك ان امرأتك الجديدة قد تعقب لك اطفالا ولا سيما الطفل الذكر الذى تنشده ، ومن يضمن لك انها ستكون مخلصة وشريفة كامرأتك الراهنة ؟ .. اما فيما يتعلق بزوج شقيقتك ، فانا لا اقر موقفه منك اذ كان من واجبه ان يوقظ ضميرك بالارشاد والنصح والاستعطاف واللين ، لا ان يتحداك ويثير كرامتك بالشدة والقسوة والتهديد بالانفصال عن شقيقتك البريئة . هذا تصرف لا يليق بانسان عادل ونبيل . ومع ذلك فيجب ان تلتمس له العذر لانك وانت تطالبه بان يذود عن مستقبل اختك ، يطالبك هو الآخر بان تذود انت ايضا عن مستقبل اخته هو ..

فثب الى رشدك ياسيدى ولا تدع الانانية وحب المال يطغيان على عقلك ووجدانك ، وقل فى نفسك ان الطبيعة اذا اصرت على حرمانك من نعمة الأبوة ، ففى وسعك ان تتخذ من ابناء شقيقتك اولادا لك ، تورثهم مالك ، مطمئنا عليه ، واثقا من انه لم يقع فى ايد غريبة عنك . بهذا وحده ياسيدى تصون مستقبل امرأتك وتنصفها وتعترف بقيمة اخلاصها ووفائها لك . وتنقذ ايضا مستقبل شقيقتك واولادها . ثم تكسب فوق ذلك تقدير زوجها لشهامتك ونبلك واعترافه بفضلك العظيم عليه مدى الحياة .

الروح قبل المادة

انا أوفر لزوجتى مطالبها ولا اضن عليها باى شىء مهما غلا ثمنه وكان فى وسعى أن اقدمه اليها . ومع ذلك فانا الاحظ انها شبه جامدة وباردة ومتبرمة كان كل ما ابذله من اجلها لا يكفيها . ولقد استفسرتها عن سبب جمودها الغريب . فراغت منى وزعمت انها راضية ومكتفية . فهل يمكنك ان ترشدنى الى خير سبيل لاسعادها ؟ ..

ر . م . ى — مصر الجديدة

● كل كلمة فى خطابك المستفيض ياسيدى تدل ابلغ الدلالة على انك تفعل كل شىء من اجل امرأتك ولكنك لا تحبها .. انت توفر لها المادة ولكنك تبتخس بما هى فى حاجة اليه من متع القلب والروح . فافهم يا سيدى ان المرأة مهما اصابت فى حياتها الزوجية من يسر ومهما اغدق عليها الرجل من الوان النعيم . فهى لا يمكن ان تستغنى بالمادة عن العواطف . لان خيالها لا يمكن ان يفتر . وروحها لا يمكن ان تسلم ، وقلبها لا يمكن ان يموت . فحياة القلب ألزم لها من متعة اليسر . وهى لو فقدت هذه الحياة العاطفية فلا بد ان تفقد غاية وجودها ، ومبعث فضائلها فتنطوى على نفسها ، وتستحيل الى مخلوق انانى غليظ لا هم له الا ارضاء غرائزه وشهواته . فيجب أن تعرف كيف تخاطب قلب زوجتك ياسيدى وتحرك عواطفها ، اى يجب ان تعرف كيف تحبها . ومتى احببتها تفتحت نفسها لك . وضاعفت فى نظرها قيمة هباتك وعطاياك وصدرت عن نفسها المطمئنة الى حبك اروع فضائل البذل والتضحية والاخلاص لك .

اجابات مستعجلة

الى ع . ع . ١٠ — مصر القديمة

● انظر الى نواميس الطبيعة على حقيقتها وسلم بها واجتهد فى ان تتسامى بغرائزك وتوجهها وجهة معنوية تقوى ارادتك وتصون ذاتك وتحفظ عليك صحتك

الى مريض بالسودان :

● ينصحك طبيبنا بان تتناول بعض مسكنات لاعصابك مثل الباسيفلور او النوربناز ، وبعض المنعشات مثل الكولا استيبه ، على الا تتناول من المقويات غير اقراص فيتامين ب المركب

الى الدكتور ا . م . — ببروكسل بلجيكا:

● نشكرك اجزل الشكر وسنجيبك الى سؤلك فى القريب العاجل

الى و . س . برمل الاسكندرية

● فى وسعك ان تجد بغيتك فى كتابين لنا هما : « مدرسة الحب والزواج ودروس فى الحب والزواج » فابحث عنهما

الى د . ج . الزقازيق

● فى هذه المرأة خلق غانية فابتعد عنها قبل ان تعذبك وتغدر بك .

الى ب . ى . س . بمصر القديمة

* اقبل على مطالعه الكتب الرصينة وتخير لك اصدقاء معروفين بروح الاستقامة والجد . وهكذا تكافح نزعة الاستهتار المتمكنة منك

الى حامد ببغداد

* فى الشرق كثير من الفتيات المتعلمات يضارعن مثيلاتهن فى الغرب . وأولى بالشاب الشرقى المتعلم ان يتزوج فتاة منهن حرصا على راحته واقرارا لروح التفاهم فى الحياة اليومية

الى ع . ع . ع . بالسويس

* هذا الطبيب اخصائى فى الامراض الباطنية ويمكنك ان تجد عنوانه فى دليل التليفون

الى د . د . بسوريا

* اكتب الينا بخط واضح لنتمكن من الرد على سؤالك

الى ف . بشبرا

* يجب أن تعرض نفسك حالا على اخصائى فى الامراض العصبية

الى ن . ١٠ . بدمنهور

* انت مازلت حتى الآن على البر ، فاياك أن تتورط فى هذه العلاقة والا غرقت

الى ك . ن . م . بمصر الجديدة

* ان الصواب فى جانب عمك . فاستمع لنصحه فهو رجل مجرب وهو اعلم بمصلحتك من والدتك

الى ى . ر . ن . بطنطا

* الفتاة مثال الاستقامة والشرف . ولقد خبرتها بنفسك طويلا فلا تتردد واحزم أمرك وتزوجها

الى ل . ل . ١٠ . بالحوامدية

* شرط الحب هو الوفاء . وما دمت قد خدعت تلك الفتاة فكيف تطلب اليها اليوم أن تحبك

الى م . م . ن . بالقاهرة

* لا تجبر ابنتك على ماتكره والا بذرت فى نفسها جراثيم التمرد والثورة

الى ش . ١٠ . بالمطرية

* انتظر قليلا حتى يقبل اهل الفتاة عايك واعلم ان كل معروض مهان



بطلة الانزلاق فاليرى مون ، تحمل كلبيها « زهره وتوتوم »



« ماكس ميليان » الكلب السعيد

عيد ميلاد كلب .. فى



مدموازيل لويزا موريس ، تقدم لكلبها البودل « بوجو » كأسا من الشمبانيا !!

لندن — من زغلول السيد :

فى حى تشلسى ... حى الفنانين « المجانين » بلندن ، سهر المدعوون فى منزل مس سينثيا سيدنجمان حتى الصباح كانت الموسيقى تعزف ألحانها الصاخبة فيطير النوم من عيون الجيران فى الحى الكبير ، وكانت الاضواء الساطعة تنفذ من غرف البيت الى الشارع الغارق فى الظلام فتحيل الليل الى نهار !

أما فى داخل هذا البيت الانيق فقد كانت هناك أعجب حفلة من نوعها شهدتها لندن ، حفلة عيد ميلاد كلب صاحبة البيت الآنسة سينثيا ، التى دعت كلاب الجيران ، وكلاب الحى كله . لحضور الاحتفال الكبير الذى اقامته بمناسبة بلوغ كلبها « ماكس ميليان » العام الثالث من عمره السعيد !

وفى الصالون الكبيرة قامت أعمدة صغيرة ، على كل عمود منها اسم الكلب الذى سيجلس على المقعد الذى خصص له حسب مركزه ومركز صاحبه فى المجتمع !

وفى وسط القاعة الكبيرة اقيم « البوفيه » الضخم الذى صفت فيه أطباق الفراخ واللحوم والشيكولاته والجاتوه والايس كريم ، للضيوف السعداء .

وبدأ المدعوون يصلون فى الموعد المحدد بالضبط ، كل سيدة ترافق كلبها وتبحث عن العمود الصغير الذى يحمل اسمه والمقعد الذى خصص لجلوسه هو ! وامتلأ البيت بالمدعوين ، وكانوا كلهم من نوع واحد . نوع الكلاب « البودل »


« صاحب الحفلة » يفتتح البوفيه الكبير، ويضع تاجا فوق رأسه ، وامامه المصورون الصحفيون .. انهم لم يدعوا الى الحفلة ولكن جاءوا ليسجلوا الحادث في صحفهم !


كلاب تشرشل الثلاثة ، لم تحضر الحفلة لانها كانت في الريف تمضي عطلة نهاية الاسبوع !


« سالى شوشران » المانيكان الانجليزية الحسناء ، تحمل كلبها «ماندى» في الحفلة وتعده باقامة حفلة أكبر من حفلة « ماكس » في عيد ميلاده القادم ! ..


امام كعكة عيد ميلاده .

لندن !

الذى ينتمى اليه الكلب السعيد صاحب الحفلة ، لقدجاء المدعوون كلهم ، الا واحدا ، الا ضيف الشرف . وبدأت صاحبة البيت تنتظر وصول الضيف الكبير ، انضيف الشرف هو كلب رئيس وزراء بريطانيا ، لقد بعثت مس سينثيا ببطاقة دعوة الى السير ونستون تشرشل ترجوه فيها ان يرسل كلبه ليشترك فى الاحتفال بعيد ميلاد كلبها ، ولكن الكلب لم يصل . وبعث رئيس وزراء بريطانيا يعتذر عن حضور كلبه للحفلة ويقول :

« ـ انى شديد الاسف ، فقد وصلت الدعوة متأخرة ، فى الوقت الذى سافر فيه كل كلابى الى الريف لتمضية عطلة نهاية الاسبوع ! »

وبدأت الحفلة بدون الضيف الكبير ، وافتتح «ماكس البوفيه» وتقدم أصدقاؤه الكلاب بأدب وجلسوا على المقاعد يأكلون الفراخ والسندوتشات والجاتوه والشيكولاته والآيس كريم . واختفى البوفيه فى دقائق . واقترب ماكس من كعكة العيد واطفأ الشموع الثلاث ! وعزفت الموسيقى ورقص الكلاب . وانتهت الحفلة التى اقامتها الآنسة سينثيا فى حى الفنانين المجانين بلندن !

وفى اليوم التالى كانت سينثيا وكلبها العزيز وحفلتها والمدعوون الذين شهدوا الحفلة مع كلابهم ، هدفا لاكبر حملة شنتها عليهم الاذاعة البريطانية والصحف والهيئات الاجتماعية فى بريطانيا !



قبعات من الذهب لديبرا باجيت !

لن تبقى ديبرا باجيت بلا زوج مدة طويلة ٠٠ ان كل هوليوود تعرف هذه الايام ان ديبرا باجيت سوف تتزوج قريبا ، وهوليوود تعرف كذلك ان الزوج شاب غنى ورث ملايين الدولارات ٠٠ وعددا من ناطحات السحاب ٠ ولا يعمل فى الوسط الفنى ٠٠ والهدايا التى تتلقاها ديبرا باجيت هذه الايام هدايا لايمكن ان تخطر على بال ٠٠ عقود من اللؤلؤ وحبات الماس ، وقبعات تلمع تحت أضواء الشمس كانها كتل من الذهب ٠٠ وفى هذه الصورة تضع ديبرا « قرطا » من هذه الهدايا التى تلقتها من وارث الملايين وناطحات السحاب ،ولكن ديبرا لم تصرح باسمه حتى اليوم ٠٠ بالرغم من أن هوليوود كلها تعرف انها سوف تتزوجه وبالرغم من أن ديبرا نفسها تعترف بحبها له ٠٠

الانجليز الذين كانوا يحكمون مصر !

الهدوء يخيم على بيت سمارت!

يعيش فى مصر اليوم نفر من الانجليز .. الذين كانوا يحكمون مصر فى وقت من الاوقات من وراء الستار .. وكانت كلمة صغيرة واحدة من أحدهم تكفى لاقالة أقوى وزارة .. وكلمة صغيرة أخرى تكفى نرفع أى بهلوان من الحضيض الى مصاف الوزراء ..

انهم البقية الباقية من جيل ذهب وولى .. يقضون فى مصر أيامهم الاخيرة ، بعيدين عن الاضواء بعد أن تقدمت بهم السن ... !



السير وونتر سمارت .. المستشار الشرقى السابق بالسفارة البريطانية بالقاهرة يقضى وقت فراغه الآن فى فك رموز اللغة الهيروغليفية . وفى القراءة .. ومعظم الكتب التى تحفل بها مكتبته باللغة الفارسية !! أما زوجته الفنانة ايمنى فارس كريمة المليونير فارس نمر (باشا) .. ونراها الى اليمين .. فانها تضع الخطوط الاخيرة للوحة تعاقدت احدى شركات السينما البريطانية معها على صنعها مع احدى عشرة لوحة أخرى لحسابها ..

ومن بين هؤلاء الانجليز السير والتر سمارت المستشار الشرقى السابق بالسفارة البريطانية ،

ويعيش الآن هو وزوجته فى شقة انيقة فى الزمالك تطل على النيل بعد اعتزاله العمل فى السلك الدبلوماسى البريطانى .

وبرغم أنه قد بلغ الثانية والسبعين من عمره ، الا أنه مازال محتفظا بأناقته ورشاقته

وسير والتر سمارت متزوج من فنانة مصرية هى السيدة أيمن فارس كريمة المليونير المرحوم فارس نمر (باشا) .

وحياة المستشار الشرقى السابق وزوجته تسير على وتيرة واحدة .. هادئة رتيبة . تبدأ فى السابعة صباحا فى نفس الموعد الذى كان يستيقظ فيه والتر سمارت أيام كان يعمل فى السفارة البريطانية .. ثم يرتدى ملابسه ، ويبدأ بعد الافطار فى قراءة الجرائد العربية والاجنبية المحلية ـ وهو بهذه المناسبة يتكلم العربية بطلاقة عجيبة ، تشوبها لكنة ايرانية .

اما زوجته فتنسقط فى هذه الصحف أنباء الفن ، وتطالعها باهتمام .. ثم يذهب والتر بعد ذلك الى مكتبه ، ليستمر فى العمل الذى كرس له بقية حياته

منذ اعتزاله السياسة ، وهو ترجمة بعض القصص القصيرة من اللغة الهيروغليفية التى أجادها فى السنوات الاخيرة الى اللغة الانجليزية . بينما تذهب زوجته الى الاستديو الخاص بها . . فهى رسامة قديرة ، ترسم لوحاتها فى مصر ، وتبيعها فى أوروبا .. ويحتفل الاثنان عادة عقب انتهائها من كل لوحة باقامة حفلة شاى صغيرة تقتصر عليهما وحدهما .. !

ويملك سير والتر سمارت ، مكتبة ضخمة تحتوى على أكثر من ١٠ آلاف مجلد باللغات الانجليزية والعربية والايرانية والفرنسية والعبرية فى مختلف العلوم والفنون .. وهو يقول أنه قرأها جميعها .. الا أنه يلذ له فى بعض الاحيان اعادة قراءتها مرتين وثلاثا .. وأربع مرات !

جارفز (بك)

وفى شقة أخرى باحدى عمارات شارع الامير حسين بالزمالك ، يعيش رجل انجليزى آخر ، أمضى ٧١ عاما فى مصر ، اشتغل خلالها كاتبا فى الجيش ثم ضابط بوليس ، ثم مديرا لقلم المرور ، واخيرا مديرا للجوازات وهو الاميرالاى جارفز (بك) .

وجارفز (بك) الآن فى الثالثة والثمانين من عمره ، ويتمتع بصحة جيدة .. الا انه أصيب أخيرا بانهيار عصبى على أثر وفاة زوجته الثانية التى كان يحبها حبا جما ..

مصرى بمضى المدة

ويحرص جارفز (بك) على استقبال ضيوفه دائما ، وهو يرتدى ملابسه كاملة بما فيها الطربوش ..

ويقول انه يعترف بفضل مصر عليه ، وانه بالتالى يشعر بانه مصرى بمضى المدة ، بالرغم من جنسيته الانجليزية . ويظهر لزائريه دائما اعجابه برجال ثورة مصر

حصان الاميرة

ويتحدث الاميرالاى جارفز (بك) عن أطرف ذكرياته أثناء خدمته فى البوليس المصرى .. فيقول بصوته الخافت المتقطع :

ـ كان ذلك حينما كنت فى قلم المرور منذ خمسين عاما ..

وبينما كنت أشرف على تنظيم المرور فى منطقة قصر الدوبارة،

أمام دار الحماية بمناسبة زيارة الاميرة مرجريت السويدية ، لحضور احدى الحفلات . ويظهر ان الاميرة افرطت فى الشراب ليلتها .. فقد حدث عندما استقلت عربتها (الدوكار) ، وقبل أن تصل الى الباب الرئيسى جمح الحصان الذى يجرها ولم تتمكن هى ـ وكانت ثملة تماما ـ من كبح جماحه . ووقف جميع مرافقى الاميرة مشدوهين ، وقد اذهلتهم المفاجأة ، دون أن يقوى واحد منهم على الحراك ..

ولكزت حصانى فى بطنه ، وبقفزة واحدة كنت أعترض طريق (الدكار) بحصانى . .

ونزلت بسرعة وامسكت برقبة الحصان الجامح ، وأخذت أهدىء من ثائرته وأنا أربت على رأسه

ثم اعطيت اللجام الى الاميرة التى لم تتمالك نفسها فعانقتنى ، وشكرتنى على انقاذى حياتها . وبعد عودتها الى بلادها ارسل لى والدها (نوطا رفيعا) ما زلت أحتفظ به الى الآن ..

سبنكس (باشا)

وفى شقة ثالثة تطل على النيل هى الاخرى يقطن أحد العسكريين الانجليز القدامى ، وهو سبنكس (باشا) المفتش السابق للجيش المصرى .

أسعار البورصة

وسبنكس (باشا) الآن فى الثامنة والسبعين من عمره ،

وهو يعيش مع زوجته مرجريت عيشة هانئة ، وينفقان من ريع مئات الاسهم التى يملكها فى عدة شركات ، والتى تكفل له ولزوجته واولاده الحياة الرغدة لمدة مائة عام أخرى .. !

وهو يعيش فى منزله عيشة عسكرية بحتة ، فهو يستيقظ دائما فى ساعة مبكرة ، ويحلق ذقنه ثم يرتدى ملابسه كاملة . ويأخذ فى التفتيش على غرف المنزل غرفة غرفة ، وهو يتفحص جدرانها ، ويحدق فى محتوياتها كأنما يستعرض قره قول شرف ولا يلبث أن يقف فى الشرفة ، ليستنشق هواء الصباح البارد ملء رئتيه .. ثم يوقظ زوجته ليتناول الاثنان طعام الافطار ..

صفر على الشمال

وشىء آخر يهتم به سبنكس (باشا) ، هو الرفق بالحيوان ، فهو عضو فى مجلس ادارة مؤسسة (بروك) للرفق بالحيوان ولو انه لا يدفع الاشتراكات بانتظام .

واذا طلبت من سبنكس (باشا) أن يتحدث لك عن ذكرياته الطريفة اثناء مدة خدمته .. اغتصب ابتسامة على شفتيه .. وقال :

ـ .. اننى الآن صفر على الشمال . ولا أظن أن هناك احدا من ابناء هذا الجيل يعرف اننى ما زلت على قيد الحياة . . وذكرياتى لن تهم أحدا بعد أن اصبحت أنا صفرا على الشمال !

سبنكس باشا .. يستعرض أثاث منزله فى الصباح !!

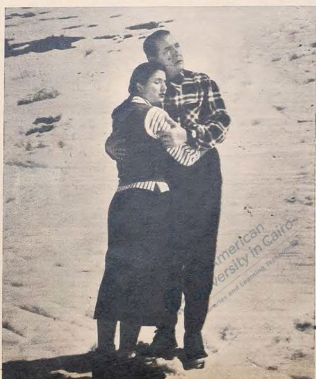
جارفز بك .. يصر على ارتداء الطربوش فى البيت !!

حسين صدقى

ينقل الثلج من أرز لبنان .. إلى ضفاف النيل

تحت ظلال الارز ، وبين قطع الثلوج المبعثرة فوق الخضرة اليانعة .. كانت حرارة الحب توقد مشاعر حبيبين التقيا بعد طول عذاب وحرمان ..

ارعدت السماء وابرقت فوق ثلوج لبنان ، فكفت صباح عن التزحلق ، وهرعت الى صدر حنون ، للوقاية من بطش الطبيعة الثائرة ، بين ذراعى احمد مؤمن



.. ويشترى سيارة بـ ١٠٠٠ جنيه

بيروت : لمراسل « آخر ساعة »

قضى النجم المنتج حسين صدقى عشرين يوما يتزحلق على الثلج مع كروانة لبنان صباح تحت ظلال الارز ، ودارت الكاميرا لتسجل أروع صور الطبيعة التى كستها الثلوج فى الجبل الاشم .. انها قصة حب بدأت على ضفة النيل الشرقية فى القاهرة ، ثم انتهت بحادث مروع ، هو سقوط سيارة من أعلى قمم جبل عالية ، الى الوادى العميق ، حيث اشتعلت فيها النار ، وسط الثلوج ، بينما كان حسين وصباح يشهدان هذه المأساة الدامية ، التى ذهب ضحيتها عاشقان خرجا على الدين والاخلاق . فلقيا الجزاء العادل من القدر الذى كان يضحك مع حسين وصباح وهما ينشدان ألحان الحب الطاهر بين أشجار الارز التى لاتذبل أغصانها أبدا ..

قلت للفنان الصوفى : لماذا خرجت على تقاليدك وجئت لتخرج هنا قصة غرام على مسرح الارز .

قال : وهل الحب حرام ؟

قلت : رجال الدين وأنت منهم يقولون هذا ..

قال : وأين يذهبون من قول الله سبحانه : « فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه » وقوله تعالى : ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله » .



حسين صدقى يسير الهوينا فوق احدى قمم لبنان وقد كستها الثلوج وخلت من الرواد فى الشتاء ... فذهب الفنان ليقدم أروع صور للطبيعة الساحرة فى فيلمه الفنائى « قلبى يهواك »



ليست هذه الصورة فى القطب الشمال ولافى سويسرا ٠٠ وانمــا هى احدى اللقطات الرائعة للفنان حسين صدقى فى فيلمه الجديد قلبى يهواك



قلبى يهواك .. هكذا تقول صباح لحسين صدقى .. انه هنا الشاب الورع « احمد مؤمن » بطل الحادثة التى اقتبس منها حسين صدقى موضوع فيلمه الجديد

...يلقى بها من قمة جبل عالية!

قلت : ان ذلك يدخل ايضا فى باب الورع والزهد ٠

قال : وأحمد مؤمن الذى امثل دوره فى هذه القصة شاب ورع زاهد يعرف كيف يبرىء حبه من بالدنس والشبهات ٠

ضحكت ، ثم قلت : ويتقم من الدنس والشبهات بالقاء العشاق من فوق قمة الجبل ٠

قال : هذا جزاء الظالمين ٠٠ الغادرين ٠٠ وما جزاء الاحسان الا الاحسان ٠٠ ومن أساء فعلى نفسه يكون الجزاء ٠٠

وقطعت حديثنا صباح وهى تغنى أنشودة « قلبى يهواك » التى جعلها حسين صدقى اسما لفيلمه الجديد الذى يقدم فيه قصة قال لى أنها مقتبسه من حادثه حقيقية وقعت بين مصر ولبنان ٠ ٠

فلما انتهت صباح من شدوها، وتم تصوير المشاهد الساحرة فى هذه القصة ، اتجه حسين وهو بملابس التزحلق الى القبلة ، وصلى فوق الثلوج شكرا لله على أن وفقه لانهاء تصوير هذا الفيلم الذى كلفه الكثير من الجهد والمال ٠

قلت : ماهى قصتك القادمة ؟

قال : أنا الشعب ٠٠

ثم رفض أن يزيد حرفا واحدا على ذلك ، وأخذ طريقه فى اليوم التالى الى المطار ، وغادرنا الى القاهرة ، ليبدأ الكفاح فى انقاذ السينما المصرية مما تعانيه ٠

كمال حسين يضع حدا ل

آخر ساعة تحقق في الزى الجديد للمدرسات ..

الفساتين الضيقة ممنوعة .. والاسراف فى الحلى ممنوع ...

كانت هذه هى أوامر وزير التربية والتعليم لمدارس البنات هذا الاسبوع ! ونفذت الاوامر فى الحال .

لقد كانت الحالة التى وصلت اليها بعض مدارس البنات تدعو الى التفكير الجدى فى اتخاذ أية وسيلة للحد من البهرجة التى سادت المدرسات والتلميذات على السواء .. تبارى فيها الفريقان كل يسعى الى السبق على صاحبه .

ازمة فى التواليت !

دخل الجابونيز المدارس ومعه الالوان الفاقعة .. والموديلات التى تظهر أجزاء الجسم !

راجت تجارة ماكس فكتور اذ دخل التواليت بكافة انواعه حتى الريميل . ولم يعد هناك فارق بين مدرسة تسعى الى مدرستها لتثقيف جيل .. وسيدة صالون فى طريقها الى حفلة راقصة !

ودخلت آخر مودات الاقراط الطويلة التى تصل الى الاكتاف .. ثم الاساور الباريسية . والاحزمة العريضة التى تظهر الجسم فى شكل غصن البان !

دخل كل هذا الى مدارس البنات .. وانتقلت عدوى التقليد الى التلميذات الصغيرات تطبيقا للمبدأ القائل : « مفيش حد أحسن من حد » وأصبحت المدارس بعد هذا أشبه بكرنفال فى يوم عيد !

وذهب وزير التربية والتعليم لزيارة احدى مدارس البنات ،



دخلت من باب المدرسة الى غرفتها مسرعة .. وارتدت الزى الجديد لتواجه تلميذاتها اكثر حشمة .. وأكثر اناقة !





وجدت الآنسة فوزية عبد العزيز ان الزى قد أظهر المدرسات بمظهر لائق أمام التلميذات .. وهى لاتقر الزميلات اللاتى يخلعن الاقراط بمجرد الحضور الى المدرسة .. ثم يسرعن الى الروج لاصلاح ما أفسدته الاوامر بعد الدراسة !



للبهرجة فى مدارس البنات ..

وكان ما رآه سيادته كافيا لان يصدر أوامره بمجردعودته لمكتبه بالوزارة ..

الازياء الضيقة تستبدل بزى موحد والبهرجة ممنوعة !

ونفذت الاوامر بالفعل .. وعادت المدارس ثانية الى سابق عهدها .. دورا للعلم والتربية !

وقليلات هن اللاتى قابلن الاوامر بالامتعاض .. ولكن لم يسعهن الا الامتثال لحكم الجماعة

وقد ذهبت « آخر ساعة » الى مدرسة تعتبر نموذجية فى الزى الموحد الذى فرضته على مدرساتها لتعرف رأيهن فيه .. وهو زى فضفاض يخفى جميع اجزاء الجسم .. روعى فيه الحشمة والبساطة والاناقة والاقتصاد فى نفس الوقت .. فهو لايكلف صاحبته اكثر من مائة وخمسين قرشا وتستطيع المدرسة ان تستعمله طول العام!

وقد ثارت **السيدة دعاء صبرى** عندما سألتها « آخر ساعة » عن الزى الجديد وهل وضع فعلا حدا لبهرجة المدرسات فقالت :

لا اعتقد أن السبب فى فرض زى على المدرسات هو وضع حد لتبهرجهن فلم يقل أحد عن المدرسات انهن متبرجات وانى ارحب بالقرار الجديد على أساس أنه يضع نظاما موحدا فى المدرسة، والنظام من الامور المستحبة !

أما السيدة **نازك كامل** فقد قالت :

انى لا أعارض فى زى يضع حدا للفوضى التى كانت سائدة فى المدارس .

وتقول الآنسة سميرة فتح الله:

ان المدرسة يجب أن تكون مثالا لتلميذاتها حتى لا يقلدنها فالتلميذة التى تجد مدرستها محافظة على حدود اللياقة لا تجرؤ بحال على الخروج على هذه الحدود ... وعلى ذلك يجب على المدرسة ان تفرق بين خروجها للمدرسة وخروجها لزيارة أو حفل ... ولن يكون المنظر غريبا أو غير مقبول مادامت الباقيات كلهن على هذا النمط .

وقد نظرت **الآنسة دلال فهمى** الى الزى من الناحية الاقتصادية فقالت : ان الزى الجديد حفظ للمدرسات اثوابهن من الاقذار والطباشير والاحماض فلم تعد المدرسة تستهلك من الاثواب مثل ماكانت تستهلك سابقا ..

ويبدو ان الاوامر الجديدة كانت فى اول الامر غريبة بعض الشىء وكذلك الزى الجديد الا اننا سرعان ما الفناه ولانرضى به بديلا اذ انه جعل المدرسات يبدون فى مظهر لائق أمام تلميذاتهن ..



تعارض الآنسة سميحة فتح الله زميلاتها فى مسألة الافراط فى التزين فترى أن المدرسة يجب ان تكون مثالا لتلميذاتها حتى لايقلدنها . فالتلميذة التى تجد مدرستها لاتضع تواليت لاتجرؤ بحال على وضعه وعلى المدرسة أن تفرق بين خروجها للمدرسة وخروجها لزيارة او حفل فلا يكون هناك داع مطلقا .. للاسراع الى المرآة والمنديل لمسح الروج بمجرد الدخول من باب المدرسة !



اجتمعت المدرسات فى فناء المدرسة مرتديات الزى الجديد المصنوع من التيل الازرق .. ويخفى أجزاء الجسم تماما . وعندما دق جرس الانصراف أسرعت كل واحدة الى غرفتها لتضع الممنوعات . فوضعت الروج وملحقاته .. وارتدت الاقراط التى تتمشى مع الموضه فلم يعد لاحد أن يقيد من حريتها ما دامت بعيدة عن حصانة المدرسة !

مشكلة الأميرة التى تريد زوجا

ان قصة الغرام بين الاميرة مارجريت والكابتن تاونسند الملحق الجوى بسفارة بريطانيا فى بروكسل بدات منذ عامين..

اما دخول تاونسند فى حياة مارجريت فقد بدا منذ اكثر من عشرة اعوام كاملة..

لقد اختار الملك جورج - والد مارجريت - ايامها ، الكابتن تاونسند ضمن فريق من ابطال الحرب العالمية الثانية ليكونوا حرس شرف فى القصر الملكى .

وقد كان المفروض وقتها ان تستغرق فترة عمل تاونسند فى هذا المنصب ثلاثة شهور . ولكن الشهور مضت . ولم يترك الكابتن الشاب وظيفته ثم مضت الايام وامر الملك جورج السادس بتعيين تاونسند فى وظيفة دائمة فى قصر باكنجهام .

وكانت الاميرة مارجريت فى هذا الوقت فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها . وكان تاونسند قد جاوز التاسعة والعشرين .

طلاق تاونسند

وفى سنة ١٩٤٨ بدأ تاونسند يرافق الاميرة مارجريت فى السهرات والحفلات. وبدأت الشائعات ولكنها كانت همسا خافتا لايكاد يصل الى الآذان . ومضت الاعوام حتى جاء عام ١٩٥٢ عندما وقف تاونسند امام قاضى محكمة الطلاق يطلب الطلاق من زوجته روزمارى، لأنها خانته وثبتت ادانة الزوجة وحكم القاضى لتاونسند بالطلاق وبحضانة طفليه منها جيل وعمره الآن ١٢ سنة وهيوجو وهو لايزال فى التاسعة !

وفى العام التالى . عام ١٩٥٣ وفى شهر يونيو على وجه التحديد . أى منذ ٢١ شهرا مضت . بدأ اسم الكابتن تاونسند يقترن باسم الاميرة الشابة مع شىء كثير من عبارات الحب والغرام!

فى صحيفة امريكية

وكان مفروضا فى ذلك الوقت ان ينقل تاونسند من وظيفته فى قصر باكنجهام الى قصر « كلارنس هاوس » قصر الملكة اليزابيث الأم . ليتولى ادارة شئونه !

وكانت الاميرة مارجريت وقتها تستعد لرحلتها الى روديسيا . وكان الكابتن تاونسند هو الرجل الذى وقع عليه الاختيار ليرافق الاميرة فى رحلتها الطويلة !

وفجأة انقلبت كل هذه الترتيبات رأسا على عقب ، اختار القصر رجلا آخر غير تاونسند لمرافقة الاميرة فى رحلتها

تاونسند فى منفاه

ومرة أخرى ايضا . لم ينقل تاونسند الى قصر « كلارنس هاوس » كما كان مقررا . ولكنه نفى الى بروكسل فعين ملحقا جويا هناك !

المشكلة الوحيدة

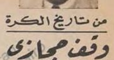
وعاد تاونسند من منفاه عدة مرات ليشترك فى مؤتمرات واجتماعات خاصة فى لندن، ولكن مارجريت لم تره مرة واحدة خلال هذه الزيارات القصيرة

ان المشكلة الوحيدة الآن هى ان مارجريت لن تستطيع أن تتزوج فى الكنيسة الانجليزية التى يرأسها كبير أساقفة كانتربرى . لسبب واحد وهو ان الكابتن تاونسند سبق له الزواج . والكنيسة الانجليزية لاتعترف بالطلاق المدنى !

ان المكان الوحيد الذى تستطيع مارجريت ان تتزوج فيه هو الكنيسة الاسكتلندية



الاميرة مارجريت



من تاريخ الكرة

وقف حجازى

كان ذلك فى سنة ١٩٢٨ عندما صدر قرار الاتحاد المصرى لكرة القدم بوقف « حسين حجازى » رئيس فريق مصر الاهلى لمدة ثلاثة اشهر ، فى وقت يعد فيه الفريق للسفر للاشتراك فى دورة امستردام .

دوى هذا القرار فى أنحاء مصر وهز جنباتها ، وكان الكل يتحدث ... « أوقف حجازى » ، فى وقت لم يكن بمستغرب أن تسمع فيه ان الاتحاد المصرى قد «ألغاه» حجازى.

كيف حدث ذلك وحجازى فى عنفوان سطوته التى كسبها من التفاف الجماهير حوله وتعلق اللاعبين به ؟ ظل هذا الحادث فى بطن التاريخ مخبوءا والناس يتساءلون كيف أوقف حجازى؟

اننا اليوم نكشف هذا السر ، الذى مكث سبعا وعشرين سنة مطويا حار الناس فى تعليله وشملهم الحزن والألم لحدوثه ، وان سر له نفر قليل لا يتعدى أصابع اليد ، هم الذين تولوا سلطة حجازى ..

يرجع السبب الاصلى لهذا القرار، الى أن لاعبى النادى الاهلى وفى مقدمتهم «حجازى» رئيس الفريق ، لم يتوجهوا عقب انتهاء المباراة النهائية للكاس التى اقيمت على الارض الخضراء بالعباسية لتسلم ميداليات الفريق الثانى ، بعد أن هزمتهم الترسانة ١ - صفر ونالت الكاس .

خرج حجازى فور أن أطلق الحكم صفارته معلنا انتهاء المباراة ، قاصدا غرفة الملابس ، ثم تبعه اللاعبون عدا المرحوم رياض شوقى الذى تسلم الميداليات لفريقه .

عد هذا الانسحاب جريمة كبيرة قيل انها عيب فى الذات الملكية ولابد من توقيع الجزاء الرادع على النادى الاهلى ولاعبيه، الذين كانوا عماد الفريق المصرى فى ذلك الوقت ، والذين كانت لهم مباراة نهائية بعد أسبوع فى الكاس السلطانية، ومن بينهم مختار «التتش» وجميل الزبير وممدوح مختار واحمد سليمان وعلى الحسنى وسيد اباظه وعبد الحميد حمدى .

فلما ذاع أن العقوبة ستوقع على النادى الاهلى ولاعبيه ، ولا مفر من أخذهم بهذا الجرم الكبير ، تقدم «حسين حجازى» ودعا الاتحاد الى اجتماع عقد بالنادى الاهلى وقال كيف تحاسبون النادى ولاعبيه وأنا رئيسه المسئول عن ذلك فقد امرت اللاعبين باتباعى الى غرفة الملابس بدلا من تسلم الميداليات فكان ان أطاعونى .. فعاقبونى وحدى اذ أنا المسئول .. وعلى اللاعبين أن يطيعوا رئيسهم » .

ووجد أن هذا هو الحل السعيد علما بأن من وقعوا العقوبة كانوا جميعا يعلمون أن اللاعبين تبعوا حجازى دون أية اشارة منه . فكانت تضحية حجازى سببا فى انقاذ النادى الاهلى وفريق مصر الاهلى من عقوبة تنزل بهم .

فهل سلم حجازى من الألسنة القادحة بعد هذه التضحية وما أبداه من شجاعة فى تحمل التبعات وحده ؟. اللهم لا . بل نالت الألسنة منه كثيرا .

محمود بدر الدين





ربما كانت مفاجأة الاسبوع التى وقعت فى نادى الجزيرة هى أكبر المفاجآت التى وقعت فى الموسم كله .. لاول مرة بعد سنين طويلة تربع فيها دروبنى على عرش بطولة التنس ينهزم امام كوفالسكى اللاعب الامريكى الذى راح يجمع أعصابه وقوته وفنه لكى يهزم دروبنى ..

أول فريق للكرة فى سجون مصر

"الأخضر" ضد "الأحمر" فى ليمان طره

.. لاول مرة فى تاريخ السجون المصرية ، تكون فريق لكرة القدم من بين نزلاء مزرعة ليمان طره ، يلعبون الكرة تماما كما يلعبها غيرهم ، ولكن خلف أسوار الليمان العالية ..!

.. لقد بدأ الفريق الجديد بفكرة طافت بخيال اليوزباشى محسن طلعت .

وكانت بداية الفكرة عبارة عن سؤال سأله الضابط الشاب لنفسه ..

- لماذا لا يكون هناك نشاط رياضى بين نزلاء الليمان .. ليعلمهم الروح والاخلاق الرياضية ؟.

ولم يكن هناك جواب على هذا السؤال، الا العمل فورا على تذليل العقبات التى قد تصادف هذا المشروع الجديد ..

وأعلنت الفكرة الجديدة بين نزلاء مزرعة ليمان طره - وجميعهم من المحكوم عليهم فى قضايا المخدرات - وهلل النزلاء وصفقوا للفكرة الجديدة .. وتقدم أربعة عشر واحدا منهم وقيدوا أسماءهم فى فريق الكرة الجديد ..

كرة نصف عمر ..

وفى صباح اليوم التالى ، كان اليوزباشى محسن طلعت يدخل من باب الليمان الكبير ، وفى يده كرة قدم - نصف عمر - حصل عليها سريعا حتى يضع الفكرة الجديدة موضع التنفيذ ..

.. وعندما عاد النزلاء فى ظهر ذلك اليوم من عملهم فى المزارع ، كانوا يحملون معهم أربع قطع كبيرة من الاحجار .. وضعوها فى الفناء الداخل بالليمان ، وكونوا منها مرميين ، اولهما فى اول الفناء ، والآخر فى الطرف الثانى البعيد ..

وفى هذا اليوم ، أسرع النزلاء جميعا الى الفناء الداخل ، أو الى ملعب الكرة الجديد ، واصطفوا من حوله ليشهدوا مولد الفكرة الجديدة ..

مائة جنيه ..!

وقدم طلب الى مصلحة السجون . بصرف مائة جنيه لليمان طره ، للصرف منها على النشاط الرياضى الجديد.

ووافقت المصلحة على أن تصرف من أرباح الكانتين بالليمان نفسه ، ونزل اليوزباشى طلعت فى نفس اليوم ، واشترى كرة جديدة .. وأربعة عشر حذاء للعب الكرة .. وأربعة عشر جوربا وشورتا .. وسبع فانلات حمراء .. وسبعا أخرى خضراء .

وعاد بكل هذا الى الليمان ، ووضع قائمين للمرمى من الخشب بدلا من قطع الحجارة .. وخلع أعضاء فريق الكرة الجديد لاول مرة ملابس السجن ، ليرتدوا بدلا منها ملابس اللعب الجديدة ..

وبدأت المباراة فى ذلك اليوم وبالكرة الجديدة ، والملابس الجديدة .. وبروح جديدة رياضية حقة ، سادت اللاعبين - الذين خلعوا ملابس الليمان الزرقاء ، ولبسوا بدلا منها ملابس الكرة الملونة وكان هناك بالطبع فريقان يتنافسان .. وقد أطلق عليهما اسم الفريق الاخضر والفريق الاحمر



معركة حامية امام الهدف من اجل



رئيسا الفريقين الاخضر والاحمر فى سجن مصر عند بداية المباراة



اللاعبون من المسجونين والمتفرجون من المسجونين كذلك لاول مرة ..

أشباح الأبطال فى التنس !

انتهت المسابقات الدولية للتنس التى اقيمت بالقاهرة ، وهى المسابقات التى اعتاد اقامتها سنويا اتحاد التنس « كربهى » فيها لهواة التنس من المصريين رؤية ابطال عرفتهم دنيا التنس يتنافسون على ملاعبنا .

ولئن رجعنا البصر الى القديم الحالى ، وقارنا الابطال الذين يعونهم هذا العام ، بمن سبق ان سمعت ملاعبنا بهم ، لوجدنا فارقا كبيرا .

فعلى ملاعب الجزيرة ، لعب « كوشيه موهو فى عنفوانه ، ولعب « فون كرام » وهو فى شبابه - وقد خلدت له تلك الايام اسما قبل قيام الحرب الماضية ظل يلعب به حتى الآن فى كل بطولة تقيمها - وغير هؤلاء من الاسماء اللامعة ابطال بلادهم فى اعز اوقاتهم « كبادج باتى » « وكرامر » ودروبنى .

ومن عظيمات السيدات شهدت ملاعب الجزيرة ابطالهن مثل مس براف ودوريس هارت وشيرل فراى ، ولم يخل الامر حتى من دعوة جميلاتهن اللائى يزدن البطولة روعة وسحرا وفنا مثل مس موران .

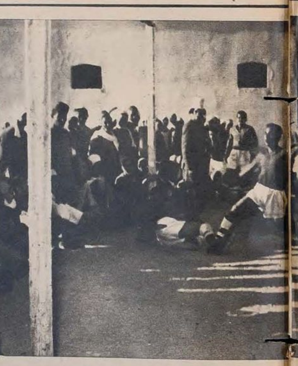
ولكن فى السنوات الاخيرة لمسنا ان الابطال الذين يفدون الى مصر ، ليسوا فى عظمة الابطال القدامى ، او فى عظمة الابطال الحاليين ، الذين لم تسعد مصر بزيارتهم وبخاصة هذا العام .

ما من شك فى ان اتحاد التنس يقدر ذلك - ولعل النفقات الباهظة التى تنفق على العمالقة من الابطال تعجز الاتحاد عن دعوتهم ، وبخاصة بعد ان تعددت البطولات والحفلات فى مختلف بقاع العالم ... ولعل ما تنفقه مصر عليهم يقل عما تنفقه الدول الاخرى فيحجمون عن المجىء الى مصر مفضلين راحة تلزمهم لبطولات مقبلة يتقاضون فيها المال الوفير .

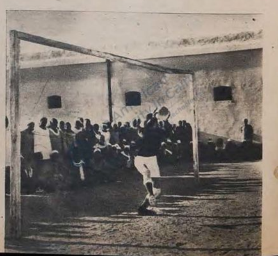
ان ابطال التنس اصبحوا ينتقلون من شاتى العالم الى مصايفها فيمتد موسمهم الرياضى قرابة العام بطوله ، ويجد بونورا هم السائحين الى حيث يقدمون استعراضاتهم ويحطون رحالهم .

لم لا تساهم مصلحة السياحة ، وتعاون اتحاد التنس ليتمكن من دعوة سيكاس وترابيرت الامريكيين وزملائهما ولويس هود وكين روزويل وهارتويج نجوم استراليا ، وانداهم من البلاد الاخرى - فتسمو بطولة مصر وتتجه اليها الانظار فضلا عن نشاط موسم السياحة وما تكسبه رياضة التنس من فن ودخل .

اما دعوة اشباح الابطال واشباههم ممن ليس لهم ترتيب فى بلادهم او ممن قاربوا توديع الملاعب ، فمسألة لا تجدى ، نحن لا نرضى الا ان تكون حفلاتنا فى التنس مهرجانات كبيرة كسابق عهدنا بها .



ل ... اصابته ، وقد وقف المسجونون خلف المرمى يرقبون نتيجة المباراه ..



عندما تصبح الزوجة .. أمًّا

ان الزوجة الوحيدة التى تستطيع أن تصبح أما سعيدة قادرة على تحمل المسئولية الجديدة هى تلك التى تحمل فى رأسها عقلا متزنا وتتمتع بصحة جيدة .

ولكن اللعنة الوحيدة التى يعيش شبحها فى حياة الزوجين ، هى أنهما كثيرا ماينجدان وينضامنان فى أوقات ضعفهما لا فى لحظات قوتهما .

ففى مثل هذا الزواج ، نجد أن الرجل يطلب دائما شيئا من زوجته ، والزوجة بدورها تطلب دائما من زوجها ، بدلا من أن يجد الاثنان السعادة فى البذل والتضحية .

واذا كان الزواج غير موفق ، فمن العبث أن يحلم الزوجان باشاعة الحب فى بيت الزوجية عن طريق انجاب الاطفال . فوصول الطفل الى الدنيا قادر على أن يدخل السعادة الى قلب المرأة

التى تشعر فى قرارة نفسها بأنها على استعداد دائما للتضحية دون أن تطلب أجرا لهذه التضحيات . فالاطفال ليسوا بديلا لخيبة الامل فى الحب بين الزوجين !



حق المرأة

والطفل ليس « مادة » تستطيع ان تملأ الحياة الجوفاء . ان الطفل مسئولية ضخمة . والمجتمع الذى ينكر على المرأة حقها فى الاضطلاع بالكثير من الاعمال فى الحياة العامة ، تختلف نظرته الى « الام » فهو ينظر اليها نظرة ملؤها التقدير والاحترام !

ومن هنا تبدو سخافة رأى المجتمع فى المرأة ، فالمجتمع ينكر عليها مقدرتها على ممارسة أعمال كثيرة فى ميدان الرجل . ولكنه مع ذلك يضع فى يديها أشق وأخطر مهمة فى الحياة ، مهمة الاشراف على تربية الطفل ، هذا المخلوق الرقيق الصغير .

وفى بدء حياة المرأة ، فى أيام طفولتها الاولى ، وجدت نفسها تحتضن عروسها الصغيرة ، لقد القوا بها بين ذراعيها ليعوضوا النقص الذى تشعر به الطفلة تجاه الصبى .

أما وقد أصبحت أما ، فقد أعطوها حق احتضان لعبة حية من دم ولحم . والمرأة التى تستطيع أن تقاوم اغراء امتلاك الاطفال هى احدى امرأتين ، فاما أن تكون قديسة ، واما أن تكون سعيدة فى حياتها كل السعادة ، حتى أنها لم تعد تفكر فى شىء غير نفسها وغير سعادتها ! ..

معجزة ولعبة

وفى تلك الفترة التى تمر بها الفتاة فى طفولتها ثم فى دور المراهقة قبل أن تصبح امرأة ، تجد الفتاة نفسها تنتقل من مرحلة الى مرحلة جديدة فى احساسها وتصوراتها لحياة الزوجية التى تنتظرها

فهى تنظر الى الزواج عندما تكون طفلة باعتباره معجزة ولعبة . وهذه العروس الصغيرة التى تحتضنها بين ذراعيها تمثل الطفل الذى ستمتلكه فى المستقبل ويصبح لها وحدها .

وهى تنظر الى الزواج عندما تصبح فتاة ناضجة كما لو كان مغامرة خطرة توشك أن تقدم عليها . وهى تشعر

بخوفها من هذه المغامرة وتشعر فى الوقت نفسه برغبة قوية فى أن تجد نفسها فى وسطها !

والفتاة فى سن المراهقة تخشى الحمل ، وهذا الشعور بالخوف يظل حيا فى أذهان عدد كبير من الفتيات حتى بعد الزواج وطوال أيام حياتهن ، وهى تخاف

من الحمل ، ولكنها تحلم فى الوقت نفسه بهذا اليوم الذى ستصبح فيه أما ، ويصبح لها طفل !

وهذا الطراز من النساء لا يقدم غالبا على الزواج . انهن يكتفين بارضاء شعور الامومة عن طريق العمل كمربيات وممرضات ويقنعن أنفسهن بالعناية بأطفال غيرهن من السيدات !

علاقتها بزوجها

وثمة طراز آخر من النساء أيضا . أن هناك زوجة تحلم مثلا بأن تصبح أما ، ولكنها لاتريد فى الوقت نفسه أن يصل طفلها سريعا الى دنياها التى تكون مشغولة فيها بأحد أمرين : اما

لانها تحب زوجها وتريد أن تنعم معه بحياة طويلة سعيدة لايشاركها فيها أحد ، أو لانها مشغولة بعملها الذى ينتظرها فيه مستقبل كبير !

والنساء يختلفن فى نظرتهن الى فترة الحمل . فهناك امرأة تنظر الى هذه الفترة فى ثورة عارمة على حياتها وعلى كل شىء فيها . وامرأة أخرى تنظر الى هذه الفترة باستسلام ، تاركة أمرها لله ، وثالثة ترتاح له وتتحمس لهذا اليوم الذى سيصل فيه مولودها الى الدنيا .

وموقف الزوجة وتصرفاتها فى فترة الحمل ، يعتمد الى حد كبير على علاقاتها بزوجها ، فاذا كانت تحب زوجها ، فستحاول أن تكيف شعورها هى تجاه طفلها القادم ، بشعور زوجها نحوه .

فهى تتقبل وصول هذا الضيف الجديد بارتياح ، اذا أحست أن زوجها يشعر بهذا الارتياح ، أو بتبرم وزهد اذا كان شعور زوجها كذلك !

وهى على استعداد لان تكرس حياتها لخدمة هذا الطفل الجديد ، فى حالة واحدة فقط ، اذا أحست بدورها أن زوجها يحبها ويكرس حياته لها !



وفى هذه الازمة . أزمة الولادة التى تمر بها الزوجة ، تكشف المرأة عن شعورها الكامن تجاه العالم الذى تعيش فيه . فهناك زوجة تظهر مقدرة عجيبة على مقاومتها للآلام التى تتعرض لها خلال عملية الولادة . وأخرى تستسلم لهذه الآلام فى ضعف ويأس . وثالثة تنتهز فرصة آلامها لتكسب عطف زوجها وأفراد أسرتها ، فتتمادى فى طلباتها التى ليس لها حدود !

حقوق مقدسة

وهناك رأي يتردد على ألسنة عدد كبير من الناس ، وهو أن المرأة تتمتع بالمساواة بالرجل بعد أن تصبح أما ، والذى لاشك فيه أنه رأي خاطىء لايستند الى أساس . فالمرأة تتمتع حقيقة بحقوق مقدسة بعد أن تصبح أما . ولكن ليس صحيحا مثلا ان المرأة قد حصلت على حق الانتخاب عن طريق كونها زوجة وأما !

وما دام الزوج هو الذى يعمل وحده ليعول أسرته ، فهو دائما رأس هذه الاسرة ، ومركزه بين أطفاله ، أفضل من مركز زوجته ، لانهم يعتمدون عليه أكثر من اعتمادهم على الام . وهذه حقيقة ملموسة ، بالرغم من أن الام هى المسئولة الاولى عن تربيتهم والعناية بهم !

والزوجة التى تحب زوجها ، تستطيع أن تنهض بأعباء عملها فى البيت وتجد سعادة فى القيام بهذا العبء الثقيل ، وتجد سعادة [illegible]ها والعناية بشئونهم . ولكن هذه [illegible] السعادة التى تجدها الزوجة فى البيت ليست دائما شيئا سهلا ، تستطيع أن تحققه لنفسها

والمجلات النسائية مليئة دائما بالنصائح للزوجات . كيف تحافظ الزوجة على نعومة يديها بعد أن تغسل الاطباق . كيف تجدد رشاقة قوامها بعد الحمل والولادة .. كيف تستطيع أن تعيش سعيدة فى نطاق دخل زوجها المحدود الى آخر ما هنالك من نصائح !

ولكن بالرغم من هذا كله فان الزوجة تجد أنه ليس سهلا عليها أن تظل محتفظة بجمالها وجاذبيتها ورشاقتها وسط العمل الشاق الذى تقوم به فى البيت ، وبعد أن يصل أطفالها الى الدنيا !

لماذا تضرب طفلها ؟

ولهذا السبب وحده تشعر المرأة العاطفية بالزهد فى الاطفال ، وتعتبرهم سببا من الاسباب التى تقضى على فتنتها وسحرها وجمالها . انها تشعر أن طفلها كان السبب فى تحول اهتمام زوجها عنها ! !

بقى شىء واحد . لماذا تعاقب الام طفلها وتعذبه ؟ انها تفعل ذلك بحركة لا ارادية . انها تضرب طفلها لمجرد أنها تريد أن تنتقم .. اما من زوجها أو من نفسها او من العالم الذى وجدت نفسها تعيش فيه .

ومثل هذه الام ، تشعر دائما بالاسف الشديد لما ارتكبته فى حق طفلها الصغير . وقد لايشعر الطفل نفسه بالكراهية لامه ، ولكن الذى لاشك فيه أنه يشعر بألم الضرب !

وهذه الام تحاول دائما أن تبرر ثورتها وضربها لطفلها ، بأن تقول أنها كانت تؤدبه وتربيه ، ولكن الحقيقة هى أن ضرب الاطفال لا يعدو أن يكون عملا من أعمال الطغيان ، وهو يعرض الطفل لضرر شديد وخيبة أمل مابعدها خيبة .

وهناك أم أخرى لاتقل تصرفاتها خطورة عن تصرفات الام الطاغية ، وهى تلك التى تحب طفلها حبا جارفا وتكرس حياتها له ، وتجعل من نفسها « عبدة » لهذا الطفل . وهذه الام تفعل ذلك لانها تريد أن تعوض الفراغ الذى يحتويه قلبها . فهى تنسى نفسها ، وتهمل حياتها الخاصة ، وتجعل من نفسها ضحية ، ولكنها تطلب فى مقابل ذلك أن يكون طفلها لها وحدها . وتتطور رغباتها الى الحد الذى تنكر فيه على طفلها كل نوع من أنواع الحرية والاستقلال .

نفوذ الام

والموقف يتغير بالنسبة لنوع الطفل ، فاذا كان ولدا ، وكانت أمه تشعر بعداء للرجل ، نتيجة لتجربتها فى الزواج ، أو لانها قد أصيبت بخيبة أمل فى حبها للرجل ، فهى تصمم فى هذه الحالة بينها وبين نفسها ، على أن تمتلك هذا الابن ، بحيث يصبح لها وحدها ، ولا تسمح لاحد مهما كان مركزه أن يشاركها فيه ، حتى أبيه !

أما علاقة الام بطفلها اذا كان بنتا ، فهى تختلف تماما عن علاقتها بهذا الطفل اذا كان ولدا . فبين الام وابنتها دائما منازعات واضحة لا يمكن أن تخفى على أحد ، وتحس الام بالفشل اذا وجدت أنها قد فقدت نفوذها وسلطانها على ابنتها ، وتحس أن أي نفوذ آخر على هذه الابنة يضر بها وبمستقبلها . ان نفوذها هى وحدها عليها ، هو الذى يجب أن تخضع له ! وهى تحس بالغيرة من مدرسة ابنتها ومن كل سيدة أخرى فى مثل سنها ، بمجرد أن ترى أن ابنتها قد بدأت تميل اليها !

وعندما تصل الفتاة الى سن النضوج تنشب حرب سافرة بينها وبين أمها ، وهى حرب تنتهى دائما بفوز الابنة !



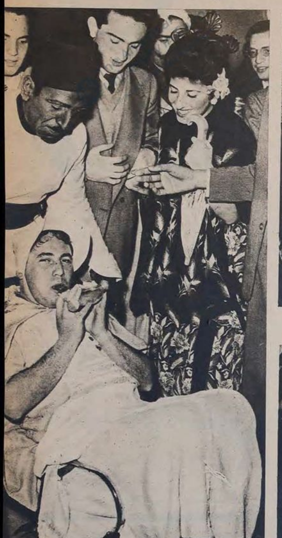
مجتمع آخر ساعة







سيمون الطرابلسي وقد ظهرت في ثياب حريم السلطان ، ولكن اللى فاز بالجائزة الاولى هو يوليوس قيصر وحبيبته .. بينما امسكت هذه اليابانية بشمسيتها بعد منتصف الليل في نادى الشبيبة ..





اسماعيل سانى اسماعيل يشاهد الرقص « الصحى » فى حفلة جمعية تحسين الصحة



الطابع الشرقي فى حفلة تحسين الصحة ، حيث وضعت الوسائد على الارض ليجلس عليها المدعوون ..

ظهر « الاستاذ » حمصى وقد ارتدى ملابس الطفل ، وجلس مستسلما فى عربته التى يجرها انيس فوزى .. ولكنهما لم يفوزا بالجائزة

حفلة خيرية .. لا يحضرها أصحاب الملايين !

سهر مجتمع الاسكندرية هذا الاسبوع حتى الفجر ليشهد الحفلة الساهرة التى أقامتها الجمعية النسائية لتحسين الصحة والتى خصص ايرادها لانشاء مدينة للاطفال الناقهين من موض السل .

وكان هناك جميع شخصيات الاسكندرية عدا أصحاب الملايين الذين اعتذروا جميعا عن شراء تذكرة ثمنها مائة وخمسون قرشا .. ومع ذلك كانت الحفلة ناجحة جدا والقاعة الكبيرة بفندق وندسور والتى تبرع بها صاحب الفندق ممتلئة تماما ، وانتثر كثير من المدعوين على الوسائد ... على الارض ! ..

ومن الوجوه التى شوهدت فى الحفلة محمد كمال الديب وحسين صبحى وعلى عزت وحسين كمال الديب وسليمان عزت ويحيى شكرى وجلال علوبة ودلاور على وسعيد لبيب واسماعيل سانى وعبد المنعم عاشور واحمد عبد العزيز وحمدى الصباغ ويحيى قدرى وحسن شافعى ومحمود حجاب . ومن السيدات والآنسات وينى خياط وكمالات الديب وعلية شكرى ودرية عاطف وتهامة عبدالعاطى وشريفة البتانونى. وبلغ ايراد الحفلة نحو ألف جنيه وبيعت الورود التى كانت تزين الموائد للجالسين على الموائد أكثر من مرة ، وبيعت البرامج ، وقرأت علية شكرى البخت لكل من رغب فى معرفة أي شيء الا المستقبل مقابل خمسة وعشرين قرشا فقط ..

وفى بداية الحفلة قالت السيدة وينى خياط أنها على استعداد لترقص مع من يدفع الثمن تبرعا للجمعية ، ولكنها عادت فعدلت عن ذلك لان زوجها «الصعيدى» — كما تقول — كان غائبا ...

ورقص المجتمع وشاهد رقص سميحة وانصرف عند الفجر تماما ..

... وفى نادى الشبيبة

وسهر الشباب فى الحفلة التنكرية الموسمية لنادى الشبيبة، وافتن الجميع فى ارتداء الملابس الغريبة بعد أن أعلن جورج باسيلى انه سيعطى كلا من الفائز الاول والفائزة الاولى جنيها ذهبيا .

وشوهد فى الحفلة « يوليوس قيصر » و « كليوباترة » وفتاة « الجيشا » اليابانية و « شهرزاد » و «بنت البلد» و « بائع العرقسوس » و « السقا » . وزاد أحد الشبان تنكره فارتدى ثياب طفل ووضع فوقها « المريلة » واخذ يجره فى العربة زميل آخر ارتدى ملابس الخادم .

وفاز توفيق جرجس « يوليوس قيصر » بالجائزة الاولى ، وربح فهمى عشم « بائع العرقسوس » الجائزة الثانية .

وكان شعار ٢٥٠ ممن حضروا الحفلة من الشباب : الرقص بأنواعه ..

- المرأة المصرية غالية والأمريكية رخيصة
- محيى الشاذلى يستولى على نادى الرحلات
- ١٢ ألف جنيه مكسب فى ليلة واحدة
- الفيلسوف الضاحك يظهر فى سميراميس

فوجىء نادى الرحلات المصرى بسلطان جديد يتربع على عرشه ويشيع فى أرجائه حركة ونشاطا لم يعهدها من قبل .

وفى انشاص ، وفى كازينو القمار بالذات ، حدثت عدة خبطات رهيبة .. كسب فيها البعض أكثر من عشرة آلاف جنيه فى ليلة واحدة .. وخسر فيها البعض أربعة آلاف جنيه ..

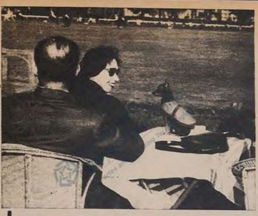
والاسماء بالطبع أجنبية أو يهودية

وانقسم أعضاء نادى الجزيرة الى قسمين .. القسم الاول شغل بمباريات التنس ، والقسم الثانى شغل بمباريات البولو .. وقد لاحظ المراقبون فى كلا الميدانين أن الجنس اللطيف أقبل على مشاهدة البولو أكثر من اقباله على مشاهدة التنس !

وكانت هذه الظاهرة بمثابة مفاجأة للعبة البولو التى بدأت تتمتع بشىء اسمه الحظ السعيد

وفى سميراميس أيضا ظهر أورهان .. وهو والد الاميرة نجلاء التى أثارت قصة لابأس بها بعد نزاعها مع زوجها السابق على مانجوس ..

وأورهان شخصية محبوبة .. اذا جلست معه أعجبت بفلسفته فى الحياة وخلبتك الابتسامة





اكل البولو عقول نساء نادى الجزيرة واحتشد ملعب النادى بعدد كبير من النساء بالرغم من العواصف التى كانت تفاجئهن ! وكانت هناك عدة شخصيات لم تكن تفارق الملعب فى اية مباراة بين فريقى البولو المصرى والاسبانى . ناهد سرى وزوجها وعبد الحميد الشواربى وحفيده محيى الدين محمود . وترى هنا حرم عبد الله عزت ممسكة بالسيجارة بينما جلست حرم طه الزتينى وكلبها الذى أثار اعجاب الحاضرين .

تابع المجتمع

العريضة التى ترتسم دائما على شفتيه ..

وتتلخص فلسفته - كمايقول - فى كلمتين « كل شيء فان » ، وتمتع باللحظة التى تعيش فيها بلا ماض ولا مستقبل !

وقد جاء أورهان الى القاهرة فى زيارة تقليدية .. جاء من باريس حيث يعيش مع زوجته الفرنسية ، وهى ليست أم نجلاء .

وفى هذا الاسبوع علق أحد الامريكيين الذين يزورون مصر تعليقا يدور حول شخصية الرجل المصرى وعقليته ، أو هو على الاقل رأى الاجانب فى المصرى وموقفه من المرأة .

قال هذا الامريكي : أنه لاحظ فى الرجل المصرى شيئا غريبا .. لاحظ أنه يعتز بالمرأة ويرى فيها كنزا ثمينا يجب أن يتمتع به وحده .. ويمتلكه لنفسه فقط ، وضرب لذلك مثلا ، بأحد المصريين الذين تعرف بهم فى القاهرة ..

ويصف الرجل الامريكى ماحدث فيقول :

- دخل صديقى الحجرة الواسعة وقد أمسك فى يده بفتاة شقراء جميلة ، واتجه الى حيث يقع البار .. وقد بدت على شفتيه شبه « تكشيرة » تدل على أنه لايرحب بمصاحبة أحد فى هذا المساء وظهرت على وجهه علامات لم تكن لتظهر أبدا عليه حينما لايكون فى صحبته امرأة ، وعندما لمحنى فوجئت به يسلم علي من بعيد فى فتور بالغ ..

وهنا يضرب الامريكى كفا بكف ويقول :

- ألهذا الحد البالغ تعتزون

رأيت وسمعت

- ان ابنة احد الوزراء السابقين اتخذت شقة خاصة لتقابل فيها احد المطربين الناشئين .
- انه فى اليوم الذى تزوجت فيه سميحة حفنى محمود ، اجرى سيف الدين الشوربجى - زوجها السابق - عملية اللوزتين ، واجرت زوجته - فى نفس اليوم - عملية المصران الاعور .
- ان عقد الايطاليين مع فندق مينا هاوس لاستغلال كازينو اشاص هناك سينتهى بعد شهرين . ولم يبد هؤلاء حتى الآن اية اجراءات لعملية لاستئناف العمل فى اشاص
- ان ثلاث فتيات مصريات ، واثنتان منهن شقيقتان ، ذهبن لتوديع احد الشبان الشرقيين فى المطار . والذى رآهن قال انهن كن يقبلنه فى عنف !
- انه جاء فى تقرير الامم المتحدة ان الشعب المصرى اكثر شعوب العالم استهلاكا للفيتامينات !



احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران وزفاف الاستاذ عبد العزيز فريد الى الآنسة سهير كريمة السيد محمد طه محمود وقد أحييت فى الساعة لذلك حفلة ساهرة ضمت افراد الاسرتين واستمرت الى منتصف الليل سافر بعدها العروسان لقضاء شهر العسل .



وعقد فى هذا الاسبوع قران الآنسة كريمة الدكتور سعيد عبده أستاذ طب المناطق الحارة بكلية الطب والكاتب المعروف على الاستاذ محمد عبد النبى القاضى بمحكمة المنصورة الوطنية

وقد أعقب عقد القران حفلة عشاء ساهرة ، وقام فريق التمثيل بكلية الطب بتقديم بعض النمر هدية لاستاذهم



قران الاسبوع

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الآنسة سامية كريمة السيد محمود السرجانى الجواهرجى المعروف على السيد احمد نجيب كحيل بشركة مصر للتامين

وقد عقد القران بمنزل والد العروس بجاردن سيتى وفى المساء اقيم حفل كبير بنادى بنك مصر وحضر الحفل آل العروسين ولفيف كبير من رجال المال والاعمال . واختلف المدعوون الى بوفيه فاخر ، ثم ظلوا بعض الوقت يستمتعون بنغمات الموسيقى الساحرة ..

بالمرأة عندكم .. ماأرخصها اذن فى أمريكا ..

انقلاب

وهناك انقلاب خطير قام به أخيرا ، مجلس ادارة نادى الرحلات بقصد انعاشه وبعث الحياة فيه بعد موات ..

وقد جاء فى تقرير مصلحة السياحة أن نادى الرحلات لم تكن ايراداته ، فى المدة الاخيرة ، تغطى مصروفاته ، كما ان انصاره أخذوا يقلون شيئا فشيئا ... حتى خافت المصلحة ان يصبح اعضاء النادى محصورين فى مجلس ادارته .

ومن ثم اجتمع المجلس وقرر تكوين لجنة تنفيذية للاشراف على ادارة النادى ، بعد أن ثبت فشل الادارة الحالية .

وفعلا تكونت اللجنة التنفيذية واختارت محيى الشاذلى – أحد اعضاء مجلس الادارة – ليكون مشرفا او رئيسا لهذه اللجنة .

وفى نفس الوقت ادركت الحكومة ان لها ١٨ حصة فى رأس مال النادى .. ولاحظت أخيرا ان هذه الحصص لا تأتى بأى ربح .. بل على العكس تأتى بخسارة ...

ومن هنا أوحت بهذا التغيير وعينت محيى الشاذلى مرة أخرى مندوبا عنها للاشراف على هذه الحصص .

وقد أمرت اللجنة التنفيذية الجديدة بتكوين لجنة لفحص حسابات النادى ، ومعرفة أسباب الخسارة التى حاقت به فى عهده الاخير .

وكان النادى ، الى عهد قريب ، تحت رئاسة عباس حليم ، الذى استقال بعد أزمة أثيرت فى النادى وخلفه محمد سلطان فى الرياسة ولكن حدثت أزمة أخرى استقال بسببها محمد سلطان ، وعين بدله ابراهيم رشيد رئيسا ..

وبعدها أخذ النادى يسير فى نفس الطريق الذى كان يسير فيه من قبل طريق الخسارة والفشل .. فأدركت الجمعيه العمومية الموقف ، واجتمعت منذ أسبوعين وتمخض الاجتماع عن انتخاب مجلس جديد للادارة يرأسه محمد سلطان رئيس نادى السيارات

ومجلس الادارة الجديد هو الذى انتخب اللجنة التنفيذية التى عهدت اليها مهمة ادارة النادى بدلا من الادارة الحالية .

ويمكنك أن تدرك الموقف على حقيقته اذا ذهبت الى نادى الرحلات وسألت عن أى شىء ، فان كل شخص هناك سيقول لك :

– اسأل محيى الشاذلى .. ليس بيدنا أى شىء ..

واعضاء النادى بالتالى فى انتظار نتيجة حكم السلطان الجديد المتربع على عرش نادى الرحلات

خبطات

القافلة تسير .. ولعب القمار عندما يسرى فى الدم لايخرج منه أبدا .. والذين تعودت أن تراهم فى صالة البكاراه فى فندق سان ستيفانو بالاسكندرية فى الصيف الماضى .. تراهم فى حفلة نهاية الاسبوع يجيئون من الاسكندرية ليظهروا فى كازينو القمار فى مينا هاوس ..

وفى هذا الاسبوع تحدث رواد الكازينو عن خبطتين .. رفعت احداهما رائدا وخفضت الاخرى رائدا آخر ..

والسعيد هذا الاسبوع هو مسيو سرباكيس ، فقد كسب فى ليلة واحدة ١٢ الف جنيه ..

وخرج من صالة القمار وعلى شفتيه ابتسامة عريضة تحمل أكثر من معنى .

أما مسيو يوسف باروخ الجواهرجى اليهودى ، فقد خسر فى ليلة واحدة من ليالى الاسبوع الماضى ٤ آلاف جنيه .. وخرج هو الآخر دون أن تظهر على وجهه أية تجعدات تنبىء عن حسرته .

وسارت القافلة فى الطريق الذى تسير فيه !



★ ماكينــة جيليت دقيقة الصنع

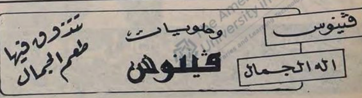
★ شفرتان جيليت زرقاء ــ أحدّ شفرات فى العالم

★ فى علبــة رشيقة من البلاستيك الشفاف

Gillette

ماكينة چيليت رقــم ٢٤







يحيى الشافل فى حديث مع بعض السيدات الاردنيات

٢٣ نايلون فى مصر ..!

عندما يستجمع الشاب الاردنى شجاعته ويحاول ان يبدى اعجابه بسيدة جميلة أنيقة معطرة .. يقول :

– يانايلون ! .

وفى هذا الاسبوع زارت مصر ٢٣ سيدة من هذا النوع (النايلون) .. وهؤلاء السيدات من نابلس فى شرق الاردن ، وقد جئن فى زيارة « لباريس الشرق » !!

وفى معرض الحديث عن الشباب فى مصر والاردن قالت احدى هؤلاءالسيدات: أن الفرق بين الشاب الاردنى ، والشاب المصرى .. أن الاردنى لا يعاكس السيدات فى الشارع ..

وقد ذهب هذا الوفد الى كازينو عابدين .. وجلس تحت تلك الاضواء الخافتةوعلى الارائك الشرقية .. وراح يتابع ببصره باهتمام الراقصين والراقصات .. الذين يتمايلون على انغام الموسيقى الراقصة ..

ونظرت سيدة منهن الى حلقة الرقص وقالت فى حسرة :

– « محظور علينا ان نرقص مع شخص غريب الا مع سفير الاردن .. »

ولو كان سفير الاردن – عونى عبد الهادى – يعرف الرقص لرقص مع ٢٣ سيدة فى ليلة واحدة .

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :
اذا كنت من مواليــــد هذه الفتـرة فستحصل على مساعدات كثيرة من الاقارب بخصوص مسالة خاصة بك وبمستقبلك .. ربما تتلقى بعض الآنسات رسالة تخفق لها القلوب أو يضرب ميعاد لم يكن فى الحسبان .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد أول فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :
ستصل الى تحقيق الجزء الاكبر من آمالك فى الايام القدمة .. سوف تتفاهم مع شخص على مسالة خاصة بك ، كنت على خلاف معه بشأنها .. علاوة أو ترقية للآنسات العاملات .. السعداء هــذا الاسبوع هم مواليد ٣ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :
كن عاقلا وتصرف بحذر فى المســائل المتعلقة بالمستقبل .. سوف ترسل اليك بعض الهدايا من الاصدقاء .. أخبــار يكون لها وقع غير مستحب لدى الكثيرين .. السعداء هذا الاســبوع هم مواليد ١٨ مارس

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :
يستحوذ بعض الشباب على مبلغ من المال فى منتصف هذا الاسبوع..والبعض الآخر تأتيهم رسالة هامة .. سوف تسر الامهات لسماع أخبــار عن أولادهن .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليـــد ٢٢ ابريل .

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه :
تغييرات فى العمـل او فى المنزل سوف تكون فى صالحك .. ستسمع الكثير عن شخص غائب .. سعادة تنتظر بعض السيدات فى هذا الاسبوع من جهــة الازواج .. السعداء هذا الاســبوع هم مواليد ٢١ مايو

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :
سوف يكون أسبوعا هاما من جهــة المستقبل ، هنــاك أمر معلق ينتظر أن تبت فيه ، وذلك متوقف على وصول خطاب اليك .. ربما يكون هذا الخطاب فى الطريق اليك .. أسبوع كله شواغل حتى للسيدات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٤ يونيه

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس :
صداقة تتجدد فى بداية الاســبوع ، والمصادفة هى التى ستكون السبب .. حادث سوف يشغل بالك ويثيرخواطرك ، فلا تهتم به كثيرا لانه لا يستحق كل هذا الاهتمام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ يولية

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥سبتمبر:
ربما يتركك شخص ويؤلمك بسبب غلطة ارتكبتها بدون قصــــد .. لا تلتفت الى ما يصنعه معك لانه سيعود اليك نادما على تسرعه..حاول أن لاتكون مندفعا فى بعض الاوقات .. السعداء هذا الاســبوع هم مواليد ١٦ اغسطس

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :
سيبدأ الاسبوع بمغــامرات غرامية ولكنها ستكون موفقــة . . أخبــار فى غاية الاهميـــة للآنســـات تأتيهن من الاشـــخاص الغائبين .. عالج أمورك بالحكمة فى بعض المواقف .. فالسعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ سبتمبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :
أخبار سارة عن شخص حبيب الى نفسك .. كسب مادى موفق من العمل..سوف تقوم برحلة تسر لهـــا كل السرور .. السعداء هذاالاسبوع هم مواليد١٥ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :
انسان ســيطرق بابك فى طلب شىء فلا تبخل به عليه .. هناك رجل يعمل معك سيقدم لك مساعدة جدية يكون لها أثر كبير فى تقدمك .. السعداء هــذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :
أنت صادق فى شعورك ، ولو أنك تميل فى بعض الاحيان الى الكذب .. ابتعــد عنه وكن صادقا فى كل شىء .. ستتعقد بعض أمورك فى منتصف الاســبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يناير



تمت فى الاسبوع الماضى بجليمونوبولو برمل الاسكندرية ، خطبـة الملازم عبد المنعم خليفــــة ، الضابط بالبوليس ونجل الاســتاذ حسن خليفــــة ، مدير قسم التفتيش الزراعى .. بوزارة الزراعة ســابقا ، للآنسة كوبسيس خريجة جامعــات ســويسرا وكريمة المرحوم محمد على زكى بك المستشار الســابق بالمحاكم المختلطة .

وقد علمنا انه تحدد يوم ٢٣ يونيةالقادم لعقد القران .

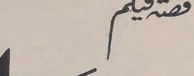
ومن طريف المصادفات ان يوم عقد القران يوافق أول ايام عيد الفطر وتبلغ العروس فيه سن الرشد وهو فى الوقت نفسه يوافق عيد ميلادها وعيد ميلاد العريس

وهكذا تجتمع خمسة اعياد فى عيد واحد ويوم واحد .

جعل الله هذه الاعياد طالع يمن واقبال ومتع العروسين بالسعادة والهناء .




تحكم




مجون

لهو


استهتار


ثورة


تحفز


طرد

هل ينسى مصرى واحد ، كيف كانت تحكم مصر فى عهد الملكية ؟

هل ينسى مصرى واحد ، كيف كان الظلم يرتع وخيما فى كل شبر من أراضى مصر ؟

هل ينسى مصرى واحد الـذل الذى عاشت فيه مصر تحت نير الاستغلال والجشع والانانية ؟

لقد كانت تحكم مصر حكما جائرا ، نفر قليل يتحكم فى عدة ملايين من المصريين ؟

ان قصة تتناول بصدق وواقعية هذا الموضوع الدقيق الخطير ، تعتبر ولا شك قصة وطنية ، لانها غاصت فى أعماق مصر ، وكتبت بالدماء ، ماكتبه ابناؤها المخلصون البررة بدمائهم الحرة الزكية ، من أجل حرية بلادهم ..

... انها قصة فيلم (الله معنا)
كما سجلت أحداث التاريخ هذه الفترة الحاسمة من تاريخ مصر ، فسجلها كذلك الفيلم التاريخى الوطنى « الله معنا »

وكيف تم للثورة طرد فاروق ؟ ...

كيف استطاعت ان تهدم نظاما جائرا .. وتقوض دعائم ملكظل جاثما على بلادنا الحرة ، سنوات هى أشبه بالعهـور المظلمة ؟

ذلك ماسجلته قصة الفيلم التاريخى « الله معنا »

ان كل مصرى يهتف من أعماق نفسه « الله معنا » لان فيلم « الله معنا » قد عبر عن حياته وحياة ملايين المصريين ، الذين كافحوا وناضلوا من أجل حرية بلادهم ؟ ..

ان جميع المصريين سيهتفون لفيلمهم التاريخى الوطنى ... « الله معنا » لانه منهم ولهم ...

ان قصة فيلم « الله معنا » ، قصة مصر الخالدة فى أخطر مرحلة من تاريخها الطويل الحافل ....

كتبها احسان عبد القدوس ، واخرجها بدرخان ، وصورها عبده نصر . انتجها ستديو مصر وتوزعها شركة النيل للسينما .

مثلها : فاتن حمامة وعماد حمدى وماجدة ومحمود المليجى وسراج منير وشكرى سرحان مع الممثل الكبير حسين رياض .

وتعرض حاليا بسينما ريفولى واستوديو مصر بالقاهرة

وأمير بطنطا وسلمى بالزقازيق ومسرح دمياط بدمياط والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى والحرية ببورسعيد



انتصار


سيطرة



كانت لحظة الوداع من اللحظات الهامة التى حرصت كل ام على حضورها .. كانت كل واحدة تختلى بابنتها لتوصيها هامسة للمرة الخمسين ان تحاسب من رجال مصر وعيونهم الزائغة ؟

٢٠٠ فتاة من أعماق الريف

ومغامراتهن العجيبة فى القاهرة ..!

خرجت زهره ... وخضره .. وام السعد ... من قريتهن لاول مرة دون رقيب من الاهل فى الطريق الى القاهرة .. للفسحة لا الالتحاق بالخدمة !

وكان هذا الخروج ، ثورة على التقاليد قامت فى الريف هذا الاسبوع !

ان الروح الجديدة هى التى املت الفكرة ... وهى التى دفعت اهالى مائتى فتاة من اهل الريف الى تحطيم التقاليد وقبولها !

كانت صاحبة الفكرة هى السيدة محاسن علوى مراقبة النشاط الاجتماعى بوزارة الشئون ، فقد ثارت عندما رأت ان الوزارة اولت كل اهتمامها لفتى القرية دون الفتاة ، فعملت على ايجاد وسيلة تعلمه كيف يشغل وقت فراغه فى حين انها لم تهتم بتهيئة هذه الوسيلة لفتاة القرية .. وفكرت فى عمل شىء ...

رأت اولا انه لابد من خروجهن من نطاق القرية لخلق روح جديدة لفتاة الريف المتأخرة . تعطيها فكرة عن المدينة وعن ضرورة العمل فى مجموعات تتعاون على خدمة الجماعة التى تعيش فيها !

الضحية الاولى !

وقامت فى وجهها ثورتان عندما حاولت تنفيذ فكرتها .. ثورة فى وزارة الشئون من القائمين بالامر فيها .. وثورة من اهل الريف انفسهم ، وكان لكل فريق حجته ..

قال المسئولون فى الوزارة : ان للريف تقاليده وحرمته التى يجبان تظل بمنأى عن العبث واجراء التجارب ، ولهذا يتحتم ان تبقى الريفية فى قريتها .. بل حبيسة بيتها لاتبارحه .. والخطر كل الخطر فى انتقالها الى انوار المدينة حيث يسهل التغرير بها .

وذهب الخيال ببعضهم فتصور احداهن وهى تحلم بزيارة خان الخليلى .. فلما حضرت الى القاهرة بهرتها مناظر الخان فتركت زميلاتها وتاهت فى الشوارع المزدحمة ..

ثم تصورها عندما تقدمت لتسأل من الطريق فاستغل احدهم سذاجتها ، واعتدى عليها فاذا هى ضحية من ضحايا وزارة الشئون الاجتماعية ، بدلا من ان تكون الوزارة راعية لها .. محافظة على تقاليدها !

كل هذا تصوره المسئولون وهم فى مكاتبهم ..

ودافعت صاحبة الفكرة عن مشروعها قالت للمسئولين : ان الريفيات سيخرجن ، ان عاجلا او آجلا ، من الحصار الريفى بتقاليده وعاداته البالية واذا صح ما توقعه المسئولون فلتكن احداهن هى الضحية مادام فى ذلك صالح الجماعة ..

وسمع الوزير بالامر فخالف ماذهب اليه كبار موظفى وزارته .. لقد راى فعلا ان المشروع يحتمل النجاح والفشل ولكن جانب النجاح اقوى .. فلا مانع اذن من القيام بالتجربة الاولى .. مادامت ستتم يوما ما ..

التبرم بحياة الريف

وكانت الثورة الثانية اشد واعنف .. ثورة لها مبرراتها القوية .. ان كل اسرة ريفية تخشى على ابنتها من المبيت خارج الدار ، وتعتبر هذا عارا لا تستطيع ان تواجه به اهل قريتها ..

كان من المقرر ان يجمع من كل مديرية خمس عشرة فتاة تتراوح اعمارهن بين الثانية عشرة والخامسة عشرة ، وان تدفع كل فتاة اشتراكا قيمته خمسون قرشا مقابل رحلة تستمر اربعة ايام .. واشترطت الوزارة شرطا هاما ، هو ان تكون الفتاة من المترددات على المركز الاجتماعى فى القرية كمكافأة لها على نشاطها ..

وحاول الاخصائيون الاجتماعيون ان يقنعوا اولياء امور الفتيات فى القرى بأن هذه فرصة العمر لفتياتهم يرين فيها انوار القاهرة ومعالمها ورقيها ، ولكن المعارضة كانت شديدة .. كانت حجتهم انهم يخشون عليهن ان تبهرهن القاهرة بمفاتنها ، فتعود الفتاة الى القرية كارهة عيشها ناقمة عليها ، فتحين الفرصة للعودة ثانية الى حياة اللهو والمتعة .. ثم انه من الصعب على الفتاة بعد ان عاشت اربعة ايام بلا عمل سوى الاكل الجيد ، والفسحة ، والنوم على الاسرة .. من الصعب عليها ان تعود لتبدأ يومها بالذهاب الى الحقل ثم تنام فى نهايته بجانب البقر والجاموس !

ليس هذا فقط ، بل هناك سبب اهم من هذا بكثير .. هو انهم يسمحون بأن يكون بين من يشرف عليهن .. رجال !

الجنس الخشن ممنوع !

واقنعهم الاخصائيون بأن فتاتهم لن تكون ابنة ذوات فى القاهرة يحيط بها الخدم والحشم .. انها ستنزل فى بيت من بيوت الشباب ، وينص قانونه على ان تخدم كل واحدة نفسها بنفسها .. وعلى ذلك لن تكون حياة ترف فلامحل للاعتراض الاول .. اما الاعتراض الثانى فلتطمئن قلوبهم ايضا من جهته ، فان دخول الجنس الخشن الى مكان نزولهن ممنوع بصفة قاطعة !

وقبل الاهل على هذا الشرط ..

ان كل فتاة ريفية زارت القاهرة ، جاءت وفى ذهنها شىء واحد .. لم تفكر فى زيارة الاهرام .. ولا خان الخليلى ولا أى اثر من آثار القاهرة .. شىء واحد هو الذى حبب اليها الرحلة وجعلها تلح فى الحضور .. انه زيارة ضريح السيدة زينب واولياء الله الصالحين !



اثنتان فقط هما اللتان قبلتا الصعود الى اعلى عمارة فى القاهرة بعد ان رفضت الباقيات ركوب « الاسانسير » .

نظرة يام هاشم

وقد صحبت آخر ساعة بعثة الريفيات من بدء قيامهن من القرية الى حين انتهاء الرحلة !

ووصل الفوج الاول الى القاهرة .. وكلما مرت العربة باحدى العمارات الشاهقة تصيح احداهن بفرح : هل هذه هى ام هاشم ! وتمر على وجهها سحابة من الحزن عندما يأتيها الجواب بالنفى !

وقد اجابت هانم شحاته عندما سألتها المشرفة عما تنوى ان تقوله عندما تزور السيدة زينب .. « حادعى ربنا يرزقنى بابن الحلال ! »

عند الجبل ...

ثم اخذن طريقهن الى اهرام الجيزة . او الى الجبل على حد تعبيرهن .. وهتفت احداهن . وهى تلمس الهرم بيديها . لتسأل : « ياترى الجبل ده معمول من الطوب النى والا الطوب الاحمر » ؟

وفى ضريح السيدة زينب وسيدنا الحسين كانت الاصوات هامسة والاكف مرفوعة تتحسس القضبان فى ضراعة وخشوع ، . كانت نظرتهن فقط هى التى تروى سر الالحاح فى زيارة الاولياء .

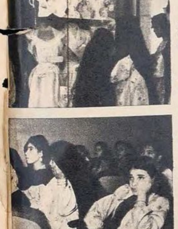
لقد زارت الريفيات السينما .. والمعرض .. والآثار . والمصانع التى تعمل بها الفتيات .. وفى كل زيارة كن يتحسرن على الريف وسكانه ! !

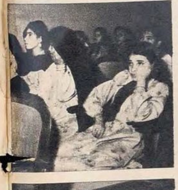
وفى شارع ٢٦ يوليو فقط .. بدأن يحسدن انفسهن على الحياة الهادئة التى يعشنها فى القرى .. شدة الزحام ، واصوات السيارات . تطن فى آذانهن كخلايا النحل .. اما اختلاط الرجال بالسيدات ، فقد اعتبرنه فضيحة لا يمكن السكوت عليها .. لقد جعلهن فى فزع من ان تتحقق نبوءة الاهل ، فتماسكن خائفات مفضلات العودة الى ديارهن !

***

لقد حضرت كل فتاة ريفية وفى ذهنها صورة خيالية عن القاهرة . وفى قلبها دعاء تتمنى ان تبوح به امام ضريح السيدة زينب ، وهو ان يرزقها الله بابن الحلال . ولكن ، وبعد ان رأت الخيال حقيقة ، اضافت شيئا آخر الى الدعاء .. هو ان يكون ابن الحلال .. من القاهرة !

فتحية بهيج







زارت الريفيات السينما .. والمعرض وفى كل زيارة كن يتحسرن على الريف وسكانه .. وفى شارع ٢٦ يوليو فقط بدأن يحسدن انفسهن على الحياة الهادئة التى يعشنها فى القرى .



ذهبت بعثة الريفيات اولا الى حديقة الحيوان .. كان كل شيء فيهـا يثير الرعب فى نفوسهن .. ثم يالفن الجـو بسرعة ويندمجن فى مداعبة الحيوانات.. لقد كانت العبارات التى ترددت من الجميع لاتخرج عن ثلاث جمل « يالهوى .. ده احنا ماكناش عايشين » .. وترد عليها ثانية « ياعينى عليك يا امه مشفتيش حاجة من دى» وتقول ثالثة : «والنبى الشوية اللى شفناهم دول يساووا اكثر من خمسين قرش ..» تقصد قيمة الاشتراك الذى دفعته للرحلة !

(تصوير عبده خليل)

ابتسم من فضلك

ابتسامات سياسية

خواطر عراقية تركية

● يتساءلون عن مركز بغداد بعد تحالفها مع تركيا.. والجواب أنها قد صارت «مركز» بغداد !

● استطاع نورى السعيد بهذا الحلف أن يخلق لنفسه مكانا فى التاريخ .. تاريخ الدولة العثمانية !

● يؤكد نورى السعيد أن واجب السياسى هو استيحاء سياسته من روح الشعب .. ولا يهم بعد ذلك أن كان الشعب عربيا أو تركيا !

● وصلت التعليمات التربوية الجديدة الى روضة الاطفال العراقية فوقفت مدرسة الدين تقول :

— شوفوا يا اطفال .. اللى يطاوع ماما وبابا يروح انقرة .. واللى يزعلهم يروح مصر !

● سمع الخادم نورى السعيد يقول « يارب » فهمس يقول لزميل له :

— هو عدنان مندريس جوه مع دولة الرئيس ؟ !

● ينتظر أن يتمكن نورى السعيد من استرداد ثقة العرب بمجرد أن يتمكن تشنج كاى شيك من استرداد الصين !

ابتسامات شرعية

لا أحد يدرى على وجه التحقيق من المسئول عن تلك الاقوال اللاذعة التى تنهال من كل صوب على الزواج .. أهو زوج كوته نار الزواج ، ام أعزب يختلق المعاذير لنفسه كى لا يتزوج؟

اننا نسمع دائما ..

● الفرق الوحيد بين الزواج والسجن ، أنهم فى السجن يفرجون عنك لحسن السلوك !

● الدليل على أن الاعزب يعرف المرأة أكثر من المتزوج .. أنه لم يتزوج

● لا بأس بأن تقع بين ذراعى المرأة بشرط الا تقع بين يديها !

● الرجل الذى يتزوج لكى يجد امرأة يحدثها عن همومه سوف يجد عنده موضوعات للحديث لاتنفد !

أقوال لا ندرى من المسئول عنها ولا شك أنها لاذعة، فهل هى صادقة أيضا ؟

يقول على أمين ان الزواج كأوراق اليانصيب .. تنجح منها ورقة فى الالف وجوازة فى الالف !

وقد سألنا أحد الازواج عن رأيه فى هذا فقال :

— دى مبالغة شوية .. لو كان اتنين أو تلاتة فى الالف يبقى معقول !

وقال آخر :

— جوازة فى الالف .. جوازتين فى الالف .. جوازتى موش فيهم على كل حال !

ولعل المحاكم هى المرآة التى ينعكس عليها أكبر عدد من مآسى الزواج التى لا تخلو من الفكاهة

● وقفت احدى الزوجات فى محكمة نوكسفيل بأمريكا تطلب الطلاق من زوجها قائلة :

— انه لم يضربنى قط .. ولكنه ينهال على الباب ضربا وهو يقول .. « يا ريته كان انتى ! » ..

● وزوجة ثانية تطلب الطلاق لان زوجها تناول دجاجة حية وانهال بها على رأسها حتى فقدت الرشد .. فلما اكتشف ان الدجاجة قدماتت، استفاق زوجته لكى تنظفها وتطهيها !!

● وزوجة لرجل ضعيف السمع يستعمل السماعات الطبية ، تطلب الطلاق لانه كلما تشاجر معها نزع السماعات عن اذنيه كى لا يسمع شتائمها !

● واخرى مرضت ولازمت الفراش فلم يكتف زوجها باهمالها ، بل أرسل الحانوتى لزيارتها ووضع على فراشها باقة كبيرة من زهور الجنازات !

ولكن مشاكل الزواج لا تذهب دائما الى المحاكم ، ومضحكات الزواج ليست دائما فى امريكا .. ففى القاهرة هذا الاسبوع ...

● قرات سيدة من المجتمع ذلك النبأ عن الزوجة التى عاشرت زوجها عامين كاملين قبل أن تكتشف أنه أخوها .. قرات السيدة النبأ فقالت :

— أنا حكايتى عكس كده .. سنتين بحالهم عايشة مع محمود على انه أخويا .. لغاية ما افتكرت فجأة انه جوزى !!

● مشاجرة حامية دارت بين أحد الوجهاء وزوجته فوقف يردح لها أمام الناس غير عابىء بالتقاليد، مختتما صراخه بقوله :

— أنا لو كنت أبوكى موش كنت سميتك « لطيفة » .. أنا كنت « سميتك » بس !

● تشنيعة رويت عن كهل ثرى تزوج من صبية حسناء .. انه ذهب بعد أيام من الزواج الى احدى شركات التأمين ووقف يتصفح قائمة التأمينات المختلفة .. التأمين على الحياة .. ضد الحريق .. ضد السرقة .. فلم يعجبه شىء من كل ذلك وقال للموظف:

— ايه ده؟.. ماعندكوش تأمين ضد الخيانة الزوجية؟!



الخادم : عرفت منين انه بيكلم عدنان مندريس؟
زميله : لانه طول الوقت يقول أيوه .. حاضر .. أيوه .. حاضر ..!

ما رأيك ؟

● وقت الانتخابات هو الوقت الذى يمتلىء فيه الهواء بالخطب ، والخطب بالهواء !

● السياسى رجل يستطيع ان يخرج نفسه من اىّ شىء . . سوى منصبه !

● قلما يفلح السياسى فى اخفاء نبرة الحسد فى صوته عندما يتهم احد خصومه باستغلال الجمهور !

علام يضحكون ؟

فى لندن :

يروى دبلوماسى عائد من بيكين أنه لم يكن يعرف كلمة واحدة من اللغة الصينية اول وصوله الى الصين . . وفى ذات يوم قدم له جرسون المطعم قائمة الطعام التى لم يفهم منها حرفا واحدا ، فأشار الى أحد الاصناف اعتباطا .. وأتى الجرسون يطبق اليوم فاذا به لذيذ الطعم ، ذاقه الدبلوماسى فأثنى عليه عن آخره . . فلما انتهى منه نادى الجرسون وقال يسائله وهو يقلد البطة :

— كاك .. كاك ..؟

فهز الجرسون رأسه نفيا وقال باسما :

— ناو . . . ناو ! !

فى ايطاليا :

مات الكهل الريكو فالدو عن ثروة كبيرة وليس له ورثة شرعيون.. وذلك بعد ان اوصى بأن تشيع جنازته فى الساعة الثالثة صباحا !

وخرج النعش وليس خلفه من المشيعين سوى ثلاثة اصدقاء مخلصين . . ثم فتحت الوصية فاذا به يقول : « اترك ثروتى لمن سار وراء نعشى . . فمن يغادر فراشه فى الساعة الثالثة ليشيعنى هو الجدير بثروتى » !

فى هوليوود :

من المعروف عن الممثلة الكبيرة جوان كروفورد انها لا تحب القراءة . . ويؤكد بوب هوب ان السبب فى ذلك انها تضطر قبل القراءة الى خلع رموش عينيها !

فى باريس :

وهى طبعا نكتة للرجال فقط ! . .

تقابل رجلان فى الشانزليزيه ، فقال احدهما للآخر :

— انا سمعت انك جبت ولد .. مين أبوه ؟

— اما قلة ادب . . قصدك ايه ؟

— طيب ماتزعلش . . انا افتكرت انك عارف ! !

المرأة وعيوبها

يقول صديق لنا أن المرأة التى تعرف عيوبها لم تخلق بعد .. ويروى أنه ركب الاوتوبيس فسمع سيدة تحدث زميلتها بما يأتى :

— أنا موش باقول ان سميحة وحشة أو تقيلة أو أى حاجة .. بس لتاتة بشكل يجنن .. طول الوقت تتكلم .. تتكلم .. اللى تقوله تعيده واللى تعيده تقوله .. فلان قال وفلان عاد .. فلانة عملت وفلانة سوت .. يا ستى احنا مالنا ؟ دخلنا ايه ؟ شأننا ايه ؟ اسكتى شويه .. ريحى لسانك .. ريحى دماغى أنا .. لكن مافيش فايدة .. هات يا كلام .. هات يا رغى .. وكله كلام فارغ .. وأنا موش باقول أنها وحشة أو تقيلة أو أى حاجة .. أبدا .. لكن أعوذ بالله .. لتاتة بشكل ؟ !!

اختبر معلوماتك : حل المنشور على صفحة ٢٠

١ — زينب صدقى
٢ — الفاطمية
٣ — الاوركيد
٤ — الختتون
٥ — ٣ ملايين من الجنيهات
٦ — ١٠٠ سنة
٧ — سنة ١٩٣٦
٨ — ٦٧ سنة
٩ — سنة ١٩٢٨
١٠ — مستشفى المواساة
١١ — ابو قرقاص
١٢ — محمود شكرى
١٣ — المؤلف
١٤ — مديرية الجيزة
١٥ — لانزلاق على الماء



— أنا سمعت انك ح تتجوزى خلاص .. مين الفقيد ؟!

« يا ما أمر الفراق .. بين الدول العربية والعراق ! »



الخاطبة : العريس عايش عيشة برنسات ..
العروس : لا .. أنا عاوزة واحد غنى !



الاسم : دبى رينولدز
محل الميلاد : الباسو . تكساس . الولايات المتحدة .
يوم الميلاد : أول ابريل .
طول القامة : ١٥١ ونصف سم .
لون الشعر : بنى خفيف .
لون العينين : أخضر .
اسم الاب : ريموند . ف . رينولدز
مهنته : عامل فى السكة الحديد .
اسم الام : مكسين رينولدز
المدارس التى تعلمت فيهـا دبى رينولدز : المدرسة الاولية فى الباسو .. والمدرسة العليا فى بربانك
حالتهـا الاجتماعية : لم تتزوج .
اشهر افلامهـا : أغنى فى المطر ، أحب ملفين . وسوزان نامت هنا .
آخر افلامهـا : أثينا . ١٩٥٤ .



يوميات طبيب

المرارة الملتهبة

زارتنى سعاد مع أمها عايدة هانم .. وكانت فى حالة مؤلمة من التعب والاجهاد . وقالت لى سعاد :

ـ ان امى فى أشد حالات التعب يادكتور ، وهى تحس بعسر هضم وبثقل دائم فى المعدة خاصة فى الجانب الايمن، كما تحس بالام شديدة تحت الضلوع .

ووجدت عايدة هانم جالسة صامتة ، مطرقة الرأس . لم تكن مريضة الى الحد الذى يمنعها من الخروج ، ولكنها كانت تبدو تعبة .

وبمجرد أن فحصتها ، اتضح لى انها مصابة بالتهاب خفيف فى المرارة .

وطمانت البنت وامها .. الى أن هذا الالتهاب سيزول فى الحال بمجرد استعمال الادوية التى سأصفها لها .

فسألتنى عايدة :

ـ هل هناك خطر من احتمال تكوين حصى فى المرارة ؟

فأجبتها :

ـ نعم .. يوجد هذا الاحتمال باستمرار ، مادام هناك التهاب فيها ..

فسألتنى :

ـ وما هى أسباب الالتهاب ؟

فشرحت لها :

ـ من الصعب ، تحديد أسباب الالتهاب ، ولكنه ينتج دائما من جراثيم فى الجسم ، قد تتسرب الى المرارة من أسنان فاسدة أكلها السوس ، أو من اللوزتين الملتهبتين ، أو من جراثيم غير ضارة تستوطن المعدة ، فاذا تحركت منها الى مكان آخر ، أصبحت نشيطة وضارة ! فاذا تكونت الحصاة فى المرارة فانها ستحاول أن تخرج منها الى الامعاء الدقيقة ، فى طريقها الى خارج الجسم ، وعملية خروج هذا الحصى هى التى تحدث آلاما فظيعة للانسان .

ولا داعى للخوف ، أو القلق ، فان الحالة لم تصل الى هذا الحد . وعايدة هانم يجب أن تزيل بعض سمنتها ، وسأقوم بارسالها الى اخصائيين للكشف على الانف والحنجرة والاسنان ، لمعرفة بؤرة الجراثيم فى الجسم ، التى تتسرب منها الميكروبات الى المرارة ، وتصيبها بالالتهاب ..

قصة تقرؤها فى الترام

العاشق والخطيب !

قال لى محمد الحلاق ، وهو يغطى ذقنى بالصابون : « اريد ان اروى لك قصة لتكتبها »

قلت له : أهى حقيقية ؟

فأجاب فى صوت نادم : نعم حقيقية ، وهى مأساة لن انسى أبدا أننى كنت سببها !

وبدا يروى حوادث قصته ..

كان يتردد على دكانه شاب فى السنة النهائية بالجامعة ، وكان الشاب يروى له جميع أسراره ، ويستشيره فى أمر حبه من فتاة ، بنت عائلة صديقة لعائلته . كان يحبها وكانت تحبه ، وكان أمرا متعارفا عليه بين العائلتين أن م ... وهو الشاب ، سيتزوج ل .. وهو اسم الفتاة . وطبيعى أن الاسرتين لم تعلما الى أى حد اشتعل الحب فى قلب العروسين الصغيرين ، وكل مافكرا فيه ، هو انه بمجرد أن يتم م ... دراسته الجامعية ، ويحصل على وظيفة مناسبة ، ستعقد مراسيم الزواج على الفور .

وفى أحد الايام دخل دكان محمد الحلاق ، زبون ، قاض فى محكمة مصر ، وبينما يحلق له محمد شعره ، اذا بالقاضى يقول مبتسما « لقد اعتزمت الزواج يا محمد »

وصاح محمد : « ألف مبروك »

واستطرد القاضى يروى أنه سيتزوج بنت عائلة فلان .

وكاد المقص يسقط من يد محمد .. ان القاضى سيتزوج ل .. التى تحب زبونه الشاب ، ويحبها ..

وصاح محمد : ستتزوج من «ل» ؟

فسأله القاضى فى دهشة : « أتعرفها ؟ »

وادرك محمد انه اخطأ لانه لم يكتم عواطفه .. وألح القاضى فى أن يعرف سبب دهشته .. واضطر محمد ان يروى له كل شىء ..

ان ل .. فتاة شريفة طاهرة ، وأسرتها محافظة ، وتربيتها على خير ما يرام .. ولكنها تحب طالبا فى الجامعة ، وهو يحبها ، وسيقتل نفسه لو تزوجت من غيره ..

وضحك القاضى بعد أن سمع القصة ، وقال : « كلام فارغ .. كلام أطفال » ، لقد وعدنى أبوها بالزواج ، واتفقنا وسنقرأ الفاتحة يوم الخميس القادم ..

ويبدو ان القصة التى سمعها القاضى جعلته يتمسك بالزواج من ل .. لا ان يزهد فيها .

وانصرف القاضى من الدكان ، واسرع محمد الى الاتصال بالشاب م .. الذى جاءه على الفور ، فروى له تفصيلات ماحدث ،

وامتقع وجه الشاب م .. وانصرف ذاهلا مسرعا الى أمه .. حيث أخبرها بأن تأتى معه فى الصباح الى بيت حبيبته ليخطبها ..

وذهب م .. وأمه الى العائلة الصديقة ، وقابل م .. والد ل .. وقال له انه جاء لتنفيذ وعده القديم بالزواج ... ولكن الاب اعتذر وقال : ان م .. ما زال شابا صغيرا ، وانه حتى لو تخرج فى الجامعة فلن يستطيع ان يتزوج وان يعول أسرة ، وانه لذلك وعد قاضيا بالزواج من ابنته .

ويبدو ان ل .. كانت تتصت عند الباب ، فلما سمعت رفض ابيها ، اقتحمت الحجرة ، وصرخت فى وجهه : انها تريد أن تتزوج من م .... وانها ترفض الزواج من القاضى ..

وجحظت عينا الاب المحافظ ، وثار لمعارضة ابنته ، فأسرع وصرف م ... وامه ... ثم أحضر سوطا ، وانهال بالضرب على ابنته ل .. فى عنف وقسوة .. فسقطت على الارض ، وقد أصيبت بالصرع .. ونقلت بعد ذلك الى المستشفى لتموت بعد أيام .

وكان محمد الحلاق قد فرغ من حلاقته وبدأ يساعدنى فى لبس الجاكتة ، وأنا أقول له : « اذن فقد كنت أنت السبب فى كل هذه المصائب »

فهز محمد رأسه فى أسى وقال : ومما يزيد فى حزنى انه بعد موت ل .. قابلت القاضى فوجدته حزينا ، وظل يلبس السواد عليها مدة سنوات ... أما حبيبها م .. فقد تخرج فى الجامعة بعد شهرين ، وكان أول ما فعله ، هو انه خطب احدى الفتيات وتزوجها ، وكأنه لم يكن يحب ، ولم تمت حبيبته من أجله ، بعد أن ضربت بالسوط !


القلم
الألماني
العجيب
بالشريط الأحمـ
اطلب من جميع المكاتـ
روك ـ تيكـ
غطاء مطلي بالذهب عيار ١
الثمن ٣٠٠ قرش
روك ـ تيكو
غطاء مطلي بالكروم
الثمن ٢٣٠ قرش
روك ـ تيكو
غطاء من البلاستيك
الثمن ١٧٥ قرش
تيكو
غطاء من البلاستيك
١٢٥ قرشا
تيكو
غطاء مطلي بالكروم
١٨٠ قرشا
تيكو
غطاء مطلي بالذهب
٢٥٠ قرشا
محلات يوسف لندل
القاهرة : ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت - ت ٥٩٧٩٣
الاسكندرية : ٤ شارع كلوتشي - ت ٢٦٩٢١